الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كليّة العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تصوّر لبرنامج تدريبي مقترح لتحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية على عيّنة من ابتدائيات بلدية بنورة ـ ولاية غرداية

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصّص: علم النّفس المدرسي

من اعداد الطّالب:
بهون سليمان

إشراف الأستاذ:
الدكتور بوسنان بكير

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد العالي باية	أستاذ مساعد "ب"	جامعة غرداية	مناقشا ورئيسا
بوسنان بكير	أستاذ مساعد "ب"	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
بن كريمة بوحفص	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	عضوا مناقشا

الموسم الدّراسي **2023/ 2024م**

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيسّرْ لِي أَمْرِي وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) طه : ٢٥

الإهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات ما انتهى درب ولا ختم جهد إلّا بفضلك يا رب، فاللّهمّ لك الحمد قولا وعملا

أهدي باكورة جهدي وعملي إلى:

روح سيدنا محمّد خير الأنام صلّى الله عليه وسلّم.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب ونبع الحنان ورمز، فخري إلى من صنعت مني رجلا ودعواتها لي بالنّجاح والتّوفيق لا تنقطع إلى من سهرت الليالي لراحتي وضحت لضحكتي أمي الغالية الحبيبة

إلى من كللّه الله بالهيبة والوقار إلى من علّمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز الصّبور المكدّ الدّاعي لي بالخير والصّلاح والدي العزيز أمدّ الله في أنفاسه

وإلى رفيقة دربي ومؤنستي الشريفة زوجتي وشريكتي في السّراء والضرّاء.

وإلى أبنائي قرة عيني محمد ومارية وآسيا والمولد المنتظر قريبا ـ إن شاء الله ..

إلى من أرى فيهم أملي ومستقبلي، زهرات حياتي التي يمدّني أريجها بخيوط التّفاؤل المشرقة أخي وأخواتي وأهلي وأصحابي.

إلى أستاذَي الفاضلين الدكتور بن كريمة بوحفص والدكتورة أولاد حيمودة جمعة على ما بذلاه من جهد ووقت وعلى توجيهاته القيمة ولهما الفضل الكبير في إنجاز هذه المذكّرة فشكر خاص لا تسعه عدد الصّفحات.

شكر وعرفان

إنّ الشّكر ليس مقتصرا في قول "اللّهم لك الحمد والشكر"، إنّما الشّكر على العطاء قولا وفعلا بأن لا تعصي به من وهبك إيّاه فتتّخذ من نعمته وسيلة إلى أذى نفسك وأذى الآخرين. إنّ الشّكر عمل وفعل وليس كلمة وقد قال تعالى في كتابه الكريم:" اعملوا آل داوود شكرا" **سبأ 13** (صدق الله العظيم).

فاللّهمّ لك الحمد ولك الشّكر وإليك يرجع الفضل كلّه، والصّلاة والسّلام على الرحمة المهداة، رسولنا المختار صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللّهم لك الحمد والشّكر على ما أنعمت به علينا من نعم وأكرمتنا بنور العلم ويسّرت لنا أمورنا، فلعبادك المؤمنين نصيب من حسن صنيعنا

كل الشكر للأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وبخاصة تخصّص علم النّفس المدرسي على كل الجهود المبذولة طيلة مشوارنا الجامعي 2024/2023م وأخصّ بالذّكر الأستاذة الدّكتورة المحترمة أولاد حيمودة جمعة على إنارة درب البحث بالتوجيهات والدّعم الرائع وتذليل الصّعاب، وكذلك الدّكتور القدير بن كريمة بوحفص الذي كان سندا قويا لي طيلة مراحل البحث بتوجيهاته وتحفيزه لي بشكل مستمر، فاللّهمّ اجزهم عنّا خير الجزاء وبارك لهم في جهودهم واجعلها في ميزان حسناتهم.

كما نتّقدم بالشّكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل الدّكتور بوسنان بكير على تكرّمه عليّ بقبول الإشراف على البحث، وتوجيهاته القيّمة.

والشكر موصول إلى إدارة الابتدائيات التي وافقت على إجراء الجانب الميداني، وكذا أساتذتها على تفاعلهم في موضوع البحث وكلّ ما قدموه من دعم وتسهيلات وحسن تجاوب.

ولا يفوتنا في هذا المقام إلا نقدّم موفور الشّكر إلى اللّجنة الكريمة المناقشة للمذكرة، ومن خلالهم إلى إدارة الجامعة الساهرة على حسن سير المناقشات.

لكلّ من علّمني حرفا وساهم في تكويني ومنحى فرصة الارتقاء في المعرفة؛ أساتذتي ومشائخي كلّ واحد باسمه ومقامه.....تقبل الله من الجميع جهودهم وخدماتهم الجليلة.

ملخص الدّراسة:

يهدف هذا البحث إلى بناء تصوّر مقترح لبرنامج تدريبي لتحسين مهارة الخطّ العربي لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية من خلال التّعرف على واقع تعليم الخطّ في هذه المرحلة، وكذا الكشف عن واقع مهارة الخطّ والمهارات اللاّزمة من وجهة نظر معلّمي هذه المرحلة، حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة الأساسيّة من (50) أستاذا، خلال السّنة الدّراسيّة (2024/2023م)، ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ تبنّي أداتي قياس لحنان عوض حسن المناخلي 2014م وهما: " مقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ بالمرحلة الابتدائيّة " و " مقياس مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية"، و تمّ التّوصّل إلى النّتائج التالية:

. نتائج التّساؤل الأوّل: ينصّ" ما واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية؟"

لوحظ أنّ استجابات العيّنة نحو أداة الدّراسة كانت مرتفعة في كل المحاور، وأنّ محور **أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته احتلّ التّرتيب الأوّل** في حين تلاه محور **أساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرتبة الثّانية،** ثم تلاه محور **أساليب تقويم الخطّ في المرتبة الثّالثة،** ثمّ تلاه محور **الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرتبة الثالثة،** واحتل محور **أساليب تقويم الخط العربي احتلّ التّرتيب الرابع.**

. نتائج التّساؤل الثّاني وينصّ على" ما درجة توفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائيّة؟-

لوحِظ أنّ استجابات العيّنة نحو أداة الدّراسة كانت مرتفعة في كل المحاور، وأنّ محور **مهارات عامّة احتّل التّرتيب الأوّل،** في حين تلاه محور **مهارات الأداء الخطّي في المرتبة الثّانية،** ثمّ تلاه مهارات مرافقة أثناء تعليم الخطّ العربي.

. بناء تصوّر لبرنامج تدريبي موجّه إلى متعلّمي المرحلة الابتدائيّة لتحسين جودة خطّهم مكوّن من ثماني حصص تدريبية (60 دقيقة للحصّة مقسّمة إلى المقدّمة والعرض والخاتمة). وتمّ عرضه على المحكّمين، فأظهرت النّتائج أنه يتمتّع بقاعدة صلبة وجاهز للتنفيذ مع بعض التحسينات الطّفيفة، ممّا يشير إلى أنّ البرنامج سيكون ذا فائدة كبيرة للفئة المستهدفة، وبالتّالي تحقيق نتائج أفضل وتجربة تعليميّة أكثر إثراءً وفعالية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التّدريبي؛ مهارة الخطّ؛ معلّمي المرحلة الابتدائية

Abstract:

This study aims to develop a training program tenhance Arabic calligraphy skills among elementary school students by analyzing the current state of handwriting education and identifying the essential skills needed, based on teachers' perspectives. The research sample included 50 teachers during the 2023/2024 academic year, and two standardized tools were used to gather data. Using the descriptive-analytical method and statistical analysis through SPSS, a proposed training program was designed, consisting of eight structured sessions (each lasting 60 minutes). The program was reviewed by experts, who confirmed its strong foundation and readiness for implementation with minor improvements. The findings indicate that the program could significantly benefit students and contribute to a more effective and enriching learning experience.

The study examined the reality of teaching calligraphy at the primary stage. Results showed high responses across all areas, with the objectives of teaching calligraphy ranking first, followed by teaching methods, then evaluation methods, and finally activities.

Regarding students' calligraphy skills, responses were also high. General skills ranked first, followed by performance skills and supporting skills in calligraphy instruction.

Additionally, a training program was developed for primary students consisting of eight 60-minute sessions. It was reviewed by experts and found to be well-founded and ready for implementation with minor adjustments, indicating its potential to enhance handwriting quality and improve the educational experience

Keywords: training program; calligraphy skill; Primary teachers

فهـرس المحتويـات

فهرس الموضوعات	الصفحة
• الإهداء	أ
• شكر وعرفان	ب
• ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
• فهرس المحتويات	هـ . ز
• قائمة الجداول	ح . ط
• قائمة الأشكال	ي
• مقدمة	01
القسم الأوّل: الجانب النظري	03
الفصل الأول: مدخل الدّراسة.....	01
1-إشكالية الدّراسة.....	05
2-تساؤلات الدراسة	06
3-أهداف الدراسة	06
4-أهمّيّة الدراسة	06
5-حدود الدراسة	08
6-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة	08
7-الدّوافع التي أدّت إلى اختيار الموضوع.....	09
8 . الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: مهارة الخطّ	14
تمهيد	15

1-تعريف المهارة	15
1-1-لغة.....	15
1-2-اصطلاحا.....	14
2-**تعريف الكتابة**	16
2-1-لغة.....	16
2-2-اصطلاحا.....	17
3-تعريف الخطّ.....	18
3 -1-لغة	18
3-2-اصطلاحا	18
4-فضل الخطّ.....	19
5-مكانة الخطّ في التعليم	19
6-علاقة الخطّ بالتحصيل الدّراسي	19
7-الغرض من تحسين الخطّ وأهدافه التربوية.....	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثالث: البرنامج التدريبي	22
تمهيد	23
1-تعريف التّدريب	23
1 -1-لغة	23
1 -2-اصطلاحا	23
2-أهداف التدريب	24
3-مبادئ الدراسة	25
4-متطلّبات التدريب النّاجح.....	27
5 -مراحل العملية التدريبية	28

5-1 – تحديد الاحتياجات التدريبية.....	28
5 -2-تصميم البرامج التدريبية.....	30
6 – أهمّ النّظريات المساندة للتدريب	31
6 – 1 – نظرية مايكل جينكر.....	30
6 – 2 – المدرسة المعرفية ونظرية تجهيز المعلومات	30
6 – 3 – نظرية فريدريك سكينر	30
6 – 4 – نظرية ثورندايك حول قانون التدريب	31
7 – تقويم البرنامج التدريبي.....	33
خلاصة الفصل.....	35
القسم الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	37
تمهيد	38
1-منهج الدراسة	38
2-مجتمع الدراسة	38
3-عينة الدراسة	38
3 -1 عينة الدراسة الاستطلاعية	39
3 . 2 . عينة الدراسة الأساسية	42
4-أدوات جمع البيانات.....	43
5-الخصائصها السيكو مترية للدّراسة	45
6 – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة.....	48
7 . حدود الدّراسة	49
خلاصة الفصل.....	49
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	51

تمهيد	52
1-عرض وتحليل نتائج الدّراسة	53
2-مناقشة نتائج الدراسة.....	65
خلاصة الفصل.....	92
* الاستنتاج العام	93
الخاتمة النهائية	94
* مقترحات الدراسة	95
* قائمة المراجع	96
* الملاحق	99

قائمـة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يوضّح توزيع البنود على محاور مقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ العربي**	43
02	**يوضح توزيع البنود على محاور مقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية**	44
03	**يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسّطات المجموعتين الطّرفيتين على أداة آراء المعلّمين واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية**	45
04	**يبيّن قيم الثّبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة آراء المعلّمين واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية**	46
05	**يمثّل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية**	47
06	**يبيّن نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على مقياس مهارات الخط العربي الواجب توفّرها**	47

07	يبين قيم الثّبات لمعامل ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الواجب توفرها	48
08	الجدول رقم (08) يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	49
09	يبيّن المدى المعدّل لمقياس واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين	53
10	لمتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات أداة الدّراسة الأولى والدّرجة الكلّيّة للمقياس	54
11	يبّين المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته	55
12	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات محور أساليب تعليم الخط وتنمية مهاراته:	57
13	يبيّن المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور أساليب تقويم الخط العربي:	58
14	يبيّن المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور الأنشطة المصاحبة لتعليم الخط وتنمية مهاراته	59
15	يبيّن المدى المعدلّ لمقياس مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائيّ من وجهة نظر المعلّمين	61
16	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات أداة الدّراسة الأولى والدّرجة الكلّيّة للمقياس	61
17	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات المحور الأوّل مهارات عامّة:	62
18	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات المحور الثاني مهارات مرافقة أثناء تعليم الخط العربي:	63
19	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات المحور الثالث مهارات الأداء الخطي	64

20	البرنامج العام للحصص في صورته النهائية	68

قائمـة الأشكال:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل(01): رداء الخطّ (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)	39
02	شكل(02):ضعف التناسق بين الحروف والكلمات (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)	40
03	شكل(03): وضعيّة جلوس غيرصحيحة(متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)	40
04	شكل(04): وضعيّة جلوس صحيحة(متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)	41
05	شكل(05): مسكة غير صحيحة للقلم (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)	41
06	شكل(06): نموذجا للمسكة الصحيحة للقلم (خطاط محترف)	42

قائمـة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ بالمرحلة الابتدائية	100
02	مهارات الخطّ العربي اللازمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية	102
03	قائمة محكّمي البرنامج التدريبي المقترح	103
04	وثيقة تحكيم التّصوّر المقترح لبرنامج تنمية مهارة الخط	104
05	الأهداف العامّة البرنامج	104
06	كتب لأهمّ أنواع أهمّ الخطوط العربية	101
07	بعض أدوات الخطّ	105
08	النتائج الإحصائية للدراسة باستخدام حزمة spss	106

الفصل الأوّل: الإطار العام للدراسة

مقدّمة:

إذا كانت اللغة والثقافة والتاريخ من مكونات شخصية الأمة العربية، فإن الخط العربي هو أكثر هذه العناصر خصوصية، حيث كان اختراع الحرف واكتشاف الكتابة أهم حدث في تاريخ البشرية، لأن الحضارة لم تبدأ إلا عندما تمكّن الإنسان من إيصال أفكاره وتسجيل آثاره من خلال الكتابة، الخط العربي هو أحد الفنون العربية الأصيلة، بالإضافة إلى استخدامه كمسجل وناقل لمختلف أنواع المعرفة، الروحية والأدبية؛ وقد تم استخدامه كعنصر أساسي لتجميل وتزيين الهياكل المعمارية مثل المساجد وبيوت الدراسة، كما تمّ استخدامه لتزيين الفنون التّطبيقية مثل النسيج والزجاج وغيرهما، فقد أعطاهم طابعاً مميزاً وأضاف أصالة وجمالاً لما نراه وللإرث الذي تركته لنا الأجيال اللاحقة. ولا شك أن الخط العربي بكل أنواعه وأشكاله هو أجمل خط في العالم، وقد تم تدريس هذا العلم منذ القدم، واهتمت به الدولة العثمانية عناية خاصة، حتى أنك تجد خطهم على أغلفة الكتب وأبواب المساجد وقبابها وجدرانها. وفي عصر يتميّز بالتقدم التكنولوجي الهائل وانتشار استخدام الأجهزة الإلكترونية، قد تبدو القدرة على الكتابة باليد قديمة للبعض، ولكن في الواقع تبقى هذه المهارة ركيزة مهمّة في تطوير مهارات الكتابة والتعبير لدى المتعلمين. وعلى الرّغم من التّقدّم التكنولوجي، إلا أن المتعلمين في المرحلة الابتدائية يتعلمون أساسيات اللغة والتواصل من خلال الكتابة اليدوية. وتعتبر القدرة على الكتابة باليد من أهم العوامل المؤثرة على جودة الكتابة وفهم المحتوى. والاهتمام بتدريس الخط العربي في نظام التعليم يكمن فقط في الكتابة، والتي من خلالها ينتقل التعلم إلى المتعلّمين، دون مراعاة جمال الخط أو دون السعي إلى تحسينه، وفق قواعد دقيقة وراسخة. ومعايير معترف بها، لأن المعلمين الجزائريين طوال فترة التعليم لم يتلقوا المبادئ التقنية لتدريس هذه المادة، في الواقع لم تكن هذه المادة مدرجة أصلا في سياق التّعليم العام ولهذا نرى اختلافا في الكتابة من متعلّم إلى آخر، ومن معلّم إلى آخر، لأن كلّ واحد منهم اعتمد على التلقائية في إتقان الكتابة العادية، ونظرا لخطورة الوضع في مجال التعليم فإن دراسة الخط العربي وتقنياته تعتبر ضرورة مهمة للمعلّم، لأنه وسيلة دقيقة للتعبير الكتابي، مدعمة بالوضوح والنظام، مما يتيح فهم معاني الكلمات وصدق دلالاتها، بينما سوء الخط يجعل المتعلّمين يشعرون بالتعب، و كذا العجز عن إيصال المعنى المراد. ويتجلى هذا الاعتبار الهام في أوراق الإجابة على الامتحانات، مما قد يتعب المعلّم من سوء الكتابة، وبالتالي يصعب عليه فهم نوايا المتعلّم. ومن هنا تتأكد الأهمية التعليمية لتدريس الخط العربي في جميع مراحل التعليم في قدرة المتعلّم على الكتابة بسرعة معقولة، على أن تكون الكتابة واضحة ومنسقة وجميلة؛ أمّا الوضوح، ففي الخطّ يتمّ ذلك من خلال تلبية السّمات المميزة لكل حرف من حيث حجمه وشكله وطريقة دمجه مع الآخرين، وكمال أجزاء الحروف أو دقتها، وانحدارها

واستقامتها، وشكلها وحجمها. أما من حيث الجمال فيتحقق ذلك من خلال تناغم الحروف وتناسق مواضع الكلمات وتناسب المسافات بينها في السطر الواحد ومجموعة السطور. وبناءً على هذه المقدمة تمت الإشارة إلى أهمية الخط بالنسبة للمتعلّمين بشكل عام؛ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وبما أن الباحث مدرس يتعامل مع المتعلّمين، فلا شك أن معظم المتعلّمين حاولوا حل هذه المشكلة بمحاولاتهم الخاصة لتنمية هذه المهارة –في غياب الآليات الرسمية في المنهج الدراسي والمقرر الدراسي – من خلال الإجراءات العمليّة مثل تشجيع الأشخاص ذوي الكتابة اليدويّة الجميلة، وكتابة عبارات محفّزة على تحسين الخطّ بخطّ جميل وغيرها. فجاءت فرصة البحث في الموضوع بمنهجية من خلال بحث أكاديمي، للاستفادة وإفادة الغير وخاصّة الزّملاء الأساتذة الذين يعانون مع متعلّميهم من نفس المشكلة وتمّ اغتنام هذه الفرصة لاختيار موضوع تحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية عنوانا لها. وتقيّدا بمنهجيّة البحث تمّ تقسيم الدّراسة إلى جانبين جوهريّين:

الجانب النّظري: وقد ضمّ ثلاثة فصول

الفصل الأوّل: يعتبر مدخلا للدّراسة، ويتضمّن إشكالية وتساؤلاتها، وأهمية وأهداف الدراسة، وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: حول متغيّر البرنامج التّدريبي، ويتضمّن تعاريف حول البرنامج التدريبي . لغة واصطلاحا. وأهمّ النّظريّات المساندة للتدريب، وأهداف التدريب، ومتطلّبات التدريب الناجح، ومبادئ التّدريب، ومراحل العمليّة التدريبية،

فخلاصة الفصل.

الفصل الثّالث: حول متغيّر مهارة الخط والكتابة: ويتناول متغيّر الخطّ وما يتعلّق به من تعريفها وفضلها وأنواعها وتعليميّتها في المرحلة الابتدائية.

الجانب التطبيقي: وقد تضمن فصلين هما:

الفصل الثالث: حول الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية، حيث احتوى على منهج الدّراسة ومجتمع الدّراسة وكذا عينة الدّراسة، وأدوات الدّراسة والخصائص السيكو مترية للأدوات المستخدمة وكذا الأساليب الإحصائية المطبقة بالدّراسة.

الفصل الرّابع تضمّن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدّراسة، وتمّ فيه عرض النّتائج وتفسيرها، ثمّ الاستنتاج العام.

الجانب النّظري

الفصل الأوّل: الإطار العام للدّراسة

1. إشكالية الدّراسة
2. تساؤلات الدّراسة
3. أهداف الدّراسة
4. أهمّيّة الدّراسة
5. حدود الدّراسة
6. التّحديد الإجرائي لمفاهيم الدّراسة
7. الدّراسات السّابقة
8. الدّوافع التي أدّت إلى اختيار الموضوع

الفصل الأوّل: الإطار العام للدراسة

1 –إشكالية الدّراسة:

تعدّ الكتابة من أعظم الابتكارات التي ابتكرها الإنسان خلال تاريخه الطّويل وتستمد أهمّيّتها من أنّها أداة للتّسجيل والإثبات وحفظ التّراث ونقله، وتعتبر الكتابة اليدويّة إحدى الوظائف الأساسيّة للأطفال كما أنّها تؤدي دورا حيويا في قدرتهم على العمل والمشاركة بالبيئة التعليمية. (العامري، 2006: 79)

تتناول الكتابة الحياة الإنسانيّة من جميع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر، وتخطّط للمستقبل، وهي وسيلة للتّعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من النّاس، ليس هذا فحسب بل تمكّنهم من العودة إليه في أيّ وقت إذ هو محفوظ بهذه الرّموز المكتوبة.

كان من سبقنا من الأوّلين صحابة وخلفاء وعلماء أشدّ حرصا على التّدوين والكتابة، خوفا من اندثار العلم والأثر الطّيب والسّيرة النّبويّة العطرة، فكانوا أوّل من حرصوا على النّقل والكتابة فأصبحت المكاتب تزخر بالمخطوطات والكتب.

فأضحت الكتابة وأدواتها وقواعدها ومهاراتها أمرا أساسيا في التّدرج في التّعليم بكلّ فروعه ومستوياته، ابتداء من التعليم الابتدائي والأساسي إلى أعلى درجات العلم والمعرفة والاكتساب، ففي التعليم الابتدائي يكون المتعلّم في أمس الحاجة إلى قواعد تضبط تعامله مع الخطّ لأن هذه المهارة تُعدّ مهارة مطلوبة وأساسيّة في نقل المعرفة والعلوم وفي جميع المواد، وهذا الأمر يتطلّب من المتعلّم إلماما وإتقانا قاعديا لمهارة الخطّ.

مما سبق ذكره وكون الباحث معلّما فقد لاحظ ضعف متعلّمي المرحلة الابتدائية في مهارة الخطّ ووضوحه، كما لاحظ قصورا في معالجة هذا الإشكال عند المعلّمين، انعكس سلبا على خطّ المتعلّمين، وغالبا ما يبقى هذا الإشكال قائما إلى المراحل المتقدّمة من دراستهم، لهذا أراد الباحث الوقوف على واقع هذه المهارة في المرحلة الابتدائيّة، ودراسة ضعف الخطّ لدى المتعلّمين، ثمّ اقتراح تصوّر لتحسين مستوى خطّهم. وفي هذا الصّدد جاءت هذه الدّراسة لتحسين مهارة الخطّ لدى المتعلّمين من المرحلة الابتدائيّة، ضمن تصوّر مقترح من أجل ترسيخ القواعد الأساسيّة لتعليم فعّال لأهمّ أسس تنمية هذا المهارة، من خلال الاطّلاع على الكتب المساعدة والمحاضرات التي يقوم بها الخطّاطين وبرامج تحسين الخطّ. من هنا يأتي بحثنا هذا ليضع تصوّرا مقترحا لتحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحلة الابتدائيّة، للمساهمة في تحسين مسارهم الدّراسي.

ومن خلال الاطّلاع على الجانب النظري؛ وكذا بعض الدّراسّات السّابقة التي أجريت في الموضوع، ومن خلال زيارة أوّلية إلى ابتدائية الشّيخ صالح داودي ببلدية بنورة ولاية غرداية وأخذِ بعض الانطباعات الأوّليّة حول مهارة الخطّ، وفي هذا السّياق تمّ صياغة مشكل البحث وتساؤلاته على النّحو الآتي:

1- مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتحدّد مشكلة البحث في السّؤال الرّئيسي التّالي: كيف يمكن بناء تصوّر لبرنامج تدريبي مقترح لتحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية؟

وللإحاطة بالموضوع أكثر تتفرّع عن هذه المشكلة ثلاث تساؤلات:

1. ما واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية؟
2. ما درجة توفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية؟
3. ما التّصوّر المقترح لتحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحلة لابتدائية؟

2-أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة الحاليّة إلى:

1. التّعرّف على واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية.
2. التّعرّف على درجة توفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية.
3. إعداد تصوّر مقترح لتحسين مهارة الخطّ لدى لمتعلّمي المرحلة الابتدائية.

- 4-أهميّة الدّراسة:

تكمن أهمّيّة الدّراسة على الصّعيدين النّظري والتّطبيقي في:

من النّاحية النّظريّة، تنبع أهمية البرنامج المقترح من كونه يستند إلى مجموعة من النظريات التربوية والنفسية التي تؤكد على أهمّية الخط كأداة من أدوات التعلم والتواصل الكتابي، والتي تسهم في تنمية مهارات المتعلّم الأكاديمية والمعرفية. فالخط الجيد لا يُعد مجرد مهارة شكلية، بل يمثل وسيلة لفهم أفضل للمحتوى، وتنظيم الأفكار، وتعزيز الثقة بالنفس.

يستند البرنامج أيضاً إلى نظريات النمو المعرفي والتعلم الحسي الحركي، التي تؤكد أن تطوير المهارات الكتابية يتطلب تدريباً منظماً وموجهاً يعتمد على التكرار والممارسة والتغذية الراجعة. إضافةً إلى ذلك، تشير نظريات الذكاءات المتعددة إلى أن بعض المتعلّمين يمتلكون ذكاءً بصريًا حركيًا يمكن توجيهه وتطويره من خلال مثل هذه البرامج، مما يسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي بشكل عام.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز البرنامج الفهم العميق للعلاقة بين تنمية المهارات الكتابية وتحقيق الأهداف التعليمية العامة، إذ أن تحسين الخط لا يقتصر على الجانب الجمالي فحسب، بل يُعد مظهراً من مظاهر النمو العقلي واللغوي لدى المتعلّم، ويعكس مدى قدرته على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بشكل دقيق وواضح.

وأخيرًا، يُسهم البرنامج في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتعليم الخط من خلال تقديم نموذج تطبيقي يمكن الاستفادة منه في تصميم استراتيجيات فعالة لتحسين الكتابة اليدوية، مستندًا إلى مبادئ التعلم النشط والتفاعل الحسي الحركي، مما يفتح المجال أمام مزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال الحيوي.

من النّاحية التّطبيقية، يؤثر تحسين مهارة الخطّ على الأداء الأكاديمي للمتعلّمين ونجاحهم في المواد التّعليمية المختلفة. فالمتعلّمين الذين يمتلكون خطوطًا يدوية أفضل غالبًا ما يكونون قادرين على تقديم أفكارهم بشكل أكثر وضوحًا وتنظيمًا، وبالتّالي يكونون أكثر نجاحًا في الكتابة وفهم المواد الدّراسيّة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين مهارة الخطّ يسهم في تطوير مهارات الذّاكرة والانتباه لدى المتعلّمين، مما يعزّز من قدرتهم على استيعاب وتذكّر المعلومات بشكل أفضل، كما أنّه يمكن أن ينعكس تحسين الخطّ اليدوي أيضًا على تعزيز الثّقة بالنّفس والمشاركة الإيجابية في العمل الفصلي والنّشاطات الأكاديميّة الأخرى، و على صعيد آخر يساهم البحث في إثراء التّراث التّربوي والفنّي للحقل التّربوي، وتدريب المتعلّمين على الحسّ الجمالي والمنهجي في الخطّ، مساعدة المعلّمين على الاهتمام بجانب المهارات للمتعلّم في الكتابة، وقد كان هذا التّصوّر نتيجة القصور الملحوظ لدى الأساتذة حول طريقة معيّنة للعمل وفقها لتحسين خطّ التّلاميذ ومعايير مضبوطة لتقييم مهارة الخطّ، و من جهة أخرى من خلال هذا البحث يتمّ تحفيز الباحثين والقائمين على المجال التّربوي خاصّة في المناهج من التّعمّق أكثر في الموضوع، وإبراز أهمّيّة مهارة الخطّ أكثر في مكوّنات تدريس اللّغة العربيّة مقارنة بالمهارات الأخرى (التّعبير الكتابي، القراءة، الحفظ التّراكيب اللّغويّة).

5 . **حدود الدّراسة:**

الحدود المكانية:

لقد أجرينا دراستنا الاستطلاعية في ابتدائيات على مستوى بلدية بنورة ولاية غرداية وهما: ابتدائية الشيخ صالح داودي(بنورة)، وابتدائية الشيخ حمو عيسى النّوري(بنورة). أمّا الدّراسة الأساسية فقد تمّت في خمس ابتدائيات على مستوى بلدية بونورة . ولاية غرداية وهي: ابتدائية الشّيخ دودو عيسى بن إبراهيم(بنورة)، ابتدائية ابن خلدون(بنورة)، ابتدائية الشّيخ أبي إسحاق (بن يزقن)، ابتدائية الشّيخ محمد اطفيش (بن يزقن)، ابتدائية نوح عائشة (بن يزقن) ولاية غرداية.

الحدود الزّمانية:

تمّت الدّراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدّة من 03 ـ 14 مارس 2024م، أما الدّراسة الأساسيّة فكانت في الفترة الممتدّة من 08 ـ25 أفريل 2024م

الحدود البشريّة:

اقتصرت دراستنا على معلّمي المرحلة الابتدائية التي تضمّ المستويات الخمس الابتدائي . من السّنة الأولى إلى السّنة الخامسة . في كلّ من الدّراستين الدّراسة الاستطلاعية (30 أستاذا) والأساسيّة (50 أستاذا)، وهي الفئة المناسبة للإجابة عن التّساؤلات المطروحة كونها تحتكّ بالمتعلّمين في هذه المرحلة وتلاحظ مستوى مهارة الخطّ من خلال الممارسات معهم بشكل مستمر في كراريسهم، ممّا يعطيهم انطباعا جيّدا عن هذه المهارة لدى هذه الفئة.

6–التّحديد الاجرائي لمفاهيم للدّراسة: بناء على الإطار النظري والتطبيقي للدّراسة يحدد الباحث التعاريف الإجرائية على النّحو الآتي:

* **البرنامج التّدريبي:** هو سلسلة من الحصص المنظّمة والمخطّطة بعناية لأنشطة وتمارين تفاعلية تهدف إلى تطوير تقنيات الخط العربي، وتعزيز المهارات اليدوية والبصرية اللازمة لإتقان الخط، ويتم تنفيذه باستخدام أدوات ووسائل تعليمية تعتمد على التقييم المستمر وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة، ويهدف إلى تحسين مهارة الخط العربي لدى متعلّمي التعليم الابتدائي. يتكون البرنامج من ثماني جلسات تدريبية، مدّة كلّ حصّة 60 دقيقة مقسّمة إلى مقدّمة وعرض وخاتمة.

* **مهارة الخطّ:** هو مستوى أداء المتعلّم لمهارة الخط العربي من خلال تمكّنه من التّحكّم في تنسيق رسم الحروف والكلمات والجمل.

* **معلّمي المرحلة الابتدائية:** هم المعلّمون الذين يزاولون تدريسهم في أقسام السنوات الخمس الأولى من التعليم الابتدائي على مستوى بلدية بنورة بولاية غرداية.

7 . دوافع اختيار الموضوع:

. الدوافع الموضوعيّة:

+ ضعف مهارة الخطّ العام في مراحل التّعليم المختلفة كون الباحث معلّما.

+ كثرة شكاوى المعلّمين من ضعف متعلّميهم سواء في كراريسهم أو في أوراق الامتحان واستشعار أهمية الخطّ في مسيرة المتعلّمين.

. الدّوافع الذّاتية:

+ الخطّ مجال اهتمام الباحث سواء كفن أم كتحسين حيث رغب الباحث في التعمّق في موضوع تحسين الخطّ للمساهمة في الرفع من مستوى الخط لدى المتعلّمين.

+ استغلال فرصة الدّراسة الأكاديمية وكفاءة لضبط برنامج دقيق يتمّ توظيفه مستقبلا . إن شاء الله . في مشروع استثماري لتحسين خطّ المتعلّمين.

8-الدّراسات السابقة:

تعتبر الدّراسات السابقة الإطار المرجعي الذي يلجا إليه الباحث ليستند عليه في بناء الدراسة. كما يتمكن من خلالها من رصد الدراسات التي تناولت موضوع مهارة الخط. وقد قام الباحث باستعراض أهم الدّراسات والبحوث التي تناولت متغيّر الخط، وكذا أثناء مناقشة وتفسير النتائج، وتمّ ترتيب الدّراسات زمنيّا من أحدث دراسة إلى أقدمها، وكما لاحظ الباحث ندرة الدّراسات الأجنبية التي تناولت متغيّر الخطّ، فقد تناولت الدّراسات الأجنبية صعوبات الكتابة أو بحوث حول تاريخ الكتابة أو تركيبات الحروف اللاّتينية وكيفيّة كتابتها، ولكن بما يتوافق مع متغيّر دراستنا فقد تحصّلنا على بعض الدّراسات العربيّة التي تناولت متغير مهارة الخط.

لم يعثر الباحث في ما هو متوفّر من دراسات من عالج هذا الموضوع بشكل مباشر، كما أنه غلب على اهتمام اللّغويين هو مهارة التّعبير الشّفوي الذي يعتبر أصل الأداء اللغوي (الكلام) ومع ذلك فإن جوانب مهمة من بعض الدراسات قد تناولت متغّير الخطّ من زوايا مختلفة، وفيما يلي استعراض أهمّ الدّراسات التي تناولت متغيّر الخط.

1-دراسة السمري (2021): فعالية برنامج مقترح قائم على هندسة الخط العربي لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دفت هذه الدّراسة إلى علاج صعوبات الكتابة اليدوية لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية من خلال بناء برنامج مقترح قائم على هندسة الخطّ العربي، تكوّنت عيّنة الدّراسة من 52 متعلّما من الصّفّ الرّابع الابتدائي من مدرسة المنصورة كولدج من محافظة الدهليقية بمصر، حيث اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

ومن بين ما توصّلت إليه الدّراسة وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة الضابطة ذات المتوسط الأكبر (22,96)، حيث جاءت قيمة ت 21,31، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) وذلك في الاختبار البعدي، وأيضا وجود فرق دال إحصائيا لصالح الاختبار القبلي ذو المتوسط الأكبر، حيث جاءت قيمة ت (13,54)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. كما تبيّن أن الاختبار المقترح لديه حجم تأثير كبير، حيث جاءت قيمة مربع إيتا (0,786)، مما يدل على أن البرنامج القائم على هندسة الخط العربي يتّسم بقدر مقبول من الفعالية في علاج صعوبات الكتابة لدى متعلّمي الصّفّ الرابع الابتدائي.

التعليق على الدراسة:

إنّ ما تمتاز به هذه الدّراسة هو تقديم خدمات لحلول إشكالات ميدانيّة من خلال التّعامل المباشر، حيث احتكّ الباحث بالمتعلّمين وجرّب اختبارات وتدريبات عليهم، كما عاش الباحث الإشكالات الواقعية في مجال عمله لإيجاد حلول وأفكار قابلة للتطبيق والتعميم. وبالرّغم من اختلاف منهج بحثنا عنه إلاّ أنّنا اشتركنا معه في النزول إلى الميدان وإشراك المعلّمين في التّصوّر المقترح المبني على آراء ميدانية، والمهم أنّنا استلهمنا طريقة تناوله للمشكل.

2-دراسة دارا مبشرة وآخرون (2021): تحسين الكتابة بالخطّ العربي لترقية قدرة التلاميذ على الكتابة.

هدفت هذه الدراسة إلى التّعرّف على مدى فعالية تحسين الكتابة بالخطّ العربي لترقية قدرة المتعلّمين على مهارة الكتابة. اختارت الباحثة 35 متعلّمة من الصّفّ الخامس من مجموع 732 متعلّمة. حيث أجرت عليهم الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى تحسّن أدائهم الكتابي من خلال الاختبار الذي أعدّته، واعتمدت على المنهج التجريبي حيث استخدمت فيه الباحثة تصميم المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والاختبار البعدي من أجل دراسة الفروق. وبعد تطبيق برنامج تحسين

الكتابة تأكّدت أنّه ساهم في تحسين الخط لدى المتعلِّمات بعد إجراء التطبيقات الإحصائية على الاختبارات ودراسة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

التعليق على الدراسة:

ركّزت الباحثة على متعلِّمات الطّور الابتدائي وأجرت الاختبار على العيّنة الواحدة بطريقة الاختبار القبلي والبعدي، ولكن ما شدّ انتباه الباحث هو أنّ الدّراسة التي أجرتها الباحثة حول تحسين الخط العربي لمتعلِّمات غير ناطقات باللغة العربية، ويعني هذا أن الاختبار الذي تم تطبيقه سيكون غير عميق ودقيق. ولم تتوسّع بل اكتفت بفرضية واحدة فقط وهي دراسة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على متعلِّمات الصّفّ الخامس الابتدائي.

3-دراسة علي(2020): أثر التمارين الحركية على تطوير مهارات الخطّ اليدوي لدى متعلّمي ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدّراسة إلى تأثير التّمارين الحركية، مثل التّلوين والقصّ، على تطوير مهارات الخط اليدوي لدى المتعلِّمين في مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من 50 متعلّما في مرحلة ما قبل المدرسة، استخدمت الدّراسة ألعاب الحركة والتّمارين الحركيّة المتنوّعة كأدوات تطوير مهارات الخطّ اليدوي. تم تنفيذ التّمارين الحركيّة على مدى 8 أسابيع، حيث تمّ قياس تطوّر الخطّ اليدوي قبل وبعد التدريب، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في جودة ودقة الخط اليدوي لدى المتعلّمين الذين شاركوا في التمارين الحركية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

التعليق على الدّراسة:

اتفقت هذه الدّراسة مع الدّراسة الحالية من حيث الهدف وهو تحسين الخط، لكن اختلفت معها في وسائل تحقيق الهدف. حيث ركّزت هذه الدّراسة على ألعاب وتمارين حركية وهي المناسبة لعينة ما قبل الدّراسة، بينما التّصوّر المقترح يركّز على جلسات تدريبية، واختلفت مع دراستي كذلك في الفئة المعنية حيث كانت هذه الدراسة موجهّة نحو مرحلة ما قبل المدرسة بينما الدراسة الحالية موجّهة نحو متعلّمي المرحلة الابتدائية.

4-دراسة الرباعي (2018). أثر استخدام تقنيات التعلّم النشط في تطوير الخطّ اليدوي لدى المتعلّمين في المراحل المبكرة من التعليم.

هدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير استخدام تقنيات التعلم النشط، مثل التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة، على تطوير الخط اليدوي لدى المتعلّمين في المراحل المبكرة من التعليم، تكونت عينة الدّراسة من 60 طالبًا في المراحل الابتدائية، استخدمت الدراسة أساليب التدريس النشطة والمشاركة الفعالة كأدوات تحسين الخط اليدوي، حيث تم تقسيم المتعلّمين إلى مجموعتين، إحداهما تلقت التدريب بتقنيات التعلم النشط، بينما تم تقديم التدريب التقليدي للمجموعة الثانية تم قياس التقدم بانتظام. وأظهرت النّتائج تحسّنًا واضحًا في جودة الخطّ اليدوي واستخدام الفضاء الكتابي لدى المتعلّمين الذين شاركوا في تقنيات التعلم النشط.

التعليق على الدّراسة:

كان هدف هذه الدّراسة هو التقييم وهو ما اختلف مع هدف الدراسة الحالية وهو اقتراح برنامج تدريبي. وبخصوص تقنية تحقيق الهدف فقد تمثل في التّعلّم النّشط، في حين ركزت الدراسة الحالية على برنامج تدريبي انطلاقا مع دراسة الواقع والمهارات اللازمة، وكان القاسم المشترك بين الدراستين هو تطوير مهارة الخطّ.

5-دراسة سارة أحمد (2018): أثر استخدام التكنولوجيا في تحسين الخطّ اليدوي لدى متعلّمي المراحل المبكرة من التعليم.

هدفت هذه الدّراسة إلى استكشاف تأثير استخدام التكنولوجيا، مثل التطبيقات التفاعلية وألواح الكتابة الرقمية، في تحسين الخط اليدوي لدى المتعلّمين في المراحل المبكرة من التعليم، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 100 متعلّم في المراحل الابتدائية، استخدمت الدراسة أجهزة لوحية وتطبيقات تفاعلية مصمّمة خصيصًا لتحسين الخط اليدوي، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما استخدمت التكنولوجيا في التدريب بينما تم تقديم التدريب اليدوي التقليدي للمجموعة الثانية. تم قياس النتائج بعد فترة تدريب محددة، وأظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في جودة الخط اليدوي وثباته لدى المتعلّمين الذين استخدموا التكنولوجيا مقارنة بالمجموعة التي تلقت التدريب التقليدي.

التعليق على الدّراسة:

اختلفت هذه الدراسة مع الدّراسة الحالية من حيث الهدف، حيث كانت هدف هذه الدراسة هو معرفة مدى التأثير، في حين كان هدف الدراسة الحالية هو اقتراح تصوّر لبرنامج تدريبي، وكذلك التقنية المعتمدة حيث اعتمدت على استخدام التكنولوجيا، واعتماد اختبار "ت" لدلالة الفروق كأسلوب إحصائي، بينما تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الدراسة الحالية.

6-دراسة محجوب ومحمد أوت (2015):فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لمتعلّمي السنة الثالثة من الحلقة الأولى.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشكلات الخط العربي عند متعلّمي السنة الثالثة من الحلقة الأولى، واقتراح برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي لدى المتعلّمين، والإسهام في تحديد المعينات والوسائل الخاصّة بتعليم الخط العربي. تم اختيار عينة عشوائية متكونة من 30 متعلّمة من مجموع المجتمع المتكون من 70 متعلّمة، وبرّر اختيار العيّنة بأنّ السّنة الثّالثة هي الحلقة التي يمتلك فيها المتعلم المهارات الأساسية الدّراسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وتمّ توظيف المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي. ومن بين ما توصّلت إليه الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي وكانت لصالح الاختبار البعدي، بعد تحقيق نتائج تصاعديّة في المتوسّط الحسابي (المتوسط الحسابي القبلي: 3,37 والبعدي: 6.13) والانحراف المعياري (الانحراف المعياري القبلي 1,066، والبعدي: 1,167). مما يعني أنّ الاختبار حقّق نتيجة إيجابية في تحسين خطّ المتعلّمات من حيث تركيبات الحروف ومعالجة الحروف الصاعدة والنازلة تحت السطر.

التعليق على الدّراسة:

سعَتْ هذه الدّراسة إلى تحسين الأداء الكتابي للمتعلّم وهو نفس هدف الدراسة الحالية، في حين كان الاختلاف في المنهج المتبع، ولكن ما تم ملاحظته في الدراسة أن الباحث اكتفى بفرضية وحيدة، وأيضا التركيز على عينة محصورة جد.

الفصل الثاني: الخطّ والكتابة

تمهيد

1. تعريف ا لمهارة
2. تعريف الكتابة
3. تعريف الخطّ
4. فضل الخط
5. مكانة الخطّ في التعليم
6. علاقة الخطّ بالتحصيل الدّراسي
7. الغرض من تحسين الخطّ وأهدافه التربوية

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الخطّ والكتابة

تمهيد:

يقول المولى تعالى في محكم تنزيله: (نُ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (سورة القلم، الآية : 1)

أَقسَم الله بالقلم، وما يخطّه أو يكتبه؛ فكان للخطّ ما لم يكن لغيره من حظوة وقدسية، فالكتابة أصلاً هي وسيلة لنقل، وتدوين الأفكار، والخط الجميل: يضفي عليها جلال السلطة والهيبة، وإذا كانت الكلمة فقرة في قصيدة شعرية، يتأخى فيها جمال النظم مع جمال الخط، تستبان فيها لوحة فنية متكاملة.

يعد الخط العربي واحدا من أهم الفنون التي أبدعتها الحضارة العربية الإسلامية، ودفعتها دفعا عظيما لتجعل منه محوراً لفنون أخرى ألحقت به وسايرته كعنصر يضيف للرّوعة روعة وللجمال، جمالاً كما هو الحال مع فنون الزّخرفة والتّذهيب والتجليد، حتى غدا الحرف العربي كثريا يتلألأ نورها ويشعّ في سماء الفن حتى عصرنا الحاضر وفي العالم أجمع، وليس أدلّ على ذلك من عبارة بيكاسو التي أوردها المعلّم من أحمد المفتي في كراسته عن خط الرقعة: إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها وجدت أن الفن الإسلامي قد سبقني إليها منذ أمد بعيد.

فقد أصبح الخطّ مهارة لا يستغنى عنه رغم تطور الوسائل والآليات والعلمية التكنولوجية من برامج معلوماتية وتطبيقات إلكترونية ولوحات رقمية وسبورات تفاعلية وبرامج ذكية تختصر الطريق، ولكنه دوما يبقى الخطّ اليدوي ومداعبة القلم والسّباحة على الورقة وعزف الحروف والكلمات سحرا لا يمكن الخلاص منه. فالخطّ كما ذكر العلماء إنّما هو صورة تعبّر عن مشاعر وأحاسيس ونمط شخصيّة وتفكير بديع.

في هذا الفصل نتطرق إلى تعريف مهارة الكتابة والخط وتاريخ تطوره وأهمية وأهداف تدريسها وأنواعها وغير ذلك مما يتعلّق بها.

1 . تعريف المهارة:

1 .1 . لغة:

الفصل الثاني: الخطّ والكتابة

1 .1 1. يقال: مهرتُ بهذا الأمر أي صرتُ به حاذقاً (ابن منظور، د ت: 4287) يقال: مهارة: أحكمه وصار به حادقا، فهو " ماهر ".

1 .1 .2 . ويقال أيضا: مَهَرَ في العلم وفي الصّناعة وغيرها، فهو متمهّر: أي تمهَّر في الصّناعة. (إبراهيم أنيس وآخرون، مرجع سابق، 889)

1 . 2 ـاصطلاحا:

1 .2.1 عرّفها جودت أحمد سعادة بالها: "الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللّغوية هي الأداء اللّغوي المتقن محادثة كانت أو قراءة أو كتابة أو استماعاً". (جودة أحمد سعادة، 2003، 45)

1 .2 .2 وعرّفها عبد الشافي: "المهارة شيء يمكن تعلّمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلّم عن طريق المحاكاة والتّدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلّمها" (عبد الشّافي رحاب، 1997 :276)

1 .2 .4 وعرّفها حسن شحاتة: المهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معيّنة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول" (حسن شحاته وآخرون، 2003: 302)

فمن خلال التّعاريف اللّغوية والاصطلاحيّة، يمكن لنا أن نصوغ تعريفا إجرائيا على النّحو الآتي: المهارة أداء عملي يتّسم بالدّقّة، يكتسبه الفرد عن طريق التّرويض والتّمرين حيث يحقّق له إتقان العمل مع اختصار الجهد والوقت.

2 . تعريف الكتابة:

2 .1. لغة

-2-1-1يقول ابن منظور: كتب يكتب كتابة وهو مكتوب، فالكتابة تعني الجمع والشدّ والتّنظيم، كما تعني الاتّفاق على الحرّيّة، فالرّجل يكاتب عبده على مال يؤدّيه إليه منجما، أي يتّفق معه على

حرّيّته مقابل مبالغ من المال قال ابن الأثير: الكتابة أن يكاتب الرّجل عبده على مال يؤدّيه إليه منجّما، فإذا أداه صار حرّا، قال: و سمّيت كتابة بمصدر كتب لأنّه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب مولاه له عليه العتق، وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب" (ابن منظور، مرجع سابق: 3817)

2.1.2 وورد في معجم الوسيط: "كتب الكتاب، كتاب، كتابة، أي خطّه فهو كاتب، ويقال: كتب الكتاب أي عقد النكاح (إبراهيم أنيس وآخرون، مرجع سابق: 774)

2 .2. اصطلاحا:

-2-2-1يعرّفها حمدان: التّدوين المنظور لأي لغة من اللّغات، ويتمّ هذا التّدوين في اللّغات المتقدمة على شكل حروف هجائية تتألف منها الكلمات وتعتم عنها الكتابة كألفاظ منطوقة، ويتمّ تعلّم الكتابة جنبا إلى جنب مع القراءة. (محمد حمدان، مرجع سابق: 54)

2. 2. 2. وتعرّف الكتابة أيضا بأنها تصوير اللّفظ بواسطة حروف الهجاء، ونظام التّسجيل الكلام وهي بتعريف آخر بمثابة تلفّظ غرافي (خطّي) وعلى هذا الأساس فإنّ الكتابة نظام من العلامات الخطّيّة ليس في حقيقته إلاّ تمثيلا لنظام اللّغة الشّفويّة، " وهي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعدّدة، وتراعى فيه القواعد النّحويّة المكتوبة، يعبّر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم النّاس عليه" ووظيفة الكتابة الأساسيّة هي الرّبط بين رموز منطوقة وأخرى مكتوبة مع ضرورة الحفاظ على استقلاليّة الواحدة منها عن الأخرى.(مصطفى بن عطية، 2016: 47)

3.2.2. هي التعبير عن اللّغة بصورة منقوشة ويأخذ هذا التّعبير شكلا من أشكال التّنظيم والتّرتيب، ولا تعتبر الرّموز والصّور المنقوشة نوعا من الكتابة إلاّ إذا شكّلت نظاما يفهمه القارئ الذي يعرف هذا النظام. (حسن شحاته وآخرون، مرجع سابق: 244)

فالكتابة إذن: هي أشكال ورموز تكوّن دلالات لغويّة يتم التواصل بها عبر الأفراد من أجل نقل العلوم والأفكار والثقافات بين الأجيال.

الفصل الثاني: الخطّ والكتابة

3. تعريف الخطّ:

3 . 1 . لغة

تأتي كلمة خطّ بإدغام الطّاء للدلالة على معان عديدة، يمكن حصرها بالعودة إلى ما تناقلته المعاجم العربية، كما يلي: جاء في لسان العرب: الخط الطريقة المستطيلة في الشيء، والتخطيط: التسطير، وخط القلم: أي كتب، والخط الكتابة ونحوها مما يخط. (ابن منظور، دت: 139)

وأمّا أساس البلاغة فقد أورد في مدخل خطط، خطّ الكتابة: يخطهن، وكتاب مخطوط واختط لنفسه دارا إذا ضرب لها حدوداً للعلم أنّها له، والخطة من الخط كالنقطة من النقط، وخط وجهه واختط: إذا امتد شعر لحيته على جانبيه وألزم الخط أي الطريق وفي الأرض خطوط من كلأ وشرك أي طرائق، جمع شراك. (الزمخشري، دت: 256)

والخط مأخوذ من خط بالقلم وغيره، خط، يخط، خطا؛ أي كتب أو صور اللّفظ بحروف هجائيّة، إذ سمّيت بالكتابة الصّوريّة؛ لأن الإنسان البدائي كان يعبّر عن أفكاره برسومات. (جلطي،2013: 4)

وممّا سبق نفهم أن مصطلح الخط ورد للدّلالة على التّسطير والحدّ والفصل والرّسم أو نقط توضّح مدلولا في نية المتعلم، وهو ما يذهب إليه ابن خلدون بقوله: الخط رسوم وأشكال حرفية تدلّ على الكلمات الدالة على ما في النفس. (بن عجمية، 2013: 297).

3 . 2. اصطلاحا:

وإذا ما نظرنا إلى مفهوم الخط اصطلاحا نجد أنه عرف تعريفات عديدة، نذكر منها:

الخط رسم وتصوير وهندسة وتعمير، وهو فوق ذلك بناء ذوق وشفافية وحكمة وصبر، وأناة وتفكير (عبهري، 2010: 383).

وهو هندسة روحانية ظهرت بألة جسمانية، إن جوّدت قلمك جوّدت خطك. (عطّار، 2009: 293)

الفصل الثاني: الخطّ والكتابة

والخط العربّي كل ما نقرأه مكتوبا بالأحرف العربية، وما تكتبه أيدينا من كلمات بهدف التّوثيق ونشر المعرفة، والاستمتاع الجمالي بشكل الحرف وفق قواعد ومقاييس محددة لأبعاد وأجزاء الحروف طولا وارتفاعا وعمقا، وهذا المقياس هو نقطة مربّعة بنفس سمك القلم المراد استخدامه. (عطار، 2006: 172).

4. فضل الخطّ:

اعلم أنّ الله سبحانه وتعالى أضاف تعليم الخط إلى نفسه وامتنّ به على عباده في قوله: (علّم بالقلم) وناهيك بذلك شرفا. وقال عبد الله بن عباس: الخط لسان اليد. قيل: ما من أمر إلاّ والكتابة موكل به مدير له ومعبر عنه وبه ظهرت خاصة النوع الإنساني من القوة إلى الفعل وامتاز به عن سائر الحيوانات. وقيل: الخط أفضل من اللفظ لأن اللفظ يفهم الحاضر فقط والخط يفهم الحاضر والغائب وفضائله كثيرة معروفة. (الرفاعي؛1999: 5)

5. مكانة الخط في التعليم:

لا ينكر منصف أنّ للخط العربي، مكانة سامية في المجال التعليمي، فهو من وسائل التعبير الكتابي، والخط الجيد معين في تيسير الأداء فهم المراد، والخط المشوّه الرّديء لا يبيّن مقاصد الكاتب، وكثيراً ما يطمس معالم الكتابة، أو ينحرف بها عن وجهها الصّحيح، ومثله في ذلك التعابير الملتوية، والأساليب الركيكة التي تبعد السامع عن الفهم الدّقيق المطلوب. وتبدو أهمّيّة الخط في التّعليم، في أوراق إجابات امتحانات المتعلّمين ولا شك أن جمال الخط يشرح صدر المعلّم، وييسر له قراءة الإجابة وتقديرها تقديراً عادلاً، ومن المحتمل أن رداءة الخطوط في إجابة المتعلّمين تضجر المعلّم، وتجعله يتردّد في القراءة، وفي استيعاب جميع أفكار المتعلّم وقد تحيد به عن الدّقّة، والعدل في التقدير (إبراهيم، 1996م: 259).

6. علاقة الخط بالتحصيل الدراسي:

1 . يساعد الخط العربي على حسن القراءة، فهو والقراءة متلازمان، إذ إن الذي لا يقرأ لا يكتب، والذي لا يكتب لا يقرأ، وتقدُّم المتعلّم في إحداهما، هو وسيلة لتقدّمه في الأخرى.

2. وسيلة تدوين الأفكار وتسجيل التراث الفكري للأفراد والمجتمعات ولولاه لاندثرت كثير من الثقافات بتطاول الزّمن، أو بتقلب بعضها على بعض.

3 ـ التدريب عليه يكوّن لدى المتعلّم الاستعدادات والمهارات اللازمة له ولغيره من الأعمال التطبيقية.

4 ـ ينمّي لدى المتعلّم القدرة على الانتباه، ودقة الملاحظة، وقوّة الذّاكرة.

5 ـ يكوّن لدى المتعلّم بعض العادات الحسنة، والفضائل التهذيبية مثل النظافة، والنظام، والإتقان.

6 ـ يدرّب العين والأذن واليد على الوظائف الكتابية، وتثبيت صور الكلمات في أذهانهم.

7 ـ يعمل على ترقية الذّوق، وتهذيبه لأن الخطّ من الفنون الجميلة كالرسم والنقش ونحوهما.

8 ـ المحافظة العضلية، والحركية من أهمّ المساعدات على التّعليم لأن عضلات اليد تعمل عند الكتابة، وتولّد بعض الانطباعات بانضمامها إلى انطباع العين والأذن، وتقوى حفظ صور الحروف وتعمل على تثبيتها.

9 ـ القراءة والخطّ يؤثّر كلّ منهما على الآخر، وتقدّم المتعلّم في أحدهما يساعده على التقدم في تعليمه عموما. (السيد، 1999: 151)

7 ـ الغرض من تحسين الخطّ وأهدافه التّربويّة:

ومـمّا لا جدال فيه أن للخطّ، أغراضاً ومميزات عدّة منها:

1 ـ الخطّ الجميل يجعل الكتابة واضحة.

2 ـ في تدريب المتعلّمين على الخط إجادة للكتابة وتنسيق لها.

3 ـ كسب المهارة اليدوية، وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.

4 ـ تنمية القدرات الفنية العقلية.

5 ـ للخط صلة قوية بالرسم وفيه إشباع الرّغبات، وتحقيق للمنفعة الرّوحية، ولذّة نفسية، وحبّ للجمال.

6 ـ الخطّ كذلك وسيلة هامّة من وسائل التعبير الكتابي.

خلاصة الفصل:

يُعدّ الخط من أقدم وسائل التواصل والتعبير الكتابي، وقد رافق الإنسان منذ بدايات الحضارة. وفي المجال التربوي، لا تزال مهارة الخط تحتفظ بأهميتها لما لها من دور في تنمية قدرات المتعلّمين ومساعدتهم على التعبير المنظّم والواضح. وتُعد مهارة الخط من المهارات الأساسية في التعليم، فهي ليست مجرد أداة للتعبير الكتابي، بل وسيلة لتنمية الذوق الجمالي والتنظيم الفكري. يحتل الخط مكانة مهمة في المراحل الدراسية الأولى، إذ يسهم في تعزيز التحصيل الدراسي من خلال تسهيل قراءة الإجابات وتقويمها، كما أن وضوح الخط يعكس اهتمام الطالب وجودته الأكاديمية.وترتبط مهارة الخط بمجموعة من الأهداف التربوية، أبرزها: تنمية الذوق الفني، تعزيز الانتباه والدقة، غرس قيم النظام والانضباط، وبناء الثقة بالنفس. لذلك، فإن العناية بالخط تعد جزءًا مهمًا من تكوين شخصية المتعلم وتنمية قدراته الشاملة.

الفصل الثالث: التّدريب

تمهيد

1 ـ تعريف التّدريب

2 ـ أهداف التّعريف

3 ـ مبادئ التّدريب

4 ـ متطلّبات التّدريب النّاجح

5 ـ مراحل العمليّة التّدريبيّة

6 ـ أهمّ النّظريات المساندة للتّدريب

7. تقويم البرنامج التّدريبي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: التّدريب

تمهيد:

يشتكي المعلّمون والمتعلّمون والأولياء على حدّ سواء من ظاهرة تردّي الكتابة، لغياب معايير تحكمها أو مراجع ومناهج واضحة أو برامج تدريبية تعليمية ضمن المنهاج التربوي العام في المؤسسات التربوية والتعليمية. فأضحى لزاما التفكير في آليات وطرق ووسائل تعزز الدافعية والاهتمام بمهارة الكتابة، إذ أن جلّ الاهتمام مطروح على الجانب المعرفي والكمّي للتّعليم مهمّشة جانب المهارات، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها الجانب البراغماتي الذي يركّز على النتائج بدل تعلم المهارات التي تشعر المتعلم بالتوازن وتنمي فيه الجانب السلوكي والوجداني والاجتماعي والحسي والفني والسّبب الآخر بدرجة أقل انعدام تكوين المعلّم في مادة الخط وافتقاره للطّرق الصّحيحة والمنهجيّة. فالبرامج التّدريبية في حقل التّعليم تقدم خدمة موازية ومساعدة ومرافقة وبناءة لعمل المعلم وجهده في قاعة التدريس في غياب منهاج تربوي ضمن الكفاءات المدرسة البرنامج التدريبي.

1- تعريف التّدريب:

1-1- التعريف اللّغوي:

يقال درّب فلان فلاناً بالشّيء ودرّبه على الشّيء: عوّده ومرّنه (الشريف، 2003، 25).

ويقال أيضا: درّب به دربا ودُربة اعتاده وأولع به. وتدرّب على الشّيء أي مرّن وحذِق (أنيس وآخرون، 2004: 277).

1- 2- التّعريف الاصطلاحي:

أوردت الأدبيّات المتعلّقة بالموضوع العديد من التّعاريف وإن كانت تصبّ في منحى واحد نذكر منها:

يعرّف التّدريب بأنه عبارة عن نشاط منظّم يركّز على الفرد لتحقيق تغيّر في معارفه ومهاراته وقدراته المقابلة احتياجات محددة في الوضع الحاضر أو المستقبلي، في ضوء متطلبات العمل الذي يقوم به المرء، وفي ضوء تطلّعاته المستقبلية للوظيفة التي يقوم بها في المستقبل (العلوي، 2010، ص 18).

ويعرّف أيضا بأنه نشاط إنساني هدفه العام يتركز حول التحسين أو التطوير، ويمكن أن يمارس هذا النشاط بأسلوب فردي أو بأسلوب جماعي وفي كلا الحالتين قد يتمّ بصورة منظّمة لمقابلة احتياجات تدريبيّة محدّدة، ومن ثمّ توضع له أهداف محدّدة (شاكر، 2006: 5).

كما يعرّف بأنه العمليّة المنّظمة المستمرّة التي تكسب الفرد معرفة أو مهارة أو قدرة، أو أفكارا وآراء لازمة لأداء عمل معيّن أو بلوغ هدف محدد (متولي، 1990: 13).

من التّعاريف السّابقة؛ يمكن تعريف التّدريب بأنه ذلك العمل الإنساني المخطّط له، يهدف إلى إكساب خبرة أو تعديل أو تطوير خبرة نحو الأفضل، سواء كانت الخبرة معرفية أو مهارية أدائية أو متعلّقة بالقيم والاتّجاهات لدى المتدرّب، يكون في إطار زمنيّ محدّد ووسائل وأنشطة معيّنة.

2- أهداف التّدريب:

للتّدريب أهداف وغايات والتي على أساسها يكون المحتوى فعّالا وهادفا ومركّزا يجلب اهتمام المتدرّب وشغفه، فكلّما كان الهدف واضحا كلما زاد المحتوى قوة وكلّما كان الهدف هلاميا وغير واضح كان المحتوى خاليا من الدّقّة والتّأثير ويكون التّدريب خارجا عن سياقه ومبتورا. لذلك من الأهمّيّة القصوى تحديد الأهداف بدقة وموضوعية ومنهجية وواقعية دون مثالية أو تمييع. ويمكن لنا حصر أهداف التدريب من خلال النقاط الآتية:

- إن التدريب تتمركز أهدافه في محورين؛ يهتم الأول بتزويد المتدربين بالمعلومات، والثاني يعطي جلّ اهتمامه لتعديل سلوكهم والارتقاء بمهاراتهم وأدائهم.

- رفع كفاية المتدربين وصقل مواهبهم.
- تحقيق رغبات المتدرّبين وإشباع حاجاتهم وإثراء نموّهم المعرفي.
- تأهيل المتدرّبين مهاريّا ومعرفيا وسلوكيا.
- الاستفادة من التّجارب النّوعيّة ونقل الخبرات للأجيال القادمة.
- رفع مستوى الإنتاجية وتحسينه من النّاحيتين النّوعية والكمّيّة وتحسين نتائج العمل (محمود، 2006، ص 13).
- تنمية مفهوم إيجابي للذّات لدى المتدرّب وإكسابه القدرة على التغيّر نحو الأفضل، والتكيف مع التغيرات الغير متوقعة بهدوء واتزان (سيسبان، 2017: 123).

وقد عدّد سالي (2013) الأهداف المنوطة بنجاح التّدريب بقوله؛ إن التّدريب هو منهج في التّعليم يمتلك مقوّمات النّجاح والانتشار للأسلوب الممتع الذي أفضل ما يوصف به أنه السهل الممتنع، فهو يحرص على:

- تأكيد المشاركة الجماعيّة.
- الحوار الصريح والكاشف.
- إبراز مكنونات العقول والنفوس والرغبات.
- الإبداع الفردي والجماعي.
- الإبداع الفردي والجماعي.
- تكريس مبدأ جماعية العمل.
- حرية التعبير والشورى.
- حرية الاختيار.
- قول الرأي وسماع الآخر.
- تعددية الأفكار والآراء.
- التشجيع الذاتي وعدم الخوف ومقاومة الخجل الفطري.
- المساواة وعدم التمييز.
- إتاحة الفرصة المتساوية أمام الجميع.
- استغلال الطاقات والقدرات الكامنة لدى المشاركين.
- اكتشاف المواهب والأفكار والمهارات الفردية والجماعية.
- تطوير مهارات الاتصال والتعارف.
- تبادل الخبرات وعرض التجارب.
- بلورة الآراء والنتائج.
- التخطيط وإدارة الجلسات (محمد، 2013: 20-21).

- **3-مبادئ التدريب**

- لابدّ للتّدريب كي يكون ناجحا وذا شجاعة ومردود ويحقّق أهدافه، هناك بعض المبادئ على المدرّب أن يلتزم بها دون إغفال أي منها لأنها تخدم بعضها بعضا ولا يجب الاستغناء عن أي

منها، فقد تفاوت الباحثون والعلماء في تحديدها وحصرها، وذلك حسب المحتوى أو فئة المتدربين أو طبيعة التدريب أو خيرة المدرب أو الوسائل المتاحة أو مدة البرنامج وتوقيته وزمانه.

- وقد أشار مدحت أبو النصر (2009) إلى أهم المبادئ التي يرتكز عليها التدريب:
- أ-مبدأ الاستمرارية Continuity: ويقصد باستمرار التدريب هو تكرار ظهور عناصر الرسالة التدريبية (معلومات، مهارات، اتجاهات، سلوكيات) باستمرار في المكوّنات المختلفة للخبرة التّدريبية في صور وأشكال متنوّعة، على اعتبار أنّ عودة ظهور تلك العناصر يعطي للمتدرّب فرصاً متكرّرة للتّفكير والشّعور والعمل بنفس النظام وبطريقة تتّسم بالاتّساق، مما يكوّن له أثره في استيعاب وترسيخ المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة بطريقة فعّالة.
- أيضاً يقصد باستمرار التدريب هو أن يبدأ التدريب فور انتهاء مرحلة التعليم وقبل استلام العمل (تدريب ما قبل الخدمة)، ثم يستمر التدريب ملازماً للفرد فيحصل الفرد على تدريب بدء الخدمة، وخلال تدرّجه الوظيفي في المنشأة وتحرّكاته الوظيفية الأفقية يحصل على ما يسمى بتدريب أثناء الخدمة.
- ب- مبدأ توالي الخبرات أو التقدم المنظم Progression: ويقصد به ترتيب محتويات المنهج التدريبي والخبرات المطلوب توصيلها على وجه يضمن انتقال توقعات إدارة التدريب من المتدربين من مستوى إلى مستوى أعلى منه بشكل مضطرد، سواء اتصل ذلك بالمعارف التي يتلقّاها أو المهارات التي يتم تدريبه عليها أو القيم والاتجاهات التي يكتسبها، بحيث نتوقّع منه أنّه بنهاية مرور المتدرّب بالخبرات المطلوبة كلّها يكون المتدرب مستعداً بالفعل الممارسة مسئولياته الوظيفية إذا كان ذلك تدريب بدء الخدمة أو ممارسة مسؤولياته الوظيفية بشكل أفضل مما كان عليه (إذا كان ذلك التدريب أثناء الخدمة).
- ج-. مبدأ التدرج Graduation: وهو مبدأ مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمبدأ السابق، حيث يجب أن يتدرج التدريب في تقديم المادة التدريبية، مبتدئ بالمعلومات والمعارف الأساسية، ثم نتدرج منها إلى مشاكل التطبيق البسيط والتقليدي، حتى تعالج أولاً، ثم نتطور إلى أعقد المشاكل وأكثرها تشعّباً.

- ويفرض علينا هذا المبدأ أن نرتب التدريب أثناء التنفيذ، ليَسير بطريقة متسلسلة منطقياً وتراكمياً، بحيث تبني مختلف الموضوعات على سابقاتها.
- د-مبدأ التكامل Integration: ويقصد به تحقيق التّوازن بين الجوانب النّظريّة والجوانب العمليّة والميدانيّة في كلّ برامج التّدريب، وتحقيق التّرابط المتبادل بين العناصر المتنوّعة للرسالة التدريبية (معلومات، مهارات، اتجاهات، سلوكيات)، والتوافق بين الفكر والشعور والعمل بالنسبة للمتدرب (أديب، 2007: 220).

4-متطلبات التّدريب الناجح:

يحتاج التدريب الناجح إلى العديد من المتطلبات نذكر منها:

- يجب تحديد هدف التّدريب حتىّ تكون كل المعارف والمهارات موجهة لتحقيق ذلك الهدف، حيث أنّ تحديد الهدف أمر مهمّ لأيّ عمل إداري إذ يعمل على توجيه الجهود وترشيد العمل.

- يجب معرفة مستوى من يتدرب ومعرفة خلفية عنه حيث يساهم ذلك في تحديد المحتويات التي سيتدرب عليها، إن معرفة خصائص المتدرب وسلوكياته وتصرفاته سيساعد على تحديد البرنامج التدريبي الملائم له.

- يفضّل تقسيم الشيء الواجب تعلمه إلى أجزاء ويفضل أن تكون متسلسلة، حتى يتمكن المتدرب من إدراك واستيعاب المعلومات والمعارف التي يتلقاها بسرعة وفعالية.

- يجب استخدام أكثر من طريقة للإلقاء والتدريب حتى تتناسب مع الموضوع ومع المتدربين.

- يجب استخدام حوافز للمتدرّبين لإثارة دافعيتهم للتعّلم، حيث إن وجود حوافز تشجع المتدربين على بذل الجهد من أجل الاستيعاب والاستفادة من الدروس التدريبية، وخاصة إذا اقترنت نتائج التدريب بالترقية.

- يجب البدء بطء ثم زيادة جرعات التدريب تدريجيا، وذلك من أجل تمكين المتدربين من التّأقلم والتّعوّد على استيعاب الدروس شيئا فشيئا.

- يجب إراحة المتدربين عندما يشعرون بالإرهاق، لأنه في حالة تعب المتدربين وشعورهم بالضغوط لا يمكن لهم متابعة الدروس واستيعابها، ولهذا يجب ترك فترات من أجل استراحتهم.

- يجب إشراك المتدربين في المناقشات والتمرينات.

- يجب إخبار المتدربين على مدى تقدمهم في اكتساب المعارف والمهارات.

- يجب تمكين المتدربين من استخدام ما تعلموه في شكل تطبيقات وتدريبات.
- يجب تدريب المتدرّبين على استخدام المبادئ النّظريّة في الواقع العملي وإظهار مشاكل التّطبيق (نوري، 2009، ص 76).

5- مراحل العمليّة التّدريبيّة:

لابد للبرنامج التدريبي المحترف أن يمر بمراحل متسلسلة مترابطة مرتّبة منهجيا على النحو الآتي:

5-1-تحديد الاحتياجات التدريبية Training Trends:

إنّ الخطوة الأولى والأساسيّة في العمليّة التّدريبيّة هي تحديد الاحتياجات التّدريبية، أي تحديد ما هو التّدريب المطلوب، وذلك بصورة مستمدّة من احتياجات المنظّمة، وتساعد على تحقيق غاياتها، والحقيقة فإن كلّ الخطوات الأخرى في العمليّة التّدريبيّة تستند إلى هذه الخطوة التّشخيصيّة، فمحتوى البرامج التّدريبية، والأساليب المستخدمة في التدريب، ونوعية المتدربين، ومستواهم الوظيفي، والوقت والجهد الذي سيبذل كلّها تعتمد على الاحتياجات التدريبية (رشيد، 2001: 688).

ويؤكد لنا عبد الوهاب (2008) عن أهميّة معرفة مواطن القصور أو الاحتياج إلى التدريب في قوله: "في مفهوم التدريب والنظرة التي تتبنّاها الإدارة في تعاملها معه، فأما المفهوم السليم للتدريب فهو أنه تلك العملية المنظمة المستمرة التي تتناول الفرد أو مجتمعه، أي أنها تتضمن شخصيته واتجاهاته وسلوكه ومعلوماته، وتهدف إلى إحداث تغيرات محدّدة سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات معينة – حالية أو مستقبلية– يتطلّبها الفرد، وتحتاج إليها الوظيفة التي يشغلها، وتستلزمها الشركة التي يعمل فيها، الأمر الذي يعود على الفرد والوظيفة والشركة ومن ثمّ المجتمع الكبير بالتّنمية والتّطوير. فإذا تكوّن المفهوم السليم للتدريب عند الإدارة ووظّفت فيه نظرة النّظم، أمكنها التّخطيط له على أساس سليم ومن ثمّ أمكنها الحصول منه على الفائدة المرجوة، ليس فقط في صورة معلومات وإنما أيضا في شكل اتجاهات وعلاقات ومهارات وسلوك وأداء وظيفي" (عبد الوهاب، 2008: 17).

إذ تعبّر الاحتياجات التّدريبية عن الفرق بين مستوى الأداء المطلوب بلوغه ومستوى الأداء الفعلي من قبل الأفراد العاملين. أي أن الاحتياج التدريبي هو عبارة عن الفجوة بين متطلّبات العمل من معارف ومهارات وبين تلك التي يتمتع بها الفرد القائم بالعمل، ويظهر الاحتياج التدريبي نتيجة تغيرات تطرأ على الفرد من جهة كالانتقال والترقية، وتقويم الأداء وإصابات العمل والتعيين الجديد. وتطرأ على المنظمة من جهة أخرى من حيث تغيير السياسات والأهداف أو اقتناء تكنولوجيا حديثة

أو إحداث خدمات ومنتجات جديدة. ولذلك فإن تحليل الاحتياجات التدريبية ينبغي أن يتمّ وفقاً لما يتناسب والأهداف والاستراتيجيات العامة للمنظّمة. وتعدّ هذه الخطوة حجر الأساس في تخطيط العمليّة التّدريبيّة لأنّها تساعد في تحديد أهداف البرنامج التدريبي ومحتوياته، وأساليب التدريب بالإضافة إلى تحديد الزّمان والمكان المناسبين، وأساليب تقويم البرامج التّدريبيّة. ويتمّ تحديد الاحتياجات التّدريبيّة بالاعتماد على تحليل شامل لكل من المنظمة والفرد والأعمال (أديب، 2006: 221).

لكن رضوان (2013) قد قدّم مصطلحا دقيقا للاحتياج التدريبي والذي وصفه بـ "التقدير" حيث أورد أن الاحتياج التدريبي هو مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاجها فرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، يحدث الاحتياج التدريبي عندما تكون هناك فجوة بين الأداء الفعلي للفرد أو المؤسسة، والاتجاهات المحدّدة التي يحتاجها فرد في مؤسّسة أو وظيفة معيّنة من أجل القيام بأداء مهام معيّنة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

أما تقدير الاحتياج التدريبي هي العملية التي يتم بها تحديد وترتيب الاحتياجات التدريبية واتخاذ القرارات ووضع الخطط بشأن تلبية هذه الاحتياجات:

- تحديد الفئة المستهدفة بالتدريب.
- تعريف وتحديد الاحتياجات.
- قياس مستوى القصور ومعوقات الأداء.
- تحديد أهداف التدريب بناء على نتائج تقدير الاحتياجات.
- ترتيب الاحتياجات حسب الأولوية (رضوان، 2013: 13).

كما تتمثّل الحاجة التّدريبيّة في الفرق بين المعرفة والمهارات والأداء الفعلي للمتدرّب وبين ما هو متوقّع منه، ويقاس هذا الفرق عن طريق إجراء المقابلات والملاحظة، والاستبيانات والاختبارات، ويتطلب هذا القياس جمع المعلومات اللازمة بدقّة والتّحقّق والتّأكد منها، ثم رفع الملائم منها إلى المسئولين (درويش، 2010: 41).

ويمكن لنا ممّا سبق أن نحدد الأسباب الداعية إلى تلبية الاحتياج التدريبي من خلال الآتي:

- احتياجات تدريبية متعلقة بمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة في أداء الأعمال، سواء المتعلقة بأساليب العمل أو وسائله أو الوسائط الممكنة.

– احتياجات تتعلق بتطوير سلوك وتفكير بعض الأفراد أو الجماعات والذي له تأثير كبير في سير وديمومة العلاقات داخل منظومة العمل.

– احتياجات تتعلق بتطوير أو تغيير المعلومات التي لدى أفراد المنظومة فيما يتعلق ببعض مجالات العمل أو أهدافه أو سياسات المؤسسة أو فلسفة العمل فيها أو تغير في الإستراتيجية والتوجه السوقي أو الظروف المحيطة بها (اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، سياسية).

– احتياجات تتعلّق بتحسين الأداء عند البعض ممن يحتاجون إلى تحسين أو تحديث لمهاراتهم العملية، أو لصالح المنضمين الجدد إلى منظومة العمل.

– احتياجات تتعلق بترقية مجموعة من الأشخاص والذين يحتاجون إلى مهارات أكبر من السابق والتي تمكنهم من إتقان متطلبات منصبهم الجديد.

– احتياجات تتعلق بتنمية مهارات الإدارة المسيرة على الأساليب الحديثة في إدارة الشركات.

– احتياجات تلبي التوسع والتّموقع الجديد للشركات والتي تتطلب معرفة أكبر بمتطلبات السوق والمنافسة وتطوير الأساليب والأفكار.

5-2-تصميم البرامج التدريبية Conception:

إن تصميم برامج التدريب يعني ترجمة الأهداف إلى موضوعات تدريبية وتحديد الأسلوب الذي سيتم استخدامه بواسطة المتدربين في توصيل موضوعات التدريب إلى المتدربين، كما يتم تحديد الأدوات والوسائل التدريبية المختلفة. وكجزء من تصميم برنامج التدريب يجب تحديد المدربين في البرنامج، وأيضا تحديد التغطية المالية لبرامج التدريب. ولضمان نجاح وفاعلية التدريب يجب أن تتبع الخطوات الآتية عند تصميم البرنامج التدريبي:

– تحديد أهداف البرنامج التدريبي.

– تحديد نوع المهارات التي سيدرب عليها.

– وضع الموضوعات والمحتوى التدريبي.

– اختيار أسلوب التدريب.

– اختيار المدرّبين.

– تحديد مكان وإقامة برنامج التدريب.

– تحديد فترة برنامج التدريب.

- توفير مستلزمات البرنامج التدريبي (بوريش وآخرون، 2009: 7).

6- أهمّ النّظريات المساندة للتّدريب:

الحديث عن الجانب النّظري لأهمّيّة التّدريب ومخرجاته وأدواته وخصائصه؛ يجرّنا إلى التّركيز على الجوهر الحقيقي لتدريب الفرد وهو "التّعليم"، وقد اهتمّت العديد من النّظريّات بمصطلح التّعلم نورد البعض منها:

6-1- نظرية مايكل جينكر (MIKAEL GINK) :

يرى "جينكر" أن التدريب إجراء منظّم يتضمّن ثلاثة جوانب رئيسيّة هي المهارات والمعرفة ثم الاتجاهات، فهو يركّز على الإعداد النّفسي والمعنوي للمتدرّب واستخدام المعرفة كوسيلة لتعديل السّلوك (حمدي، 2006: 06).

6-2-المدرسة المعرفيّة ونظرية تجهيز المعلومات:

اهتمت هذه المدرسة بالتفكير والفهم وفرض الفروض وحل المشكلات أكثر من اهتمامها بالمثيرات والاستجابات. حيث أن التفكير عندهم ذو طبيعة هرمية وللأفكار مستويات وتفريعات مختلفة، ويرى أصحاب نظرية تجهيز المعلومات أن الإنسان يشبه الحاسب الآلي من حيث أنّه نظام مركب لتجهيز المعلومات في العمليات الوظيفية، ولذلك توجد مجموعة استراتيجيات وميكانيزمات تجهيز المعلومات تحدث داخل الإنسان للقيام بوظائف معينة، وبالتالي يمكن فهم سلوك الإنسان من خلال استخدامه لإمكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام، أو قدرة الفرد على التفكير في انتاج حلول للمشكلات (الأشقر، 2011: 33).

6-3-نظرية فريديريك سكينر:

تركّز نظريّته على تعديل السّلوك حيث تتمّ بإجراءات تشكيل السّلوك، وعلى عملية تحديد الهدف السّلوكي المرغوب فيه، وتجزئته إلى سلسلة من الخطوات المتتابعة التي تقترب تدريجيّا من بلوغ الهدف ويتمّ تعزيز كلّ خطوة على حدة بالترتيب المؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود وذلك من خلال:

أ-تحديد الغرض من التّعديل: إن الفرد يعدّل من سلوكه لسبب معين أو لتحقيق هدف معين ولذلك فعلى خبير تعديل السلوك أن يحدّد لماذا يريد تعديل السّلوك.

ب-تحديد السّلوك المطلوب تعديله تحديداً دقيقاً: حتىّ ينجح الخبير في تعديل السلوك المراد تعلمه واستبعاده أو تعديله وحتى يتحقق ذلك عليه أن يُعِدّ موقف التّعلّم، وأن يحدّد الهدف النّهائي بحيث تسبقه أهداف ثانوية تقرب الفرد تدريجياً من تحقيق الهدف النّهائي.

ج-تسجيل الخطوات: يسجل سلوك الفرد عند البداية ثم يسجل الخطوات الآتية بدقة حتى يمكن معرفة هل يسير السلوك في الاتجاه المطلوب أم لا؟ حتى إذا تم استبعاد السلوك المنحرف ركز الخبير على السلوك المطلوب.

د-النّتائج والتّعزيز: فالسّلوك يعتدل بنتائجه والنتيجة تؤدي إلى حدوث تغذية راجعة تعدل في السلوك، إذ ينصح أصحاب هذه المدرسة باستخدام التعزيز الموجب والتقليل ما أمكن من التعزيز السالب، وينصحون أيضاً بتجاهل السلوك غير المرغوب فيه وكأنّ المعلم لم يره بينما يعمل باستمرار على إثابة السّلوك المطلوب.

هـ-التقويم: يتوقّف نجاح هذه الطريقة على تقويم ما يحدث من سلوك بطريقة دورية منظمة للخطوات المتابعة والمهمّ في هذه العمليّة هو تقويم نتيجة السّلوك المطلوب النّهائية (العسكري وآخرون، 2012: 77-78).

فلو طبّقنا هذه النّظريّة على مراحل التّدريب لوجدنا تطابقا ممتازا لتحقيق هدف التدريب وتعزيز السلوك لدى المتدرب وتقويم التدريب بكل محتوياته ومضامينه.

6-4-نظرية ثورنديك حول قانون التدريب:

لم يرفض "ثورنديك" تفسير "واطسون" بالنسبة لقانون التكرار والحداثة كلتيهما، ولكنّه فسّر العلاقة الارتباطية بين المثير والاستجابة في ضوء قانون التدريب، ويتكون هذا القانون من وجهة نظر ثورنديك من جزأين:

الجزء الأول: يتناول قانون الاستعمال Law of Use ويقصد به أن الارتباطات بين المثير والاستجابة تقوى بواسطة الاستعمال، وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة قوي هذا الارتباط.

الجزء الثّاني يتناول القانون الثاني Law of Disuse ويقصد به أن الارتباطات بين المثير والاستجابة تضعف نتيجة الإهمال وعدم الممارسة. أي أن التوقّف عن التّدريب من شأنه أن يضعف احتمال حدوث الاستجابة، وهو ما يفسّر ظاهرة النّسيان في السّلوك الإنساني. ويضيف "ثورنديك" أن التّكرار الدّوري من شأنه أن يقوّي من احتمال صدور الاستجابة المتعلّقة نتيجة لتدعيم الارتباط، أما التكرار

غير الدوري الذي تتخلّله فترات زمنية طويلة نسبيا من شأنه أن يضعف من احتمال ظهور الاستجابة وربما تختفي من الموقف (الشرقاوي، 2012: 54-55).

7-تقويم البرنامج التّدريبي Evaluation:

إن عملية التقويم تعدّ محطّة ذات أهميّة كبرى في قياس مدى نجاح التّدريب وفعاليته وإحداث التغيير المنشود من وراءه، من خلال عدة طرق وأساليب تضبط المؤشرات المرجوة من أهداف التدريب، فالكثير من منظمات العمل أو مؤسسات التدريب قد تغفل عن هذه المرحلة أو تتغاضى عنها إما عمدا وإما نظرا لضيق الوقت وإكراهات التنظيم وإما لقصور في مستوى الأداء التدريبي لبعض المدربين وتهرّبهم من تقويم الأداء الذي قاموا به لصالح المنظمات والمؤسسات مخافة ظهور العيوب والتقصير أو ضعف مستوى الأداء.

وقد عدد لنا "محمد أيمن عشوش" بعضًا من الوسائل أو الأساليب المستخدمة لقياس نتائج النشاط التدريبي فيما يلي:

- توزيع استمارة استقصاء على المتدربين في نهاية البرنامج لمعرفة ردود أفعالهم سواء كانت ايجابية أو سلبية من حيث الموضوعات التي اشتمل عليها البرنامج، أسلوب المدرب المعلومات التوقيت المكان، المدة، وغيرها.

- إجراء اختبار في نهاية البرنامج لقياس ما حصله المتدرب من معلومات إضافية.

- تكليف المتدرّبين ببحوث تطبيقية عن موضوعات البرنامج لقياس القدرات والمهارات التي اكتسبها من التدريب.

- رصد النتائج الملموسة من التدريب بعد عودة المتدربين للعمل، وانعكاس ذلك على أدائهم، وذلك من خلال متابعة المؤشرات التالية: مستوى الأداء، وانخفاض في معدل الشكاوى، ارتفاع الروح المعنوية وغيرها من المؤشرات الملموسة، واستطلاع آراء الرؤساء المباشرين لمعرفة التغيير الذي طرأ على سلوك الفرد واتجاهاته قبل وبعد التدريب، وهل هناك أثر ملموس من التدريب؟

وفي عبارة موجزة إن عملية تقييم النشاط التدريبي تسعى إلى التحقّق هل تمّ تحقيق النتائج التدريبية التالية:

- هل تم زيادة المعلومات والمعرفة لدي الأفراد؟
- هل تم صقل المهارات؟
- هل تم إكساب الفرد مهارات جديدة؟
- هل تم تنمية قدراتهم؟
- هل تم تعديل أو تغيير في اتجاهاتهم وسلوكهم (عشوش وآخرون، 2017: 347-348).

واعتمد كامل وآخرون (2018، ص 186) على بعض المقاييس والمعايير التي يمكن لنا بها أن نقيس ونقوّم مدى فاعلية البرنامج التدريبي وأثره على أداء المتدربين والتي صنفها على النحو الآتي:

- رد الفعل Reaction: ما رد فعل المشاركين تجاه البرنامج وهل أبدوا رضاهم عنه؟

. التّحصيل أو التّعلّم Learning: هل تعلم المشتركون شيئاً جديداً من البرنامج؟ وما هي المعلومات أو المهارات الجديدة التي اكتسبوها؟

- المواقف Posistion: هل كان للبرنامج أثر على مواقف المشاركين واتجاهاتهم ؟ وما هي مظاهر التغيّر في آرائهم أو قيمهم أو معتقداتهم ؟

- السّلوك Behavior: ما هي آثار التدريب على سلوك المتدربين؟ وهل ساهم في تحقيق الأهداف والأغراض المرجوة؟

- النّتائج Results: ما هو تأثير التدريب على المنظمة؟ وكيف ساهم في تحقيق أهداف المنظمة؟

أما باري كشواي فقد صنف مستويات التقييم بحسب تقسيم Hamblin إلى:

- مستوى السّلوك الوظيفي: ويتم ذلك من خلال قياس التغير في السلوك أثناء العمل.
- مستوى ردود الأفعال : ويتم ذلك من خلال مراجعة ردود أفعال المتدربين تجاه عملية التدريب والمدرب.
- مستوى التعلم ويكون من خلال قياس التغيرات في المعرفة والمهارات والسلوك.

ومن ناحية أخرى، فإن هناك عددا من الطرق التي يمكن من خلالها تقييم نتائج عملية التدريب، وتشتمل هذه الطرق على ما يلي:

- الاستعانة باستعلامات قبل الدّورة التّدريبية وبعدها لاختبار الزيادة في المعرفة.
- ملاحظة المتدربين أثناء البرنامج التدريبي وملاحظة سلوكهم بعد العودة من هذا البرنامج.
- اختبارات من أنواع مختلفة والتي قد تشتمل على استخدام مراكز التقييم.

- عقد المقابلات الشخصية مع المتدربين.
- قياس التغيرات في الأداء وبصفة خاصة من حيث تحقيق الأهداف التي تم تحديدها كجزء من عملية إدارة الأداء (بكشواي، 2006: 140-141).

إن التّدريب يتطلّب الكثير من المال والوقت والجهد، فمن من الضّروري الحرص على تقويمه بأسلوب علمي لتحديد مدى فاعليته في تحقيق غاياته، وبالرغم من التسليم بأهمية تقويم البرامج التدريبية، فكثيراً ما يتمّ تنفيذ دون أي تفكير في تقويمه، تقويم البرامج التّدريبيّة بصفة عامّة لا يحظى بالاهتمام الكافي، وعند تقويم الجهود التّدريبيّة، هناك عدد من الأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها، مثل:

- ما النتائج التي تم تحقيقها؟
- ما مدى استمرار تأثير التدريب؟
- من هم الموظّفون الذين تغير سلوكهم؟

كما أنّ هناك مجالات لتقويم البرنامج التدريبي تتمثل في: السلوك، رد الفعل، التعلم، النتائج، الموقف.

فالتقويم عملية مستمرة بنائية متراكمة، فكلما كان هنالك متابعة ورصد وتقييم وتدريب كلما كان اكتشاف الخلل والفجوات والأخطاء والأخطار والتهديدات مبكرا وأقل تكلفة.

خلاصة الفصل:

في ختام الحديث عن التدريب، يتضح أنه عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تنمية الموارد البشرية وتطوير القدرات داخل المؤسسات، فالتدريب لم يعد خيارًا ترفيهيًا أو مرحلة مؤقّتة، بل أصبح عمليّة استراتيجية تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في معارف الأفراد، مهاراتهم، واتجاهاتهم. وتكمن أهمية التدريب في قدرته على تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، وتلبية احتياجات سوق العمل المتجددة، فضلًا عن مساهمته في تعزيز التنافسية وتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية.

تتعدد أهداف التدريب، منها ما هو مباشر كإكساب المهارات الفنية، ومنها ما هو غير مباشر كتعزيز الولاء المؤسسي وخلق بيئة عمل إيجابية، وحتى تتحقق هذه الأهداف، لا بد من توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية كتحديد الاحتياجات التدريبية بشكل دقيق، إعداد خطة تدريبية واضحة، اختيار المدربين ذوي الكفاءات، وتوفير الموارد والبيئة المناسبة لتنفيذ البرنامج التدريبي. تمر العملية التدريبية بمراحل عدة تبدأ بتحليل الاحتياجات، ثم تصميم البرنامج من حيث المحتوى

والأدوات والأساليب، يليها تنفيذ التدريب، وأخيرًا مرحلة التقويم، والتي تُعد من أهم المراحل لأنها تتيح قياس فاعلية البرنامج وتحقيقه لأهدافه. ويتم التقويم من خلال أدوات متنوعة مثل الاختبارات، الاستبيانات، والملاحظات المباشرة.كما يستند التدريب إلى مجموعة من النظريات التربوية والنفسية التي توجه تصميم المحتوى والأساليب، من أبرزها: النظرية السلوكية التي تركز على تعديل السلوك من خلال التعزيز، والنظرية المعرفية التي تهتم بطرق معالجة المعلومات، والنظرية البنائية التي تؤكد على دور المتدرب الفاعل في بناء المعرفة. وفي ضوء ما سبق، يتبين أن التدريب ليس مجرد نشاط تقليدي، بل هو منظومة متكاملة تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا محكمًا وتقويمًا مستمرًا. ومن خلال الاستثمار في التدريب، تضمن المؤسسات تنمية رأس المال البشري، وتحقيق التميز والاستدامة في أدائها على المدى الطويل.

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجيّة للدّراسة الميدانيّة

تمهيد

1 . منهج الدّراسة

2 . مجتمع الدّراسة

3 . عينة الدّراسة

4 . أدوات جمع البيانات

5 . الخصائص السّيكو مترية للدّراسة

6 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة

7 . حدود الدّراسة

خلاصة الفصل

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجيّة للدّراسة الميدانيّة

تمهيد

تعتمد أيّ دراسة علميّة على الجانب النّظري، والجانب التّطبيقي العملي الذي يعدّ الجانب المحور الأساس، يُكمل بدوره ويجسّد في الميدان الجانب النظري الذي تمّ له رصد للمعلومات وإحاطة كلية بمتغيرات الدراسة واستقراء عميق للدراسات السابقة ، فالدراسة الميدانية تساعد الباحث على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها بطريقة منهجيّة، والميدان هو الجانب الذي بواسطته يمكن للباحث التّأكّد من صحّة وخطأ الفروض التي قام بصياغتها منذ بداية الدّراسة، وسوف نتطرّق في هذا الفصل إلى الجانب التّطبيقي، الذي يعتبر جانبا هاما في البحث حيث سنتناول فيه المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع المعلومات المستخدمة في هذه الدّراسة.

1- منهج الدّراسة:

عند القيام بأي بحث أو دراسة على الباحث تحديد المنهج الذي يتبعه ويتفق مع موضوع الدراسة، ويعرف المنهج عموما على أنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (برو،2014، ص48)

كما يعرّف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا. (عبيدات وزملاءه، 16: 63)

ولتحقيق أهداف الدّراسة وتماشيا مع موضوع دراستنا تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي المناسب لموضوعنا، حيث تمّ وصف واقع الخطّ من خلال الملاحظة الميدانية لكراريس المتعلّمين، وكذا مقابلة عدد من المعلّمين للاستفسار عن واقع الخطّ مع تلاميذهم.

2-مجتمع الدّراسة:

يتكوّن مجتمع الدّراسة من معلّمي التّعليم الابتدائي في ابتدائيات بلدية بنورة ـ ولاية غرداية.

3-عينة الدّراسة:

وتعرف العيّنة بأنّها: جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختاره الباحث لإجراء دراسته عليها، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (العزاوي، 2008: 196)

وتعدّ الدّراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في جسّ النّبض حول جوانب الدّراسة الميدانية لبحثه وحيثيّات الواقع وما يحتويه من جميع الجوانب، وتهدف الدّراسة الاستطلاعيّة إلى

التّأكّد من ملاءمة مكان الدّراسة للبحث والتجريب والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمطلوب لإجرائها وطبيعة العيّنة المستهدفة من البحث.

3-1 عيّنة الدّراسة الاستطلاعيّة:

كان لزاما على الباحث قبل إجراء الدّراسة معرفة حيثيات الواقع وما فيها من جوانب عدّة حتى تكون دراسته انطلاقا من ذلك الواقع، فتمت زيارة ميدانية إلى ابتدائيتي "**الشيخ صالح داودي**" و"**الشيخ حمو عيسى النوري**" ببلدية بنورة ولاية غرداية كونها الأقرب إلى الباحث جغرافيا وكذا معرفة مسبقة بالإدارة وأغلب المعلّمين فتمّ التركيز على الجوانب الآتية:

1 . جمع معلومات من خلال الملاحظة المباشرة:

. تمثّل القياس القبلي في جمع كراريس متعلّمي السنة الثالثة الابتدائي والاطلاع عليها وفق شبكة ملاحظات (وضوح الكتابة / تناسق الحروف والكلمات والجمل/ احترام المسافات/ نظافة الورقة) فتمّ ملاحظة ما يلي :

. ضعف عام للخطّ في كراريس المتعلّمين إلاّ الاستثناءات ممن يملكون خطّا مقبولا (أنظر الشكل01 أدناه)

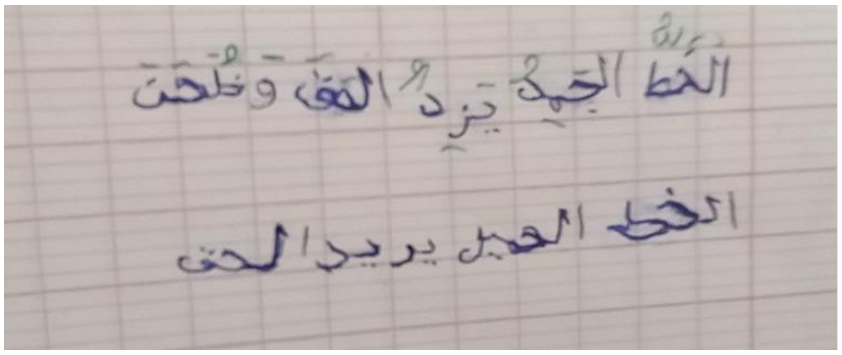

شكل(01): رداء الخطّ (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)

. نقص عام في تناسق الحروف . تساويا وتوازيا . والكلمات واحترام المسافات إلاّ من يملك الذوق الجمالي منهم (أنظر الشكل02 أدناه)

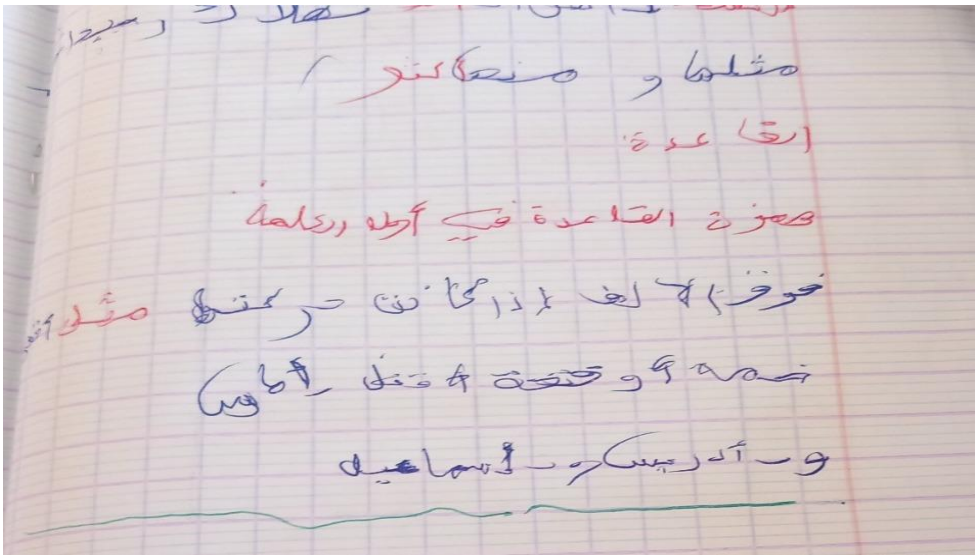

شكل(02): ضعف التناسق بين الحروف والكلمات (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)

. ملاحظة بعض آثار الأوساخ الناجمة عن النوعية الرديئة لبعض أنواع السيالات

2 . متابعة تقييمية ميدانية لقسم الثالثة الابتدائي لملاحظة وضعية الجلوس وطريقة مسك المتعلّمين للقلم وكذا نوعية الوسائل، فتمّ رصد ما يلي:

. تتفاوت وضعيات جلوس المتعلّمين من حيث الصّحّة غير أنّ أغلب التلاميذ غير ملتزمين بالوضعية الصّحيحة للجلوس (أنظر الشكلين03و04 أدناه)

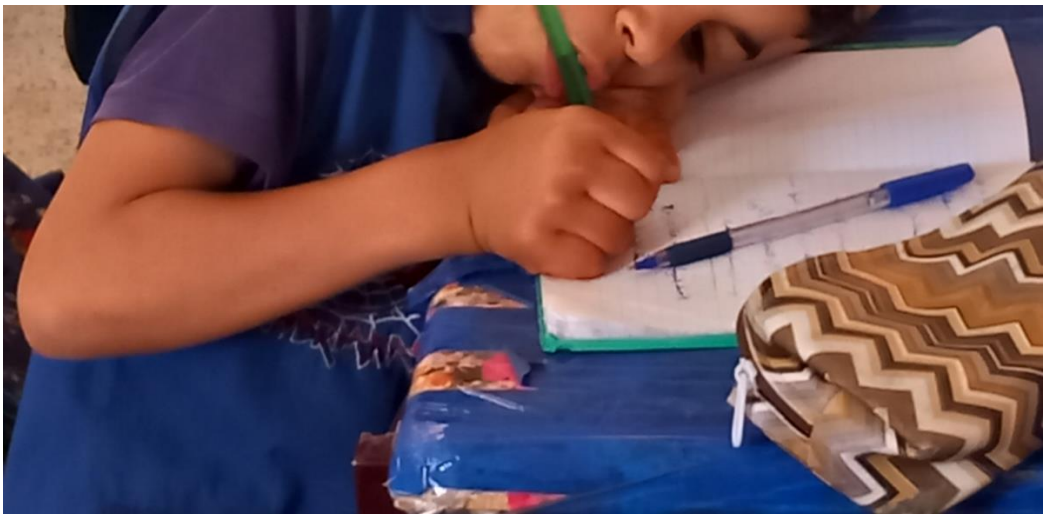

شكل(03): وضعيّة جلوس غيرصحيحة(متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)

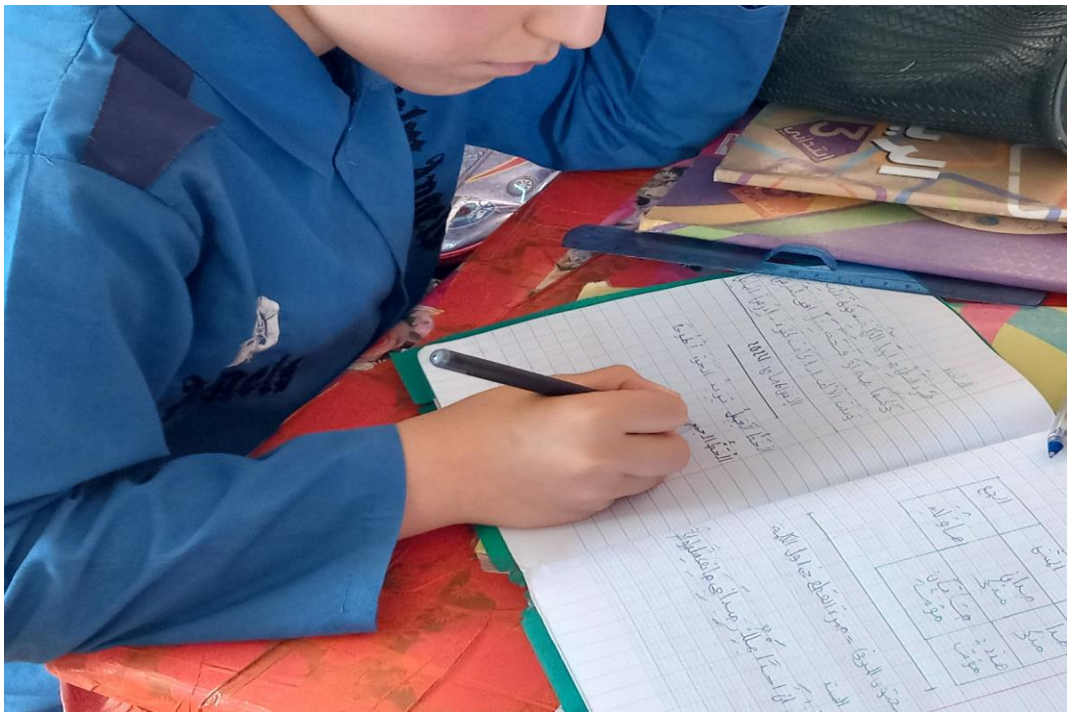

شكل(04): وضعيّة جلوس صحيحة(متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)

. المسكة الصحيحة للقلم: على العموم مسكة القلم مناسبة، إلاّ بعض الاستثناءات (أنظر الشكلين 05 و06 أدناه)

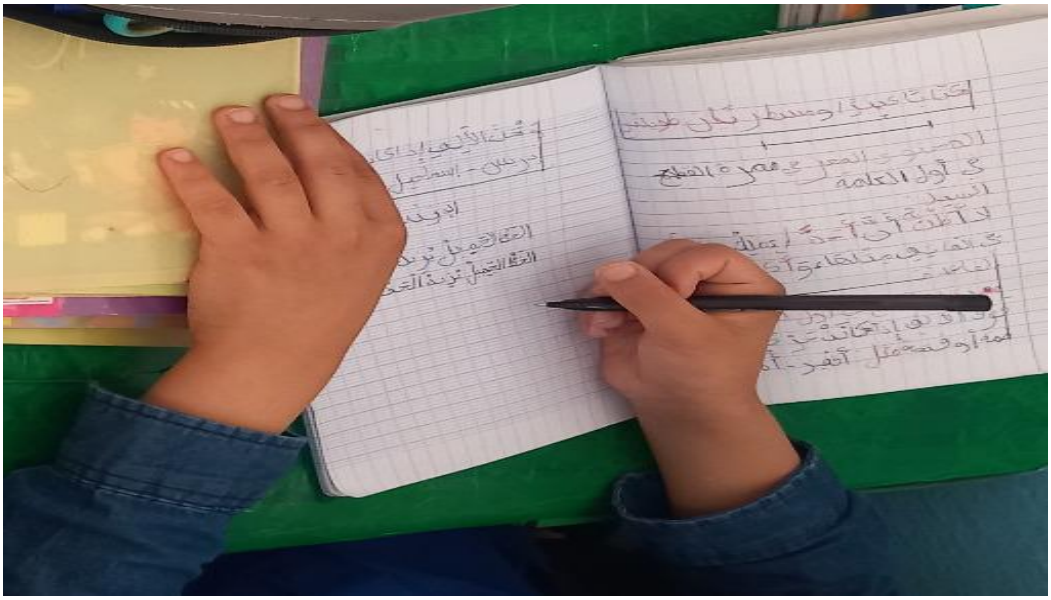

شكل(05): مسكة غير صحيحة للقلم (متعلّم السنة الثالثة الابتدائي)

شكل(06): نموذجا للمسكة الصحيحة للقلم (خطاط محترف)

. جودة الوسائل (نوعية ورق الكراس/جودة الأقلام المستعملة): الوسائل عموما مناسبة إلا بعض الأقلام السميكة غير المناسبة.

3. مناقشات مع المعلّمين للوقوف على أهم الإشكالات الميدانية الحقيقية والفعلية.

4 . توزيع الاستبيانات على المعلّمين مع اتّخاذ مجموعة من الإجراءات التّالية:

+ توضيح بنود الأداة في فيديو وطلب إرساله في مجموعة المعلّمين.

+ إعطاء الوقت الكافي للمعلّمين لملئه على مهل وبتفكّر . وليس للتّخلّص منه فقط .

+ التذكير من حين لآخر عن طريق أستاذ ليذكّر غيره في المجموعة.

أجريت هذه الدّراسة على معلّمي التعليم الابتدائي في كلّ من ابتدائيتي **الشيخ صالح داودي** و**الشيخ حمّو عيسى النّوري** ببلديّة بنورة . ولاية غرداية، حيث بلغت عيّنة الدّراسة الاستطلاعية (30) معلّما ممّن يدرّسون باللّغة العربيّة.

3-2 عيّنة الدّراسة الأساسيّة:

تعدّ الخطوة الثّانية بعد الدّراسة الاستطلاعية وفيها يبدأ الباحث دراسته الفعلية، وكانت العيّنة قصديّة(متاحة) حيث تمّ اختيار عناصرها من معلّمي ابتدائيات بلدية بنورة . ولاية غرداية كون الباحث قريبا منها وله تواصلا مسبقا مع إداراتها والمعلّمين مما ساهم في تسهيل عمليّة الاستجابة وتسريع وتيرة البحث. وتمثّلت في كلّ من الابتدائيّات التّالية ببلدية بنورة ولاية غرداية: ابن خلدون(بنورة)، تماسخت(بنورة)، نوح عائشة (بن يزقن)، الشّيخ أبي إسحاق (بن يزقن)، محمد اطفيّش (بن يزقن)، حيث بلغت 50 أستاذا ممّن يدرّسون باللّغة العربيّة.

4. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات خطوة أساسية في البحث العلمي، لأنها الوسيلة التي نستطيع بها الحصول على المعلومات الخاصة والدقيقة حول موضوع الدّراسة، ويختار الباحث الأداة التي تتناسب مع طبيعة المشكلة والفرضيات المطروحة، وخصائص عينة الدراسة، واستُخدمت في هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات وهما: **مقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ العربي بالمرحلة الابتدائية، ومقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائيّة.**

4-1وصف لمقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ العربي:

للتعرف على آراء معلّمي الابتدائي نحو مهارة الخط في المرحلة الابتدائية تمّ تبني هذا المقياس للباحثة حنان عوض حسن المناخلي بعنوان آراء معلّمي وموجّهي اللغة العربية نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته لسنة (2014/2013 م). (أنظر الملحق رقم 01)

يحتوي المقياس على (25) بند، مقسَّم وفق أربع محاور هما كالآتي:

- ✓ المحور الأول: متعلّق بأهداف تعليم الخطّ وتنميّة مهاراته يتكوّن من (9) بنود.
- ✓ المحور الثّاني: متعلّق بأساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته: يتكون من (7) بنود.
- ✓ المحور الثالث: متعلّق بأساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته: يتكون من (5) بنود.
- ✓ المحور الرّابع: متعلّق بالأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ **وتنمية** مهاراته: يتكوّن من (4)بنود

الجدول التّالي يوضّح محاور المقياس:

الجدول رقم (01): يوضّح توزيع البنود على محاور مقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ العربي

❖ **مفتاح التصحيح**: يقوم المستجوب بوضع العلامة (x) في إحدى الخانات التي تمثل شعوره، وتأتي في شكل بديلين وهي **نعم**، **لا**، حيث يتم تصحيح هذه الإجابات بإعطاء درجة (**1**) **نعم** و (**0**) **لا** لكلّ إجابة حسب ترتيبها.

❖ **صدق وثبات المقياس**: تمّ حساب الصّدق من قبل الباحث للمقياس الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (spss)

4-2 وصف لمقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية:

للتّعرّف على المهارات اللاّزم توفّرها لدى متعلّمي المرحلة الابتدائيّة تمّ تبنّي مقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائيّة للباحثة حنان عوض حسن المناخلي بعنوان مهارات الخطّ العربي اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية لسنة (2014/2013م) (أنظر الملحق رقم 02)

يحتوي المقياس على عشرين (20) بندا، مقسما وفق ثلاث محاور هما كالآتي:

- ✓ المحور الأول: متعلق **بمهارات عامّة**: يتكون من (8) بنود.
- ✓ المحور الثاني: متعلق **بمهارات مرافِقة أثناء تعليم الخطّ العربي**: يتكوّن من (5) بنود.
- ✓ المحور الثالث: متعلق **بمهارات الأداء الخطيّ**: يتكون من (7) بنود.

الجدول التالي يوضح محاور المقياس:

الجدول رقم (02) : يوضّح توزيع البنود على محاور مقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية

الرقم	المحور	أرقام البنود	العدد
01	الأوّل	8/7/6/5/4/3/2/1	8
02	الثاني	13/12/11/10/9	5
03	الثالث	20/19/18/17/16/15/14	7

❖ **مفتاح التّصحيح**: اعتمدنا في تصحيح المقياس على البدائل الثنائية هما:

(نعم /1درجة)، و(لا/0).

صدق وثبات المقياس: تمّ حساب الصّدق من قبل الباحث للمقياس الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (spss)

5-الخصائص السّيكومترية للدّراسة الحاليّة:

5-1- الخصائص السيكو مترية لأداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية:

أ -الصّدق: هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يكون الاختبار ذو صلة وثيقة بقدرة أو سمة موضوع القياس. (سعد عبد الرحمان،2008، ص183)

- وقد قمنا بالتّأكّد من صدق المقياس من خلال:

- **صدق المقارنة الطّرفية:**

لمعرفة هذا النّوع من الصدق تمّ تطبيق الاستبيان على أفراد عينة الدّراسة الاستطلاعية ومن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (03) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسّطات المجموعتين الطّرفيتين على أداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية

العينة	ن	متوسط	الانحراف	قيمة ت	رجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الدنيا	10	13.80	1.47	-9.09	18	0.01
العينة العليا	10	18.80	0.91			

يتضح من خلال الجدول (**03**) أن المتوسّط الحسابي للمجموعة الدّنيا، المقدر ب (13,80) أقلّ من المتوسّط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب (18,80)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (9,09-)، ودرجة الحرية (18)، مما يدلّ أن الفرق بين طرفي الأداة دالّ إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، هو ما يدلّ على أن الأداة على درجة من الصّدق يجيز تطبيقها في الدّراسة الأساسيّة.

ب-الثّبات:

- ثبات أداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية:

يشير الثّبات إلى "مدى اتّساق نتائج الاستبيان، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرّتين مختلفتين، فإنّنا نستدّل على ثباتها، قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان في هذه الدّراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرونباخ كما هو موضّح:

الجدول رقم (04) يبيّن قيم الثّبات لمعامل ألفا كرونباخ لأداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية

المقياس	الدرجة الكلية للمقياس
معامل α (الفا كرونباخ)	0.94
عدد العبارات	25
العينة	30

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (04) يمثّل معامل الثّبات ألفا كرونباخ لأداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية:

حيث قمنا بتطبيق المقياس على عيّنة تجريبيّة متكوّنة من 30 معلّما ثم حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لقياس الثّبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.946 وهو معامل ممتاز ومنه نقول إنّ الاستبيان ثابت وصالح للتّطبيق على العيّنة حيث يشير عوض (1998) أنّه كلّما وصل معامل الثبات بين +0.70 و0.90+ دلّ ذلك على ثبات مرتفع.

- ثبات التّجزئة النّصفية لأداة آراء المعلّمين نحو واقع تعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية:

الجدول رقم(05): يمثّل حساب ثبات المقياس بطريقة التّجزئة النّصفيّة

معامل الارتباط بين النّصفين	0.50
معامل تصحيح سبيرمان–براون	**0.66**

يوضح لنا الجدول رقم(**05**) نتائج حساب ثبات الاستبيان بطريقة التّجزئة النّصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثّبات لمعامل الارتباط ـ بيرسون ـ وبلغت قيمته 0.50 وتم

إخضاعه لمعامل التّصحيح سبيرمان وبراون فبلغت قيمته 0.66 ومنه نقول إنّ هذا الاستبيان ذو ثبات مقبول.

5-2-الخصائص السّيكومتريّة لأداة مهارات الخطّ العربي الواجب توفّرها:

أ- الصّدق:

- **.صدق المقارنة الطّرفية:**

لمعرفة هذا النّوع من الصدق تمّ تطبيق الاستبيان على أفراد عيّنة الدّراسة الاستطلاعيّة ومن خلال النّتائج المتحصّل عليها من إجابات أفراد العينة تم حساب حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (06) يبيّن نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على مقياس مهارات الخط العربي الواجب توفّرها

العينة	ن	متوسط	الانحراف	قيمة ت	رجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة الدنيا	10	11.10	1.37	-18.22	18	0.01
العينة العليا	10	19.80	0.63			

يتضح من خلال الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، المقدر ب (11,10) اقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب (19,80)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (18.22-)، ودرجة الحرية (18)، مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، هو ما يدلّ على أنّ الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدّراسة الأساسيّة.

ب-الثّبات: ثبات أداة المهارات الواجب توفّرها:

يشير الثّبات إلى "مدى اتّساق نتائج الاستبيان، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإنّنا نستدلّ على ثباتها، قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان في هذه الدّراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (07) يبيّن قيم الثّبات لمعامل ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الواجب توفرها

المقياس	الدّرجة الكليّة للمقياس
معامل (الفا كرونباخ)	0.81
عدد العبارات	20
العينة	31

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (**07**) يمثّل معامل الثّبات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الواجب توفّرها حيث قمنا بتطبيق المقياس على عيّنة تجريبيّة متكوّنة من 30 أستاذا ثمّ حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لقياس الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.81 وهو معامل ممتاز ومنه نقول أن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العيّنة حيث يشير عوض (1998) أنّه كلّما وصل معامل الثّبات بين +0.70 و 0.90+ دلّ ذلك على ثبات مرتفع.

- **ثبات التّجزئة النّصفية لأداة المهارات الواجب توفّرها:**

الجدول رقم (08) يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التّجزئة النّصفيّة

معامل الارتباط بين النّصفين	0.56
معامل تصحيح سبيرمان-براون	0.72

.

يوضّح لنا الجدول رقم(**08**) نتائج حساب ثبات الاستبيان بطريقة التّجزئة النّصفيّة حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثّبات لمعامل الارتباط– بيرسون – وبلغت قيمته 0.56 وتمّ إخضاعه لمعامل التّصحيح سبيرمان وبراون فبلغت قيمته 0.72 ومنه نقول أنّ هذا الاستبيان ذو ثابت جيد.

6-الأساليب الاحصائيّة المستخدمة في الدّراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمّيّة بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكّد من فرضيّاته دون الاستعانة بها، فبعد تطبيق أداة البحث والمتمثّلة في مقياسين: مقياس **آراء الأساتذة نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنميّة مهاراته في المرحلة الابتدائيّة**، ومقياس **مهارات الخطّ العربي الواجب**

توفّرها، على عيّنة الدّراسة ثمّ إدخال البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائيّة (SPSS.V20)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائيّة التّالية:

- المتوسّط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- التّكرارات والنّسب المئويّة.
- ألفا كرونباخ.
- اختبار ت.
- المدى.

7-حدود الدّراسة:

- الحدود البشرية: معلّمي التّعليم الابتدائي ممّن يدرّسون باللّغة العربيّة

الدّراسة الاستطلاعية: 30 معلّما

الدراسة الأساسية: 50 معلّما

الحدود المكانيّة: طبّقت الدّراسة الاستطلاعية في:

+ ابتدائية الشّيخ صالح داودي (بونورة)

+ ابتدائية الشّيخ حمّو عيسى النّوري (بونورة)

الدّراسة الأساسيّة:

+ ابتدائية ابن خلدون

+ ابتدائية نوح عائشة (بن يزقن ـ بلدية بونورة)

+ ابتدائية الشّيخ أبي إسحاق (بن يزقن ـ بلدية بونورة)

+ ابتدائية اطفيش محمد (بن يزقن ـ بلدية بونورة)

الحدود الزّمنية: تمّت الدّراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدّة من 03 ـ 14 مارس 2024م، أمّا الدّراسة الأساسيّة فكانت في الفترة الممتدّة من 08 ـ25 أفريل 2024م

خلاصة الفصل:

الفصل الرّابع: الإجراءات المنهجيّة للدّراسة الميدانيّة

تم التطرّق في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي المناسب لموضوعنا من خلال الملاحظة الميدانية لكراريس المتعلّمين مع مقابلة للمعلّمين، ثمّ مجتمع الدراسة المكوَّن من معلّمي التّعليم الابتدائي في ابتدائيات بلدية بنورة ـ ولاية غرداية، فعيّنة الدراسة بشقّيها الاستطلاعية التي كانت في ابتدائيتين في بنورة، ثم الأساسية التي تعتبر الدراسة الفعلية بعينة قصدية متاحة، بالإضافة إلى أدوات جمع المعلومات المستخدمة في هذه الدّراسة. وبعدها كانت أدوات جمع البيانات حيث استُخدمت في هذه الدراسة أداتين لجمع البيانات وهما: **مقياس آراء المعلّمين نحو مهارة الخطّ العربي بالمرحلة الابتدائية، ومقياس المهارات اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائيّة.** حيث يحتوي كل مقياس على مجموعة بنود مقسَّم وفق محاور، وكان هناك مفتاحا للتصحيح يختصر في وضع العلامة (X) في إحدى الخانات التي تمثل شعوره، وتأتي في شكل بديلين وهي **نعم، لا**، حيث يتم تصحيح هذه الإجابات بإعطاء درجة (**1**) **نعم** و (**0**) **لا** لكلّ إجابة حسب ترتيبها. وبعدها تم التّطرّق إلى الخصائص السّيكو مترية للدّراسة الحاليّة ثم الأساليب الاحصائيّة المستخدمة في الدّراسة من المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري والتّكرارات والنّسب المئويّة وألفا كرو نباخ واختبار ت والمدى وكل هذا باستعمال برنامج الحزمة الإحصائيّة (SPSS.V20)، وأخيرا حدود الدّراسة البشرية منها وكذا المكانيّة والزّم

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

- تمهيد
- عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها
- الاستنتاج العام
- مقترحات الدّراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد:

في الفصل الأخير سيتمّ عرض النّتائج المتحصّل عليها من خلال برنامج الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة spss في شكل جداول والتّعليق عليها وتحليلها، وهذا لتفسير النّتائج المتحصَّل عليها للإجابة عن التّساؤلات المطروحة استنادا على الإطار النّظري والدّراسات السابقة، من أجل اقتراح تصوّر لتحسين مهارة الخطّ لدى متعلّمي المرحة الابتدائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

يهدف هذا الفصل إلى عرض النّتائج التي تتمثّل في استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على أداة الدّراسة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدّراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، حيث هدفت الدّراسة الحالية إلى التّعرّف على واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين وفيما يلي عرض وتحليل ومناقشة لنتائج الدّراسة:

1- عرض وتحليل نتائج الدّراسة:

1-1- **عرض وتحليل نتائج التّساؤل الأوّل:** ينصّ" ما واقع تعليم مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية؟"

للإجابة عن السّؤال الأولّ تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، والرّتب لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدّرجة الكلّيّة للمقياس.

- كما تمّ حساب المعدّل لأداة الدّراسة كما في الجدول:

للحكم على مستوى مهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية اعتمدنا تطبيق المعادلة الآتية:

طول الفئة = القيمة العليا للبديل وهي (**1**) -القيم الدّنيا للبديل وهي (**0**) مقسومة على (**3**) وبذلك تكون المستويات كالآتي:

- المستوى المنخفض لمهارة الخطّ المرحلة الابتدائيّة، يكون متوسّطه الحسابي ما بين (0 – 0.33).
- المستوى المتوسّط لمهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية، يكون متوسّطه الحسابي ما بين (0.34 – 0.67).
- المستوى المرتفع لمهارة الخطّ في المرحلة الابتدائية، يكون متوسّطه الحسابي أكثر من (0.67).

الجدول رقم (09) يبيّن المدى المعدّل لمقياس واقع تعليم مهارة الخطّ في ا المرحلة الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين

الرقم	المعيار	المدى المعدّل الذي يتبعه
01	**بدرجة منخفضة**	**من 0 الى 0.33**
02	**بدرجة متوسّطة**	**من 0.34 الى0.67**
03	**بدرجة مرتفعة**	**أكثر من 0.67**

والنّتائج موضّحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(10) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات أداة الدّراسة الأولى والدّرجة الكلّيّة للمقياس

رقم البعد	البعد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدّرجة
01	**أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته**	5.70	1.35	1	**مرتفعة**
02	**أساليب تعليم الخط وتنمية مهاراته**	5.48	1.32	2	**مرتفعة**
03	**أساليب تقويم الخط العربي**	4.24	1.25	3	**مرتفعة**
04	**الأنشطة المصاحبة لتعليم الخط وتنمية مهاراته**	1.92	4	4	**مرتفعة**
	المقياس ككل	4.35	3.71		

يلاحَظ من الجدول أنّ استجابات العيّنة نحو أداة الدّراسة كانت مرتفعة في كل المحاور، وأنّ محور **أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته احتلّ التّرتيب الأوّل** حيث حصل على أعلى استجابة بمتوسّط حسابي 5.70 وانحراف معياري قدره 1.35 في حين تلاه محور **أساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرتبة الثّانية** بمتوسّط حسابي قدره 5.48 وانحراف معياري 1.32، ثم تلاه محور **أساليب تقويم الخطّ في المرتبة الثّالثة** بمتوسّط حسابي قدره 4,24 وانحراف معياري 1.25، ثمّ تلاه محور **الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرتبة الثالثة** بمتوسّط حسابي قدره 1.92 وانحراف معياري 4، و

احتل محور **أساليب تقويم الخط العربي احتلّ التّرتيب الرابع** بمتوسّط حسابي قدره 4.24 وانحراف معياري 1.24 .

كما تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات كلّ محور من المحاور كما يلي:

المحور الأوّل: أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته:

حيث تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور **أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته** كما يظهر في الجدول رقم(11)

الجدول رقم (11) يبّين المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
01	هل يتضمّن دليل المعلم أهدافا إجرائيةّ لمادّة الخطّ العربي بالمرحلة الابتدائية؟	0,52	0,50	6	متوسطة
02	هل يتمّ تفعيل المهارات المتضمّنة في كرّاسة الخطّ العربي؟	0,60	0,49	5	متوسطة
03	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (الوضوح) كهدف لتعليم الخطّ؟	0,86	0,35	1	مرتفعة
04	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (السرعة) كهدف لتعليم الخطّ؟	0,28	0,45	8	منخفضة
05	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (الجمال) كهدف لتعليم الخطّ؟	0,80	0,40	2	مرتفعة

06	هل تراعى نماذج الخطّ العربي المتضمّنة بكرّاسة الخطّ العربي مناسبة بنط الكتابة للمتعلّم؟	0,50	0,50	7	متوسطة
07	هل تراعى نماذج الخطّ العربي المتضمّنة بكرّاسة الخطّ العربي المفردات اللّغوية للمتعلّم؟	0,72	0,45	3	مرتفعة
08	هل تتّفق نماذج الخطّ العربي مع الخصائص النّمائية لمتعلّمي السّنة الرابعة الابتدائي؟	0,62	0,49	4	متوسطة
09	هل تواجهك بعض المعيقات أثناء تعليمك لمهارات الخطّ العربي؟	0,80	0,40	2	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (**11**) أنّ الفقرة الثالثة في محور أهداف تعليم الخطّ وتنمية مهاراته وهي: **هل تؤّكد في تعليم الخطّ العربي على عنصر الوضوح كهدف لتعليم الخطّ العربي؟** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.86** وانحراف معياري قدر بـ **0.35**.

في حين حصلت الفقرة الرّابعة وهي: **هل تؤكد في تعليم الخطّ العربي على عنصر السّرعة كهدف لتعليم الخط العربي؟** على أقل درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.28** وانحراف معياري قدر بـ **0.45**.

المحور الثاني: أساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته:

حيث تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات محور أساليب تعليم الخط وتنمية مهاراته كما يظهر في الجدول رقم(12):

الجدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة على فقرات محور أساليب تعليم الخط وتنمية مهاراته:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
10	هل يكتب المتعلّم نموذج الخطّ العربي كتابة واضحة كما هو مدوّن بكراسة الخطّ المدرسيّة؟	**0,50**	**0,50**	**6**	**متوسطة**
11	هل تحاول شرح مضمون نموذج الخطّ العربي من حيث المعنى العام؟	**0,76**	**0,43**	**4**	**مرتفعة**
12	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على طريقة؟ (طريقة تجزئة الحرف أم طريقة الحرف أم طريقة الكلمة أم طريقة الاقتفاء أم طريقة المقارنة) في تنمية مهارات الخطّ العربي؟	**0,78**	**0,41**	**3**	**مرتفعة**
13	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على تكرار النموذج عدّة مرّات؟	**0,94**	**0,23**	**1**	**مرتفعة**
14	هل توضّح أشكال الحرف المختلفة أولا ووسطا وآخرا في كلمات متعدّدة؟	**0,86**	**0,35**	**2**	**مرتفعة**
15	هل توجّه متعلّميك للجلسة الصّحيحة عند كتاباتهم لنموذج الخطّ العربي؟	**0,94**	**0,23**	**1**	**مرتفعة**

16	هل تصميم كرّاسة الخط مناسب لاستخدام استراتيجيّة المحاكاة في تدريب المتعلّمين على المهارات؟	**0,70**	**0,46**	5	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول رقم (**12**) أنّ الفقرتان الثّالثة عشر والخامس عشرة في محور أساليب تعليم الخطّ وتنمية مهاراته وهما: **هل تؤكد هل في تعليم الخطّ العربي على تكرار النموذج عدّة مرّات؟**

والفقرة: **هل توجّه متعلّميك للجلسة الصّحيحة عند كتاباتهم لنموذج الخط العربي؟**

قد حصلتا على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.94** وانحراف معياري قدر بـ **0.23**.

في حين حصلت الفقرة العاشرة وهي: **هل يكتب المتعلّم نموذج الخطّ العربي كتابة واضحة كما هو مدوّن بكراسة الخطّ العربي؟** على أقلّ درجة بمتوسط حسابي +قدر بـ **0.50** وانحراف معياري قدر بـ **0.50**.

المحور الثالث: أساليب تقويم الخطّ العربي:

حيث تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات محور **أساليب تقويم الخطّ العربي** كما يظهر في الجدول رقم(13):

الجدول رقم (13) يبيّن المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور أساليب تقويم الخط العربي:

الرقم	الفقرة	**المتوسط الحسابي**	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
17	هل يتم تصحيح نماذج الخطّ والمتابعة لذلك؟	**0,88**	**0,32**	2	**مرتفعة**
18	هل يتم قياس مدى تقدم المتعلّمين في مهارات الخط العربي؟	**0,80**	**0,40**	4	**مرتفعة**

19	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي لمتعلّميك على تصويب الأخطاء في الكرّاسات (الخطّ، الإملاء، الواجب، التّعبير)؟	**0,86**	**0,35**	3	**مرتفعة**
20	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي لمتعلّميك على تحسين جودة الخطّ وتقيمه في كراسات (الخطّ، الإملاء، الواجب، التّعبير)؟	**0,94**	**0,23**	1	**مرتفعة**
21	هل تدرب متعلّميك على مهارات الخط العربي في عبارات على السبورة وفي بطاقات خارجية؟	**0,76**	**0,43**	5	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول رقم (**13**) أنّ الفقرة العشرين في محور **أساليب تقويم الخطّ العربي** وهي: هل **تؤكّد في تعليم الخطّ العربي لمتعلّميك على تحسين جودة الخطّ وتقيمه في (الخطّ، الإملاء، الواجب، التعبير؟** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسّط حسابي قدّر بـ **0.94** وانحراف معياري قدر بـ **0.23**.

في حين حصلت الفقرة الواحد وعشرون وهي: **هل تدرّب متعلّميك على مهارات الخطّ العربي في عبارات على السبّورة وفي بطاقات خارجية** على أقل درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.76** وانحراف معياري قدر بـ**0.43**.

المحور الرابع: الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته:

حيث تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور **الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته** كما يظهر في الجدول رقم(14):

الجدول رقم (14) يبيّن المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات محور الأنشطة المصاحبة لتعليم الخط وتنمية مهاراته:

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدّرجة

22	هل تشجّع متعلّميك على كتابة بعض العبارات المتضمّنة لمهارات الخطّ كنشاط؟	**0,70**	**0,46**	1	**مرتفعة**
23	هل يتمّ التفكير في إنشاء نادٍ للخطّ العربي بالمدرسة؟	**0,34**	**0,47**	3	**متوسطة**
24	هل تهتمّ بمشاركة المتعلّمين في إعداد لوحات عن الخطّ العربي في حصّة النّشاط؟	**0,54**	**0,50**	2	**متوسطة**
25	هل يتم عقد ورش عمل للمتعلّمين لتعليم الخط العربي؟	**0,34**	**0,47**	3	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول رقم(**14**) أنّ الفقرة الثّانية والعشرين في محور **الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته** وهي: هل **يتمّ تخصيص الوقت المناسب لتفعيل جماعة الخطّ العربي بالمدرسة؟** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسّط حسابي قدر بـ **0.70** وانحراف معياري قدر بـ .**0.46**.

في حين حصلت الفقرتان الثّالثة والعشرين والخامسة والعشرين وهما: **هل يتمّ تخصيص الوقت المناسب لتفعيل جماعة الخطّ العربي بالمدرسة؟** هل **يتمّ عقد ورش عمل للمتعلّمين لتعليم الخطّ العربي؟** على أقلّ درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.34** وانحراف معياري قدر بـ **0.47**.

1-2- عرض وتحليل نتائج التّساؤل الثّاني:

ينصّ السّؤال على" ما درجة توفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة؟

للإجابة عن السّؤال الأوّل تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، والرّتب لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة للأبعاد مجتمعة وعلى الدّرجة الكلّيّة للمقياس.

- كما تمّ حساب المعدّل لأداة الدّراسة كما في الجدول:

للحكم على مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الطّور المرحلة الابتدائية اعتمدنا تطبيق المعادلة الآتية:

طول الفئة = القيمة العليا للبديل وهي (**1**) القيم الدّنيا للبديل وهي (**0**) مقسومة على (**3**) وبذلك تكون المستويات كالآتي:

- المستوى المنخفض لتوفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الطّور الابتدائيّة، يكون متوسّطه الحسابي ما بين $(0 - 0.33)$.

- المستوى المتوسّط لتوفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الطّور الثّاني من المرحلة الابتدائيّة، يكون متوسّطه الحسابي ما بين (0.34 – 0.67).

- المستوى المرتفع لتوفّر مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الطّور الثّاني من المرحلة الابتدائيّة، يكون متوسّطه الحسابي أكثر من (0.67).

جدول رقم (15) يبيّن المدى المعدّل لمقياس مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الابتدائيّة من وجهة نظر المعلّمين

الرّقم	المعيار	المدى المعدّل الذي يتبعه
01	بدرجة منخفضة	من 0 الى 0.33
02	بدرجة متوسّطة	من 0.34 الى0.67
03	بدرجة مرتفعة	أكثر من 0.67

والنّتائج موضّحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (16) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات أداة الدّراسة الأولى والدّرجة الكلّيّة للمقياس

رقم البعد	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
01	المحور الأوّل مهارات عامّة	6,66	1,22	1	مرتفعة
02	المحور الثّاني مهارات مرافقة أثناء تعليم الخطّ العربي	4,02	0,93	3	مرتفعة
03	المحور الثّالث مهارات الأداء الخطّي	5,56	1,24	2	مرتفعة
	المقياس ككل	16,24	2,67		

يلاحظ من الجدول أنّ استجابات العيّنة نحو أداة الدّراسة كانت مرتفعة في كل المحاور، وأنّ محور **مهارات عامّة احتّل التّرتيب الأوّل**، حيث حصل على أعلى استجابة بمتوسّط حسابي 6.66 وانحراف

معياري قدره 1,22، في حين تلاه محور **مهارات الأداء الخطّي في المرتبة الثّانية** بمتوسّط حسابي قدره 5.56 وانحراف معياري 1.24، ثم تلاه مهارات مرافقة أثناء تعليم الخطّ العربي بمتوسّط حسابي قدره 4.02 وانحراف معياري 0.93

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة على فقرت كل محور من المحاور كما يلي:

المحور الأوّل مهارات عامّة:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدّراسة على فقرات **المحور الأول مهارات عامّة** كما يظهر في الجدول رقم(17):

الجدول رقم (17) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّارسة على فقرات المحور الأوّل مهارات عامّة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
01	يعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة.	**0,96**	**0,19**	2	مرتفعة
02	يعرف الحروف التي تنزل على السطر.	**0,96**	**0,19**	2	مرتفعة
03	يميّز بين الحروف الصّاعدة والحروف الهابطة	**0,94**	**0,23**	3	مرتفعة
04	يراعى وضع النّقاط في مكانها الصّحيح	**0,98**	**0,14**	1	مرتفعة
05	يميّز الحروف المطموسة والمفتوحة في الخطّ	**0,84**	**0,37**	4	مرتفعة
06	يميّز بين السّنان (الأسنان) المتتابعة في الكلمة الواحدة ارتفاعا وانخفاضاً	**0,56**	**0,50**	6	متوسطة

07	يراعى تغير شكل الحرف حسب موقعه في أوّل ووسط وآخر الكلمة	**0,58**	**0,49**	5	متوسطة
08	يراعي تقدير المسافات بين الأحرف والكلمات.	**0,84**	**0,37**	4	مرتفعة

يلاحظ من الجدول رقم (17) أن الفقرة الرابعة في محور **مهارات عامّة** وهي: **يراعي وضع النقاط في مكانها الصحيح** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.98** وانحراف معياري قدر بـ**0.14**.

في حين حصلت الفقرة السادسة وهي: **يميز بين السّنان(الأسنان)المتتابعة في الكلمة الواحدة ارتفاعا وانخفاضا** على أقل درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.56** وانحراف معياري قدر بـ **0.50**.

المحور الثّاني مهارات مرافقة أثناء تعليم الخط العربي:

حيث تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات **المحور الثّاني مهارات مرافقة أثناء تعليم الخطّ العربي** كما يظهر في الجدول رقم (18):

الجدول رقم (18) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدّارسة على فقرات المحور الثاني مهارات مرافقة أثناء تعليم الخط العربي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
09	يجلس جلوسا صحيحا في أثناء الكتابة.	**0,76**	**0,43**	4	**مرتفعة**
10	يسيطر على حركة الأصابع واليد والذراع.	**0,78**	**0,41**	3	**مرتفعة**
11	يمسك القلم بطريقة صحيحة	**0,88**	**0,32**	2	**مرتفعة**
12	يكتب بسرعة مقبولة وليس على حساب صحّة الكتابة	**0,98**	**0,14**	1	**مرتفعة**

13	يراعي النظافة والنظام والترتيب أثناء الكتابة.	**0,62**	**0,49**	5	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول أن الفقرة **الثاني عشر** في محور **مهارات مرافقة أثناء تعليم الخط العربي** وهي: **يكتب بسرعة مقبولة وليس على حساب صحّة الكتابة** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.98** وانحراف معياري قدر بـ**0.14**.

في حين حصلت **الفقرة الثالثة عشر** وهي: **يراعي النظافة والنظام والترتيب في أثناء الكتابة** على أقل درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **0.62** وانحراف معياري قدر بـ**0.49**.

المحور الثّالث مهارات الأداء الخطي:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات **المحور الثّالث مهارات الأداء الخطّي** كما يظهر في الجدول رقم (**19**):

الجدول رقم (19) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث مهارات الأداء الخطي:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
14	يكتب نموذج الخط بوضوح نسخا ورقعة.	**0,84**	**0,37**	**4**	متوسطة
15	يكتب الحروف المفردة بشكل سليم في خطى النسخ والرقع.	**0,92**	**0,27**	**2**	متوسطة
16	يكتب الحروف المتشابهة نطقا المختلفة كتابة مثل (الذال، الظاء، الثاء)	**1,0**	**0,00**	**1**	مرتفعة

17	يكتب الحروف المتشابهة كتابة المختلفة نطقا مثل (الباء، التّاء)	**0,72**	**0,45**	**5**	منخفضة
18	يكتب الكلمة الواحدة بشكل متواصل دون توقف	**0,88**	**0,32**	**3**	مرتفعة
19	يراعي التناسق بين الأحجام الحروف في الكلمة الواحدة	**0,56**	**0,50**	**7**	متوسطة
20	يكتب الحرف مراعيا حقه من التّقوّس، والدّوران والإنحناء والميل، والاستقامة	**0,64**	**0,48**	**6**	مرتفعة

يلاحظ من الجدول أن الفقرة السادس عشرة في محور **مهارات الأداء الخطي** وهي: يكتب **الحروف المتشابهة نطقا المختلفة كتابة مثل(الذال، الظاء، الثاء)** قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدر بـ **1** وانحراف معياري قدر بـ**0.00**.

في حين حصلت الفقرة التّاسعة عشر وهي: **يراعي التّناسق بين الأحجام الحروف في الكلمة الواحدة** على أقلّ درجة بمتوسّط حسابي قدر بـ **0.56** وانحراف معياري قدّر بـ**0.50**.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

2-1-مناقشة نتائج التّساؤل الأوّل:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الأوّل؛ الذي نص على: ما واقع تعليم مهارة الخط في الطّور الثاني من المرحلة الابتدائية؟

أوضحت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن درجة تقدير المعلّمين حول واقع تعليم مهارة الخط في الطّور الثاني من المرحلة الابتدائية، قد جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي قدره (04.35). وهذا يشير إلى درجة مرتفعة من التقدير. 6.28 وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عيّنة الدّراسة يرون أنّ واقع تعليم هذه المهارة المرحلة الابتدائية مُرضي، ونرجع هذه النتيجة إلى أن الأهداف الموضوعة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته في المرحلة الابتدائية واضحة وفعّالة، ممّا يعكس اهتمامًا كبيرًا بتحقيق نتائج إيجابيّة في هذا المجال. وضوح الأهداف يساعد في توجيه الجهود التعليمية بشكل فعال، حيث يعرف المعلّمون ما يجب التّركيز

عليه في دروسهم، ويمكنهم قياس تقدم المتعلّمين بدقة أكبر باستخدام مؤشرات محددة. كما أن الأهداف الواضحة تحفز المتعلّمين على العمل بجدّ لتحقيق ما هو متوقّع منهم، مما يعزّز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على تحسين مهاراتهم. هذا التوجه يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي العام للمعلّمين، وتطوير مهاراتهم الشاملة مثل التركيز والإبداع، بالإضافة إلى زيادة رضا المعلمين والمتعلّمين عن العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية إيجابية. بالتالي، يعدّ الاهتمام بتحديد أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته خطوة أساسية نحو تحسين جودة التعليم وتحقيق نجاحات ملموسة ومستدامة في هذا المجال.

وفي ذات الصدد؛ تُبين النتائج أن الأساليب المستخدمة في تعليم الخط وتنمية مهاراته تعتبَر فعالة ومرضية (متوسّط حسابي4.24 وانحراف معياري1.25)، مما يشير إلى أن المعلّمين يعتمدون على مجموعة متنوعة من الأساليب التي تتكيّف مع احتياجات المتعلّمين المختلفة. ثم إنّ تنوّع الأساليب يشمل استخدام تقنيات تعليمية تقليدية وحديثة، مثل التّدريبات اليدوية، الألعاب التعليمية، والوسائل التكنولوجية المتقدّمة .كالجهاز الكاشف . التي تساعد في تعزيز مهارات الخط بشكل ممتع وجذاب. كما أن التكيف مع احتياجات المتعلّمين يعني أن المعلّمين يأخذون بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلّمين، مما يمكّنهم من تقديم الدّعم الملائم لكل طالب بناءً على مستواه الخاص. هذا النهج الشّامل يساهم في تلبية احتياجات المتعلّمين التعليميّة بشكل أفضل ويعزّز من مشاركتهم واهتمامهم بالعملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، استخدام التغذية الرّاجعة المستمرة والتقييمات الدّورية يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلّمين، مما يتيح للمعلّمين تعديل أساليبهم بشكل مستمر لضمان تحقيق أفضل النتائج. باختصار، تنوع وتكيف الأساليب التعليمية يعزز من فعالية تعليم الخط وينمي مهارات المتعلّمين بشكل متكامل ومستدام.

وفي سياق ذي صلة؛ توحي هذه النتيجة على أن عمليات تقويم الخط العربي تعتبر جيدة، لكنها تشير أيضًا إلى وجود مجال للتحسين. فتحسين أساليب التّقويم يمكن أن يسهم بشكل كبير في رفع جودة تعليم الخطّ بوجه عام. تشمل التّحسينات الممكنة تطوير أدوات تقييم أكثر دقة وشمولية، مثل استخدام التقييم المستمر والتغذية الراجعة التفصيلية لمتابعة تقدم المتعلّمين بشكل دوري. يمكن أيضًا تضمين تقنيات تكنولوجية حديثة لتحليل الخطوط وتقديم ملاحظات فورية تساعد المتعلّمين على تحسين أدائهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تدريب المعلّمين على استخدام معايير تقييم موحّدة ومحدّدة لضمان العدالة والدّقّة في التّقييم. تعزيز التّعاون بين المعلّمين لتبادل الخبرات والطرق الفعالة في تقويم الخط يمكن أن يسهم أيضًا في تحسين الجودة الشاملة لتعليم هذه المهارة الأساسية.

ومن زاوية أخرى؛ توضّح هذه النّتيجة أن هناك نقصًا في الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ، مما يشير إلى ضرورة تطوير برامج وأنشطة إضافية لتعزيز تعلّم الخطّ وتنمية مهاراته لدى المتعلّمين. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة ورش عمل تفاعلية، ومسابقات خط، وأنشطة فنية تعتمد على الكتابة بالخط العربي، مما يجعل تعلّم الخطّ أكثر متعة وإثارة. كما يمكن دمج الأنشطة الجماعية التي تشجّع على التّعاون والمنافسة بين المتعلّمين، مما يعزّز من روح الفريق ويساهم في تحسين المهارات الاجتماعية إلى جانب مهارات الخط. استخدام التكنولوجيا، مثل التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية، يمكن أن يوفّر وسائل مبتكرة وجذّابة لدعم تعلّم الخط. كذلك، يمكن تنظيم معارض ومشاريع مدرسيّة تتيح للمتعلّمين عرض أعمالهم، مما يحفزهم على تطوير مهاراتهم بشكل مستمر. تعزيز الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي المهتمة بالفنون والثقافة يمكن أن يوفر دعماً إضافياً للمدارس في هذا المجال. بشكل عام، التركيز على تطوير الأنشطة المصاحبة لتعليم الخط سيساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم نمو مهارات الخط لدى المتعلّمين بشكل متكامل.

في الأخير يمكن القول أنّ نتائج الدّراسة تشير إلى أن تعليم مهارة الخط في المرحلة الابتدائية يتمتع بمستوى مرتفع من التقدير، ويرجع ذلك إلى وضوح وفعالية الأهداف التّعليمية وتنوّع الأساليب المستخدمة. ومع ذلك، هناك حاجة لتحسين عمليات التقويم وتطوير الأنشطة المصاحبة لضمان تحقيق تعليم متكامل ومستدام، كما أنّ تحسين هذه الجوانب سيساهم في تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى مهارات المتعلّمين في الخط بشكل عام.

2-2-مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسّؤال الثّاني؛ الذي نصّ على: ما مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي الطّور الثاني من المرحلة الابتدائية؟

أوضحت النّتائج المتعلّقة بهذا السّؤال، أن درجة تقدير المعلّمين حول مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية، قد جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي قدره (04.35). وهذا يشير إلى درجة مرتفعة من التقدير. 6.28وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أنّ مهارات الخطّ اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية متوفرة بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ، توضّح النّتائج أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يمتلكون مهارات خط جيدة بشكل عام، حيث تأتي الاستجابات مرتفعة في كل المحاور. هذا يعكس فعالية البرامج التعليمية الحالية في توفير مهارات الخطّ اللازمة. ومع ذلك، فإنّ المحور المتعلق بالمهارات المرافِقة أثناء تعليم الخطّ جاء بدرجة أقلّ نسبياً.

ويشير هذا التحليل إلى أنّ المهارات الأساسية المتعلّقة بالخط العربي تبدو متاحة بشكل جيد لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية. تظهر نتائج الدراسة أن المتعلّمين يمتلكون القدرة على التعرف على الأشكال الأساسية للحروف والكتابة بشكل صحيح، وهذا يعكس نجاح المناهج التعليمية ومهارات المعلّمين في توجيه المتعلّمين نحو تحقيق هذه المهارات بفعالية. تتمثل قوّة البرنامج التعليمي في تنظيمه المنهجي الذي يقدم تدريجًا وتدريبات متعددة لتعلّم الخطّ، بدءًا من التعرف على الحروف إلى كتابة الكلمات بشكل سليم. علاوة على ذلك، يقوم دور المعلمون المؤهّلون بدور حاسم في تعزيز هذه المهارات، حيث يستخدمون أساليب تعليمية متنوعة ويقدمون تغذية راجعة مستمرة للمتعلّمين، مما يعزّز من فهمهم وتطبيقهم الصّحيح للمهارات المكتسبة. بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى وجود بيئة تعليمية محفزة وداعمة تساهم في تطوير مهارات الخط العربي لدى المتعلّمين بشكل مستدام وشامل.

وفي ذات الصدد؛ تظهر النتائج التي تم التحليل عنها أن هناك مستوى متوسط إلى مرتفع من المهارات الأساسية المرتبطة بالخط العربي لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية. ومع ذلك، يبدو أن هناك بعض التحديات في تقديم المهارات المرافقة، مثل استخدام الأدوات الكتابية بشكل صحيح وتبنّي الوضعية السّليمة أثناء الكتابة. قد تكون هذه التحدّيات ناتجة عن عوامل متعددة، بما في ذلك قلة الوعي بأهمية استخدام الأدوات الصّحيحة والتّقنيات الصّحيحة أثناء الكتابة. قد يكون هناك أيضًا نقص في التدريب على تقنيات الكتابة الصحيحة، وعدم توفّر الوسائل والموارد اللاّزمة لتعلّم هذه المهارات بشكل فعال. لذا، تبرز الحاجة الملحّة لتحسين التركيز على هذه الجوانب ضمن العملية التعليمية، لتطوير مهارات الطلاب بشكل أفضل. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير التدريب المستمر للمعلّمين حول كيفية تعليم متعلّميهم استخدام الأدوات الكتابية بشكل صحيح وتبني الوضعية السّليمة أثناء الكتابة. كما يمكن تطوير برامج تدريبيّة مخصّصة للمتعلّمين لتنمية مهاراتهم في هذه الجوانب، بما يتيح لهم الفرصة لممارسة الكتابة بشكل صحيح واعتماد الوضعيات السليمة في بيئة تعليمية مشجعة وداعمة.

ومن زاوية مشابهة؛ تظهر النتائج أنّ مهارات الأداء الفعلي للكتابة بالخط العربي، مثل الدقة في كتابة الحروف والكلمات، تعتبر متوفرة بدرجة جيدة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية، مما يشير إلى فعالية المنهج التعليمي واستراتيجيات التدريس المعتمدة التي تركز على التّدريبات العملية والتطبيقات الفعلية في دروس الخط. لتعزيز هذه المهارات بشكل أكبر، يمكن تبني استراتيجيات تدريس إضافية تركز على تحسين الدقة في الكتابة بالخط العربي، مثل تدريبات التكرار واستخدام تقنيات التقويم المستمرة لتحديد

نقاط القوة والضعف لدى المتعلّمين وتوجيه جهود التّحسين بشكل فعّال. من خلال هذه الجهود المستمرة، يمكن تعزيز جودة مهارات الكتابة بالخط العربي وتحقيق مستويات أعلى من التّميّز في هذا المجال.

في الأخير، تشير نتائج الدّراسة إلى أنّ مهارات الخط اللاّزمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية متوفرة بدرجة مرتفعة بشكل عام، مع بعض الحاجة إلى تحسين المهارات المرافقة أثناء تعليم الخط. التركيز على تحسين هذه الجوانب يمكن أن يساهم في تطوير مهارات الخط بشكل متكامل ويعزز من جودة التعليم والتعلم في هذه المرحلة.

1 .3 . عرض نتائج التّساؤل الثّالث: ما التصوّر المقترح لتحسين مهارة الخطّ لدى المتعلّمين من الطّور الثّاني من المرحلة الابتدائية؟

من خلال نتائج السّؤال الأوّل والثّاني تمّ تقديم برنامج تدريبي مقترح هدفه تنمية مهارة الخطّ كما يلي:

بناءً على النتائج المستمدة من الدّراسة والتي تشير إلى توافر مهارات الخطّ بدرجة جيدة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، يمكن توجيه جهودنا نحو تحسين جودة تعليم الخطّ وتعزيز مستوى هذه المهارات، وتمّ اقتراح برنامج . في صورته الأوّليّة . مكوّن من 8 جلسات على النّحو التالي:

الجلسة الأولى: حصة تمهيدية

الأهداف العامة:

. التّعارف.

. عرض البرنامج

. تقديم نظام سير الحصص

. تقديم قائمة الاحتياجات (الوسائل)

الأهداف الخاصّة:

. أن يذكر كلّ متعلّم اسمه الكامل ومستواه الدراسي

. أن يتعرّف المتعلّمون على الأستاذ مطبّق المقترح وبعض أعماله

. أن يتعرّف المتعلّمون على بعضهم

. يتعرف التّلاميذ على البرنامج

. أن يتعرّف التّلاميذ على النظام الدّاخلي

. أن يعرف التلاميذ قائمة الاحتياجات(الوسائل)

المدّة الزّمنية: 90دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 20دقيقة

. الترحيب بالمتعلّمين

. الإشارة إلى أهمّية تحسين خطّهم في مسارهم الدّراسي. (شخصيّة المتعلّم من خلال خطّ الكرّاس/ أثر الخط على الجانب النفسي للأستاذ في أوراق الامتحان)

. تغيير القناعات بعدم القدرة على تحسين الخطّ بأمثلة من طلاب تحسّن خطّهم بالانضباط والالتزام.

2 . أنشطة الجلسة:

. يقدّم الأستاذ نفسه ويستعرض بعض أعماله الخطّيّة

. يطلب من كلّ تلميذ تقديم نفسه أمام زملائه (الاسم الكامل/ المدرسة/ المستوى)

. يعرض على التّلاميذ نظرة موجزة على جلسات البرنامج.

. يقدّم الأستاذ قائمة الاحتياجات: .كراس ص64 . سيالة زرقاء . سيالة خضراء

. يشير الأستاذ إلى أهمّيّة النّظام وبعض النّقاط النّظاميّة:

+ الحضور في الوقت

+ . إحضار كامل الوسائل

+ الجدّية أثناء الجلسة

+ التفاعل والمشاركة أثناء الجلسة

+ إنجاز الواجبات المقدّمة

3 . خاتمة:10دقائق

. يلخّص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: يطلب من المتعلّمين البحث عن معلومات حول الخطّ (أنواعه / أسماء خطّاطين جزائريين وعالميين/ أهم وسائل الخطّ).

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات

- جهاز العاكس الرقمي.
- مطويّة تعريفيّة بالبرنامج

الجلسة الثّانية: مدخل إلى فنّ الخطّ العربي

الأهداف العامة:

. التعرّف على أنواع الخط العربي.

. التعرّف على أدوات الخط العربي.

. التعرّف على بعض الخطّاطين الجزائريين والعالميين.

الأهداف الخاصّة:

. أن يتعرّف المتعلّمون على أنواع الخطّ العربي.

. أن يتعرّف المتعلّمون على أدوات الخطّ العربي.

. أن يتعرّف المتعلّمون على بعض الخطّاطين وأعمالهم.

المدّة الزّمنية: 90دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 20دقيقة.

. طرح مجموعة أسئلة حول الخطّ لشدّ انتباه المتعلّمين.

+ ماذا تعرفون عن الخطّ العربي؟

+ ما هي أنواع الخطوط العربي؟

+ من هم الخطاطون المعرفون عندكم؟

+ هل تعرفون أنّ المصحف مكتوب باليد؟

+ هل تعرفون بعض الخطاطين الذين كتبوا المصحف؟

2 . أنشطة الجلسة :60دقيقة (الإجابة عن الأسئلة المقدّمة)

+ بيان أنّ الخطّ من الفنون الإسلاميّة مثل الزخرفة والإنشاد وغيرهما، والاهتمام بالخطّ جزء من الاهتمام بالإسلام.

+ استعراض أنواع أهمّ الخطوط العربية: " النسخ " و" الثلث " و "الديواني" و "الرقعة" و"الفارسي"

كتابة عبارة على السّبّورة: "الخط الجميل يزيد الحقّ وضوحا" بأنواع الخطوط المذكورة ويطلب من المتعلّمين محاولة تقليدها، مع تشجيعهم.

+ استعراض بعض أدوات الخطّ: الأقلام بكلّ أنواعها، المحبرة، الورق المقهّر

+ ذكر أسماء بعض الخطّاطين (مع استعراض بعض أعمالهم)

1 . الجزائريين: . الدكتور محمّد شريفي (مصحفه/العملة الجزائرية / سلسلة كتبه)

. محمد صفار باتي (مصحفه/ بعض لوحاته الخطّيّة)

2 . العالميّين: . التركي محمد شوقي أفندي

. العراقي هاشم محمد البغدادي(كتبه)

3 . خاتمة: 10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. متابعة كتابات المتعلّمين مع تصحيح بعض الأخطاء المشتركة

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارة "الخط الجميل يزيد الحقّ وضوحا" خمس مرات

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- جهاز العاكس الرقمي.
- صور

الجلسة الثّالثة: وضعيّة الجلوس ومسكة القلم

الهدف العام:

. التعرّف على وضعيّة الجلوس الصحيحة.

. التعرّف على الطريقة الصحيحة لمسك القلم.

الأهداف الخاصّة:

. أن يجلس المتعلّم جلوس معتدلا صحيحا.

. أن يمسك المتعلم القلم مسكا صحيحا.

المدّة الزّمنية: 90دقيقة.

مجريات الجلسة:

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

1 . مقدّمة: 20دقيقة

. متابعة العمل المنزلي المقدّم في الحصّة الماضية مع تشجيع المنجزين للواجب(مكافأة).

. طلب فتح الكراس وكتابة العبارة " علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق".

. ملاحظة الأستاذ لوضعية جلوس المتعلّمين وطريقة مسكهم للقلم، وتسجيل أهم الأخطاء.

2 . عرض:60دقيقة

. الإشارة إلى هدفي الحصة (وضعية الجلوس ومسكة القلم).

. عرض أهم الوضعيات الخاطئة الملحوظة عند المتعلّمين.

. تقديم عرض نموذجي للوضعيّة الصّحيحة للجلوس، مع عرض صور توضيحيّة لخطاطين.

. عرض لبعض النماذج الخاطئة لمسك القلم.

. تقديم الطريقة الصحيحة لمسك القلم، حيث يتمّ توضيح أهمّيّة استخدام الأصابع الثّلاثة الرّئيسيّة في مسك القلم كما يلي:

+القلم يستند على الوسطى ويمسك بالسبّابة والإبهام

+ترك مسافة مناسبة بين أطراف الأصابع ونهاية القلم.

+ المرونة في مسك القلم وتحريكه: حيث لا يتمّ الارتكاز على القلم بل على اليد

. عرض صور توضيحية لخطّاطين

. طلب إعادة كتابة العبارة " علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق" ملتزمين بالوضعية المعتدلة والمسكة الصحيحة للقلم

3 . خاتمة:10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارة" علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق" سبع مرات مع الالتزام بالوضعية المعتدلة والمسك الصحيح للقلم

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

. عرض فيديو للخطاط الأستاذ زكي الهاشمي (خطّاط يمني معاصر)

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الجلسة الرّابعة: نظام السّطر و أجزاء الحرف

الهدف العام:

. معرفة توضّع أجزاء كلّ حرف على السطر

الأهداف الخاصّة:

. أن يميّز المتعلّم بين أجزاء الحرف التي فوق السطر والتي على السطر والتي تحت السّطر

المدّة الزّمنية: 90دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 20دقيقة

. طلب من متعلّم . متّفق معه مسبقا. أن يكتب عبارة "الخطّ الجميل يزيد الحقّ وضوحا " على السّبّورة.

. طلب من المتعلّمين تقديم ملاحظات . باحترام . حول كتابة زميلهم.

2 . عرض:60دقيقة

. الإشارة إلى هدفي الحصة

. نقد المعلّم لكتابة المتعلّم بخصوص توضّع أجزاء كلّ حرف على السطر

. كتابة جميع الحروف على السطر مع بيان أجزاء الحرف بالنّسبة إلى السّطر

. كتابات عبارات من طرف المعلّم تشمل أخطاء في توضّع أجزاء الحروف على السطر، وطلب نقدها من المتعلّمين.

. تصحيح العبارات وطلب كتاباتها في الكراريس

3 . خاتمة:10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارات خمس مرات مع التّركيز على توضّع أجزاء الحرف بالنسبة للسطر

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة الخامسة: احترام المسافات

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الهدف العام:

. احترام المسافات بين الحروف والحركات والنقاط والكلمات

الأهداف الخاصّة:

. أن يحترم المتعلّم المسافة المناسبة بين الحروف والحركات والكلمات

المدّة الزّمنية: 90دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 20دقيقة

. طلب من متعلّم كتابة العبارة "علّموا أولادكم الكتابة فإنّها من مفاتيح الرّزق " على السّبّورة مع تشكيلها

. تقديم ملاحظات من المتعلّمين حول كتابة زميلهم

2 . عرض:60دقيقة

. الإشارة إلى هدفي الحصة

. نقد المعلّم لكتاب المتعلّم بخصوص عدم احترام بعض المسافات.

. كتابة نموذجية من المعلّم يشرح فيها احترام المسافات (سواء بين الحروف في الكلمة؛ أو بين الكلمات؛ أو بين الحرف والتّنقيط والتشكيل)

. طلب من ثلاث متعلّمين تقليد العبارة على السّبّورة.

. نقد المتعلّمين الثلاث من طرف زملائهم

. تصحيح العبارات وطلب كتاباتها في الكراريس

3 . خاتمة:10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارات خمس مرات مع احترام المسافات جيّدا

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة السادسة: عائلات الحروف

- **الهدف العام:**

- معرفة الحروف الأساسية والحروف الفرعيّة
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يميّز المتعلّم الحروف الأساسية عن غيرها
- **المدّة الزّمنية:** 90دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**
- **1 . مقدّمة:** 20دقيقة
- طلب من المتعلمين تقسيم الحروف إلى أقسام مع ذكر معايير التّقسيم
- نقد عمل المتعلمين مع بيان معيار التقسيم
- **2 . عرض:**60دقيقة
- كتابة عائلات الحروف المفردة على الشكل التّالي:

+ عائلة الألف (ا): ا، ك، ل، ط، ظ، لا، م

+ عائلة الباء(ب): ب، ت، ث، ف، ك

+ عائلة الباء(ج): ج، ح، خ، ع، غ

+ عائلة الباء(ر): ر، ز، و

+ عائلة الباء(ن): ن، ق، س، ش، ص، ض، ي

+الحروف المتبقية: د، ذ، هـ، ة

. التدريب في السبورة بالأدوار على الكتابة

- **3 . خاتمة:**10دقائق
- . تلخيص ما تمّ في العرض
- . عمل منزلي: إعادة كتابة الحروف

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة السّابعة: التوازي و التساوي(التّناسق العام)

- **الهدف العام:**

- احترام مقاييس الحروف
- احترام توازي الأجزاء العمودية من الحروف
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يحترم المتعلّم التناسق بين أحجام الحروف.
- أن يحترم المتعلّم توازي الأجزاء العمودية من الحروف
- **المدّة الزّمنية:** 90دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**
- **1 . مقدّمة:** 20دقيقة
- كتابة المعلّم البيت الشعري: " من لم يذق ذلّ التّعلّم ساعة تجرّع كأس الذّلّ طول حياته " بتعمّد الأخطاء التالية:

+عدم تساوي الأجزاء العمودية من الحروف في الطول

+ عدم توازي الأجزاء العمودية من الحروف

+ عدم التّنسيق بين أحجام الحروف (كتابة البعض بحجم أكبر من غيره)

- نقد المتعلمين للكتابة مع بيان معيار التقسيم
- **2 . عرض:**60دقيقة
- شرح الموضوع من خلال تصحيح الأخطاء الخطّيّة في البيت الشعري، مستعينا بأسطر الكراس ومربّعاتها من خلال:

+ الالتزام بالسّطر الثّاني من الأسطر الخفيفة في الكرّاس بخصوص الحروف الصاعدة

+ التنبيه إلى توازي العموديات قدر الإمكان

+ الإشارة إلى تناسب أحجام الحروف

. طلب من ثلاث متعلّمين كتابة البيت الشّعري على السّبّورة محترمين التوازي والتساوي والتناسب.

. نقد المتعلّمين لعمل زملائهم في السّبّورة.

- **3 . خاتمة:**10دقائق
- . تلخيص ما تمّ في العرض من خلال نقد بعض الكتابات المقدّمة لهم.

. عمل منزلي: إعادة كتابة البيت الشّعري 6 مرّات محترمة التوازي والتساوي والتناسب

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة الثّامنة: الختامية

- **الهدف العام:**
- مراجعة ما تمّ دراسته
- تقديم نصائح وتوجيهات عامّة لتحسين الخطّ
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يستذكر المتعلّم القواعد المدروسة
- أن يستفيد المتعلم من توجيهات لتحسين خطّه
- **المدّة الزّمنية:** 90دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**

مقدّمة: 20دقيقة

- الإشارة إلى أهمّيّة المحافظة على ما تمّ تعلّمه خلال

عرض:60دقيقة

- شرح الموضوع من خلال تصحيح الأخطاء الخطّيّة في البيت الشعري، مستعينا بأسطر الكراس ومربّعاتها من خلال:

+ الالتزام بالسّطر الثّاني من الأسطر الخفيفة في الكرّاس بخصوص الحروف الصاعدة

+ التنبيه إلى توازي العموديات قدر الإمكان

+ الإشارة إلى تناسب أحجام الحروف

. طلب من ثلاث متعلّمين كتابة البيت الشّعري على السّبّورة محترمين التوازي والتساوي والتناسب.

. نقد المتعلّمين لعمل زملائهم في السّبّورة.

خاتمة:10دقائق

- . تلخيص ما تمّ في العرض من خلال نقد بعض الكتابات المقدّمة لهم.

. عمل منزلي: إعادة كتابة البيت الشّعري 6 مرّات محترمة التوازي والتساوي والتناسب

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

- **3.1 .1 . تحكيم البرنامج التدريبي المقترح:**

بعد إخضاع البرنامج لعدد من المحكّمين وعددهم سبعة (انظر الملحق03) وفق وثيقة تحكيم تضمّ 10 بنود (انظر الملحق (04)، فكانت نتائج التحكيم على النّحو الآتي:

استمارة تحكيم البرنامج التدريبي المقترح

- البند1 والذي ينصّ على "التّصوّر المقترح يخدم الغرض الذي أعدّ له" تمّت الموافقة عليه بشدّة من طرف 3محكّمين، أي بنسبة42.85%. بينما تمّت الموافقة عليه من طرف 4محكّمين، أي بنسبة 57.14 %.
- البند2 و الذي ينصّ محتوى البرنامج مناسب وواضح و قابل للتّطبيق" تمت الموافقة عليه بشدّة من طرف 4محكّمين، أي بنسبة57.14 %.بينما تمت الموافقة عليه من طرف 3محكّمين، أي بنسبة42.85%.

البند3 و الذي ينصّ على " الوسائل والأساليب والأنشطة والتدريبات ملائمة لتنفيذ البرنامج " تمت الموافقة عليه بشدة من طرف محكّمَين اثنين، أي بنسبة28.57%. بينما تمت الموافقة عليه من طرف 5محكّمين، أي بنسبة 71.42 %.

- البند4 و الذي ينصّ على " وضوح الأهداف العامة البرنامج والأهداف السلوكية الإجرائية للوحدات" تمت الموافقة عليه بشدة من طرف محكّمَين اثنين، أي بنسبة28.57%. بينما تمت الموافقة عليه من طرف 5محكّمين، أي بنسبة 71.42 %.
- البند5 و الذي ينصّ على " الاتّساق بين الأهداف العامة البرنامج والأهداف السلوكية الخاصة بالوحدات". تمت الموافقة عليه بشدة من طرف محكّمَين اثنين، أي بنسبة28.57%. بينما تمت الموافقة عليه من طرف 5محكّمين، أي بنسبة 71.42 %.
- البند6 و الذي ينصّ على "صحة المادة العلمية لمحتوى البرنامج" تمت الموافقة عليه بشدة من طرف 4محكّمين، أي بنسبة 57.14 %. بينما تمت الموافقة عليه من طرف 3محكّمين، أي بنسبة42.85%.

- **3.1 .2 . تعليق على نتائج تحكيم البرنامج التدريبي المقترح:**

- تشير نتائج التحكيم إلى أن البرنامج التدريبي المقترح يحظى بتأييد قوي من قبل غالبية المحكّمين، مما يعكس جودة التصور والمحتوى المقترحين. النسب المرتفعة للموافقة، سواء بشدة أو بشكل عام، على مختلف البنود تؤكد أن البرنامج يمتلك قاعدة قوية من حيث التصور، الملاءمة، الوضوح، والتكامل.
- **1. البند 1**: تم التأكيد على أن التصور المقترح يخدم الغرض الذي أعد له، بنسبة موافقة إجمالية تبلغ 100%. هذا يعكس ثقة المحكّمين في أن البرنامج يحقق الأهداف المرجوة.
- **2. البند 2**: المحتوى المناسب والواضح والقابل للتطبيق نال نسبة موافقة إجمالية عالية (100%)، مما يعكس أن البرنامج يقدم مادة تعليمية متماسكة وواضحة.
- **3. البند 3**: رغم أن نسبة الموافقة بشدة كانت أقل مقارنة ببنود أخرى، إلا أن هناك إجماعًا كبيرًا (71.42%) على أن الوسائل والأساليب والأنشطة والتدريبات ملائمة. هذا يشير إلى أن البرنامج يمتلك أدوات تعليمية مناسبة، وإن كان هناك مجال لتحسين بعض الجوانب.
- **4. البند 4 و 5**: الوضوح والاتساق بين الأهداف العامة والسلوكية نال موافقة واسعة من المحكّمين، مما يعزز من فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية بشكل منسجم.
- **5. البند 6**: صحة المادة العلمية حصلت على تأييد كبير، مما يعزز من مصداقية البرنامج وموثوقيته.

3.3.1 . التوصيات والمقترحات:

- بالرغم من النتائج الإيجابية، يُنصح بإجراء بعض التحسينات الطفيفة لتعزيز البرنامج بشكل أكبر:
- **تحسين الوضوح**: يمكن مراجعة صياغة الأهداف وتوضيحها بشكل أكبر لضمان فهمها الكامل من قبل جميع المحكّمين.
- **تعزيز الوسائل والأساليب**: رغم الموافقة الكبيرة، قد تكون هناك حاجة إلى مراجعة وتطوير بعض الوسائل والأساليب التعليمية لضمان تلبية توقعات جميع المحكّمين.
- **مراجعة المادة العلمية**: استمرارية التحسين في المادة العلمية ستساعد في الحفاظ على صحتها ودقتها، وتعزيز ثقة المشاركين في البرنامج.
- **إرفاق بعض الخطوات بصور توضيحية تدرج مع الملحقات.**

4. 3.1 الصّورة النهائي للبرنامج:

بعد تحكيم البرنامج وتعديله وفق توجيهات المحكّمين، ظهر البرنامج في صورته النّهائية على هذا النّحو:

أوّلا: وفقًا لهذه النتائج فإنّ البرنامج موجّه لتحسين جودة تعليم الخط لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية.

ثانيا: أهداف البرنامج التدريبي

. تحبيب الخطّ العربي للمتعلّم كجزء من الثّقافة الإسلاميّة.

. تنويه المتعلّم إلى أهمّيّة تحسين خطّه وتأثيره على مساره الدّراسي.

. التعريف بأنواع الخطّ العربي ووسائله وبعض العمالقة من الخطّاطين (الجزائريين والعالميين).

. التّعريف على بعض أساسيات تحسين الخطّ.

ثالثا: الوسائل المقترحة

1. تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة: تحديث منهج الخطّ ليشمل استراتيجيات تدريس مبتكرة تركز على تعزيز الأداء الفعلي للكتابة بالخط العربي، مثل تدريبات التّكرار والتّدريب على الانسيابية والدّقّة في الكتابة.

2. التّركيز على التّدريب العملي: تنظيم جلسات تدريبية عملية تشمل التطبيق الفعلي لمهارات الخط العربي، مع التركيز على تحسين تقنيات الكتابة والممارسة المستمرة.

3. توجيه الدعم الفردي: توفير دعم فردي للمتعلّمين الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية في تطوير مهاراتهم في الخط العربي، مما يساعدهم على تحسين أدائهم بشكل فعال.

4. استخدام تقنيات التقويم المستمر: تبني استراتيجيات تقويم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلّمين وتوجيه جهود التحسين بشكل مستمر وفعّال.

5. تعزيز الفعالية التعليمية: تطوير برامج تعليمية تفاعلية وجذابة تشجع المتعلّمين على التفاعل والمشاركة الفعّالة في عملية التعلم لتحقيق أقصى استفادة من تجربة تعليم الخط.

6. تشجيع الإبداع والتعبير الفني: إدراج نشاطات ومشاريع فنية تشجع المتعلّمين على التعبير الفني من خلال الكتابة بالخط العربي، مما يعزز الإبداع والتفرد لدى الطلاب.

7. التقييم والتغذية الراجعة: توفير آليات تقييم فعّالة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة المتعلّمين لمساعدتهم على تحسين أدائهم بشكل مستمر.

رابعا: الحصص

بناء على ما تقدّم تمّ من ملحوظات تمّ تعديل البرنامج المقترح ليستقرّ في صورته النّهائية على شكل ثماني حصص موزّعة وفق أهدافها العامة على النّحو التّالي:

انظر **الملحق (05)**

فيما يلي البرنامج التفصيلي للحصص على النّحو التالي:

الجلسة التّدريبية الأولى: جلسة تمهيدية

الأهداف العامة:

. التّعارف.

. عرض محتوى البرنامج.

. تقديم نظام سير الحصص.

. تقديم قائمة الاحتياجات (الوسائل).

الأهداف الخاصّة:

. أن يذكر كل متعلّم اسمه الكامل ومستواه الدراسي.

. أن يتعرّف المتعلّمون على المعلّم مطبّق المقترح وبعض أعماله.

. أن يتعرّف المتعلّمون على بعضهم.

. أن يتعرف المتعلّمون على التعليمات المنظمة لسير البرنامج.

. أن يعرف المتعلّمون قائمة الاحتياجات(الوسائل)

المدّة الزّمنية: 60 دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 10دقائق

. الترحيب بالمتعلّمين.

. التّنويه بأهمّية تحسين الخط في المسار الدّراسي. (بروز شخصيّة المتعلّم من خلال خطّ الكرّاس/ تأثير الخط على الجانب النفسي للمعلّم في أوراق الامتحان).

. تغيير القناعات بعدم القدرة على تحسين الخطّ بأمثلة من متعلّمين تحسّن خطّهم بالانضباط بالتدرب والمثابرة والالتزام.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

2 . أنشطة الحصّة: (30د)

. يقدّم المعلّم نفسه ويستعرض بعض أعماله نماذج الخط من أعماله.

. يطلب من كلّ متعلّم تقديم نفسه أمام زملائه (الاسم الكامل/المدرسة/المستوى).

. يعرض على المتعلّمين بصفة موجزة جلسات البرنامج.

. يقدّم الأستاذ قائمة الاحتياجات: .كراس ص64 . سيالة زرقاء . سيالة خضراء

. يشير الأستاذ إلى أهمّيّة النّظام ودعوة المتعلمين بالتقيد بالأمور ببعض النقاط النظامية:

+ الحضور في الوقت المحدد.

+ إحضار الوسائل المطلوبة.

+ الجدّية في العمل أثناء الحصة.

+ التفاعل والمشاركة أثناء الحصّة.

+ إنجاز الواجبات المنزلية المقدّمة.

3 . خاتمة: 10 دقائق

. يلخّص ما تمّ تقديمه في العرض.

. عمل منزلي: يطلب من المتعلّمين البحث عن معلومات حول الخطّ (أنواعه/أسماء خطّاطين جزائريين وعالميين/أهم وسائل الخطّ).

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة.
- المناقشات.
- مطويّة تعريفيّة بالبرنامج.

الجلسة التّدريبية الثّانية: مدخل إلى فنّ الخطّ العربي

الأهداف العامة:

. التعرّف على أنواع الخط العربي.

. التعرّف على أدوات الخط العربي.

. التعرّف على بعض الخطّاطين الجزائريين والعالميين.

الأهداف الخاصّة:

. أن يتعرّف المتعلّمون على أنواع الخطّ العربي.

. أن يتعرّف المتعلّمون على أدوات الخطّ العربي.

. أن يتعرّف المتعلّمون على بعض الخطّاطين وأعمالهم.

المدّة الزّمنية: 60 دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 15 د.

. طرح مجموعة أسئلة حول الخطّ لشدّ انتباه المتعلّمين.

+ ماذا تعرفون عن الخطّ العربي؟

+ ما هي أنواع الخطوط العربي؟

+ من هم الخطاطون المعرفون عندكم؟

+ هل تعرفون أنّ المصحف مكتوب باليد؟

+ هل تعرفون بعض الخطاطين الذين كتبوا المصحف؟

2 . أنشطة الجلسة:35د (الإجابة عن الأسئلة المقدّمة)

+ بيان أنّ الخطّ من الفنون الإسلاميّة مثل الزخرفة والإنشاد وغيرهما، والاهتمام بالخطّ جزء من الاهتمام بالإسلام.

+ استعراض أنواع أهمّ الخطوط العربية مع عرض بعض الكتب: " النسخ " و" الثلث " و "الديواني" و "الرقعة" و"الفارسي" (انظر الملحق(06)

كتابة عبارة على السّبّورة: "الخط الجميل يزيد الحقّ وضوحا" بأنواع الخطوط المذكورة ويطلب من المتعلّمين محاولة تقليدها، مع تشجيعهم.

+ استعراض بعض أدوات الخطّ: الأقلام بكلّ أنواعها، المحبرة، الورق المقهّر. (انظر الملحق(07)

+ ذكر أسماء بعض الخطّاطين (مع استعراض بعض أعمالهم).

1 . الجزائريين: . الدكتور محمّد شريفي (مصحفه/ العملة الجزائرية / سلسلة كتبه)

. محمد صفار باتي (مصحفه/ بعض لوحاته الخطّيّة)

2 . العالميين: . التركي محمد شوقي أفندي (صفحة من مصحفه/ كتابه "أمشاق شوقي في النسخ والثلث")

. العراقي هاشم محمد البغدادي(كتبه)

3 . خاتمة: 10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. متابعة كتابات المتعلّمين مع تصحيح بعض الأخطاء المشتركة

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارة "الخط الجميل يزيد الحقّ وضوحا" خمس مرات

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور

الجلسة التّدريبية الثّالثة: وضعيّة الجلوس وطريقة مسك القلم

الهدف العام:

. التعرّف على وضعيّة الجلوس الصحيحة.

. التعرّف على الطريقة الصحيحة لمسك القلم.

الأهداف الخاصّة:

. أن يجلس المتعلّم جلوس معتدلا صحيحا.

. أن يمسك المتعلم القلم مسكا صحيحا.

المدّة الزّمنية: 60 دقيقة.

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 15 د

. متابعة العمل المنزلي المقدّم في الحصّة الماضية مع تشجيع المنجزين للواجب(مكافأة).

. طلب فتح الكراس وكتابة العبارة " علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق".

. ملاحظة المعلّم لوضعية جلوس المتعلّمين وطريقة مسكهم للقلم، وتسجيل أهم الأخطاء.

2 . عرض: 35 د

. الإشارة إلى هدفي الجلسة (وضعية الجلوس ومسكة القلم).

. عرض أهم الوضعيات الخاطئة الملحوظة عند المتعلّمين.

. تقديم عرض نموذجي للوضعيّة الصّحيحة للجلوس، مع عرض صور توضيحيّة لخطاطين.

. عرض لبعض النماذج الخاطئة لمسك القلم.

. تقديم الطريقة الصحيحة لمسك القلم، حيث يتمّ توضيح أهمّيّة استخدام الأصابع الثّلاثة الرّئيسيّة في مسك القلم كما يلي:

+القلم يستند على الوسطى ويمسك بالسبّابة والإبهام

+ترك مسافة مناسبة بين أطراف الأصابع ونهاية القلم.

+ المرونة في مسك القلم وتحريكه: حيث لا يتمّ الارتكاز على القلم بل على اليد

. عرض صور توضيحية لخطاطين

. طلب إعادة كتابة العبارة " علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق" ملتزمين بالوضعية المعتدلة والمسكة الصحيحة للقلم

عرض فيديو للخطاط الأستاذ زكي الهاشمي مع التركيز على طريقة جلوسه أثناء الكتابة

3. خاتمة: 10 دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارة" علّموا أولادكم الكتابة فإنها من مفاتيح الرّزق" سبع مرات مع الالتزام بالوضعية المعتدلة والمسك الصحيح للقلم

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

. عرض فيديو

الجلسة التّدريبية الرّابعة: نظام السطر و أجزاء الحرف

الهدف العام:

. معرفة توضّع أجزاء كلّ حرف على السطر

الأهداف الخاصّة:

. أن يميّز المتعلّم بين أجزاء الحرف التي فوق السطر والتي على السطر والتي تحت السّطر

المدّة الزّمنية: 60 دقيقة

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

مجريات الجلسة:

1 . مقدّمة: 10 د

. طلب من متعلّم كتابة العبارة "الخطّ الجميل يزيد الحقّ وضوحا " على السّبّورة.

. طلب من المتعلّمين تقديم ملاحظات حول كتابة زميلهم.

2 . عرض:40 د

. الإشارة إلى هدفي الحصة

. نقد المعلّم لكتابة المتعلّم بخصوص توضّع أجزاء كلّ حرف على السطر

.كتابة جميع الحروف على السطر مع بيان أجزاء الحرف بالنسبة إلى السّطر

.كتابات عبارات من طرف المعلّم تشمل أخطاء في توضّع أجزاء الحروف على السطر، وطلب نقدها من المتعلّمين.

. تصحيح العبارات وطلب كتاباتها في الكراريس

3 . خاتمة:10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارات خمس مرات مع التركيز على توضّع أجزاء الحرف بالنسبة للسطر

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة التّدريبية الخامسة: احترام المسافات

الهدف العام:

. احترام المسافات بين الحروف والحركات والنقاط والكلمات

الأهداف الخاصّة:

. أن يحترم المتعلّم المسافة المناسبة بين الحروف والحركات والكلمات

المدّة الزّمنية: 60 دقيقة.

مجريات الجلسة:

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

1 . مقدّمة: 10 د

. طلب من متعلّم كتابة العبارة "علّموا أولادكم الكتابة فإنّها من مفاتيح الرّزق " على السّبّورة مع تشكيلها

. تقديم ملاحظات من المتعلّمين حول كتابة زميلهم

2 . عرض:40 دقيقة

. الإشارة إلى هدفي الحصة

. نقد المعلّم لكتابة المتعلّم بخصوص تحقيق احترام بعض المسافات.

. كتابة نموذجية من المعلّم يشرح فيها احترام المسافات (سواء بين الحروف في الكلمة؛ أو بين الكلمات؛ أو بين الحرف والتّنقيط والتشكيل)

. طلب من ثلاث متعلّمين تقليد العبارة على السّبّورة.

. نقد المتعلّمين الثلاث من طرف زملائهم

. تصحيح العبارات وطلب كتاباتها في الكراريس

3 . خاتمة:10دقائق

. تلخيص ما تمّ في العرض

. عمل منزلي: حاول إعادة كتاب العبارات خمس مرات مع احترام المسافات جيّدا

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية
-

الجلسة التّدريبية السادسة: عائلات الحروف

- **الهدف العام:**
- معرفة الحروف الأساسية والحروف الفرعيّة
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يميّز المتعلّم الحروف الأساسية عن غيرها
- **المدّة الزّمنية:** 60 دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

- **1 . مقدّمة**: 10 دقيقة
- طلب من المتعلمين تقسيم الحروف إلى أقسام مع ذكر معايير التّقسيم
- تقويم عمل المتعلمين مع بيان معيار التقسيم
- **2 . عرض**:40 دقيقة
- كتابة عائلات الحروف على الشكل التالي:

+ عائلة الألف (ا): ا، ك، ل، ط، ظ، لا، م

+ عائلة الباء(ب): ب، ت، ث، ف، ك

+ عائلة الباء(ج): ج، ح، خ، ع، غ

+ عائلة الباء(ر): ر، ز، و

+ عائلة الباء(ن): ن، ق، س، ش، ص، ض، ي

+الحروف المتبقية: د، ذ، هـ، ة

. التدريب في السبورة بالأدوار على الكتابة

- **3 . خاتمة**:10دقائق
- . تلخيص ما تمّ في العرض
- . عمل منزلي: إعادة كتابة الحروف

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة التّدريبية السّابعة: التوازي والتساوي (التّناسق العام)

- **الهدف العام:**
- احترام مقاييس الحروف
- احترام توازي الأجزاء العمودية من الحروف
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يحترم المتعلّم التناسق بين أحجام الحروف.

- أن يحترم المتعلّم توازي الأجزاء العمودية من الحروف
- **المدّة الزّمنية:** 60 دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**
- **1 . مقدّمة:** 10 دقيقة
- كتابة المعلّم البيت الشعري: " من لم يذق ذلّ التّعلّم ساعة تجرّع كأس الذّلّ طول حياته " بتعمّد الأخطاء التالية:

+عدم تساوي الأجزاء العمودية من الحروف في الطول

+ عدم توازي الأجزاء العمودية من الحروف

+ عدم التّنسيق بين أحجام الحروف (كتابة البعض بحجم أكبر من غيره)

- نقد المتعلمين للكتابة مع بيان معيار التقسيم
- **2 . عرض:** 40 دقيقة
- شرح الموضوع من خلال تصحيح الأخطاء الخطّيّة في البيت الشعري، مستعينا بأسطر الكراس ومربّعاتها من خلال:

+ الالتزام بالسّطر الثّاني من الأسطر الخفيفة في الكرّاس بخصوص الحروف الصاعدة

+ التنبيه إلى توازي العموديات قدر الإمكان

+ الإشارة إلى تناسب أحجام الحروف

. طلب من ثلاث متعلّمين كتابة البيت الشّعري على السّبّورة محترمين التوازي والتساوي والتناسب.

. نقد المتعلّمين لعمل زملائهم في السّبّورة.

- **3 . خاتمة:**10دقائق
- . تلخيص ما تمّ في العرض من خلال نقد بعض الكتابات المقدّمة لهم.

. عمل منزلي: إعادة كتابة البيت الشّعري 6 مرّات محترمة التوازي والتساوي والتناسب

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة
- المناقشات
- صور توضيحية

الجلسة التّدريبية الثّامنة: الختامية

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

- **الهدف العام:**
- مراجعة ما تمّ دراسته
- تقديم نصائح وتوجيهات عامّة لتحسين الخطّ
- تكريمات.
- **الأهداف الخاصّة:**
- أن يستذكر المتعلّم القواعد المدروسة
- أن يستفيد المتعلم من توجيهات لتحسين خطّه
- أن يتمّ تكريم المتعلّمين المواظبين على الحضور إلى نهاية البرنامج التدريبي.
- **المدّة الزّمنية:** 60 دقيقة.
- **مجريات الجلسة:**
- **1 . مقدّمة:** 10 دقيقة
- الإشارة إلى أهمّيّة المحافظة على ما تمّ تعلّمه في الحصص السبع الماضية، وذلك بتخصيص وقت دوري لمراجعتها مع التطبيقات.
- **2 . عرض:**40 دقيقة
- شرح الموضوع من خلال تصحيح الأخطاء الخطّيّة في البيت الشعري، مستعينا بأسطر الكراس ومربّعاتها من خلال:

+ الالتزام بالسّطر الثّاني من الأسطر الخفيفة في الكرّاس بخصوص الحروف الصاعدة
+ التنبيه إلى توازي العموديات قدر الإمكان
+ الإشارة إلى تناسب أحجام الحروف

. طلب من ثلاث متعلّمين كتابة البيت الشّعري على السّبّورة محترمين التوازي والتساوي والتناسب.

. نقد المتعلّمين لعمل زملائهم في السّبّورة.

- **3 . خاتمة:**10دقائق
- . تلخيص ما تمّ في العرض من خلال نقد بعض الكتابات المقدّمة لهم.

. تكريمات شرفية لكلّ المواظبين بتقديم شهادة شرفية وكراس الخط.

الفنيات المستخدمة:

- المحاضرة

- المناقشات
- صور توضيحية.

خلاصة الفصل:

تُظهر نتائج التحكيم أن البرنامج التدريبي المقترح يتمتع بقاعدة صلبة وجاهز للتنفيذ مع بعض التحسينات الطّفيفة. هذه النتائج تعكس جودة التّصميم والمحتوى، مما يشير إلى أن البرنامج سيكون ذا فائدة كبيرة للفئة المستهدفة. الاستمرار في تحسين الجوانب المختلفة سيضمن تحقيق أقصى استفادة من البرنامج ويعزز من تأثيره الإيجابي ممّا يمكن تحقيق تطوّر ملحوظ في مهارات الخط العربي لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل وتجربة تعليمية أكثر إثراءً وفعالية.

الاستنتاج العام:

من خلال استنتاجات تحليل السّؤال الأوّل والثّاني، يظهر بوضوح أنّ مهارات الخط لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية تعتبر مرضية بشكل عام، إذ تتوافر لديهم المهارات الأساسيّة في التّعرّف على الحروف وكتابة الكلمات بشكل صحيح. ومع ذلك، تكشف النّتائج أيضًا عن بعض التّحدّيات في الجوانب المرافقة لتعلم الخط مثل استخدام الأدوات الكتابية بشكل صحيح والالتزام بالوضعية الصّحيحة أثناء الكتابة.

لذا، يشير هذا الاستنتاج إلى ضرورة تبني استراتيجيات تعليمية متنوعة وشاملة لتحسين جودة تعلّم الخطّ وتطوير مهارات المتعلّمين. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تدريبات عملية متعدّدة وتطبيقات فعّالة تعزّز الأداء الفعلي للكتابة بالخطّ العربي. كما يمكن الاستفادة من التقويم المستمر وتقديم التّغذية الرّاجعة للمتعلّمين لتحديد نقاط القوّة والضّعف وتوجيه جهود التّحسين بشكل فعّال.

ومن الجدير بالذّكر أنّ هذه الاستراتيجيات يجب أن تكون متكاملة ومستدامة، مع التّركيز على تطوير مهارات الخطّ بشكل شامل وشخصي لكل متعلّم. بالتالي، يمكن للمدارس والمعلمين والمجتمع بأسره العمل بالتّنسيق لتحقيق أفضل النّتائج في تعليم الخط وتعزيز مهارات المتعلّمين في هذا المجال المهم

الخاتمة النهائية

تُبرز النتائج المتوصّل إليها في هذا البحث أن البرنامج المقترح لتحسين خط المتعلّمين يعدّ بمثابة مبادرة واعدة لمعالجة أحد المكونات الجوهرية في بناء الكفايات التعليمية لدى المتعلّم، والمتمثّل بدوره في تحسين جودة الخط والكتابة اليدوية .

هذا وقد أبان التحليل النظري والتربوي عن وجاهة هذا البرنامج وواقعيته، باعتباره قائما على أسس بيداغوجية متينة، ويضم أنشطةً تدرجية مشوقة تسهم في تنمية المهارات الكتابية لدى المتعلمين بصورة فعالة.

وتتزايد أهمّية هذا البرنامج في ظل ما توليه وزارة التربية الوطنية من اهتمام متصاعد بجودة التعلّمات في المرحلة الابتدائية، وسعيها إلى تحسين المردود المدرسي من خلال دعم المشاريع والبرامج التي تستهدف تنمية الكفاءات المهارية لدى المتعلّمين، ومنها الخطّ، الذي يُعد وسيلةً للتفكير المنظم، وأداةً للتعبير الدقيق، تتجاوز دوره التقليدي في نقل المعلومات لتؤثر مباشرة على تحصيل المتعلّم وثقته بنفسه.

وتحقيق هذا التصور على أرض الواقع يقتضي تضافر جهود جميع الفاعلين التربويين من مفتشين، وإداريين، ومدرسين، مع ضرورة توفير تكوين متخصّص يمكنهم من تبني هذه المقاربة داخل الفصول الدراسية .

كما يفترض بالمؤسسات التربوية أن ترسخ ثقافة العناية بالخط ضمن رؤيتها البيداغوجية، عبر دمجه في مشاريعها التربوية، وضبط آليات واضحة لتتبع تطور المتعلمين فيه وتقييمه.

وفي الختام، فإن هذا البرنامج لا يمثل سوى خطوة أولى ضمن مسار طويل من العمل التربوي الطموح، وتفعيله ميدانيا كفيل بإحداث أثر ملموس على أداء المتعلمين، والمساهمة في الارتقاء الشامل بجودة التعليم

مقترحات الدراسة:

1. تجريب البرنامج المقترح في عينة متنوعة من المدارس الابتدائية تشمل البيئة الحضرية والريفية والمدارس ذات الخصوصيات، تحت إشراف تربوي ومرافقة مستمرة، بهدف تقييم فعاليته وإدخال التحسينات اللازمة قبل تعميمه.

2. اعتماد تحسين الخط كمكوّن بيداغوجي أساسي داخل المشروع التربوي للمؤسسة وربطه بتنمية المهارات الفكرية والتعبيرية للمتعلمين.

3. إدماج أنشطة تحسين الخط ضمن حصص اللغة العربية أو حصص الدعم التربوي بطريقة تكاملية تراعي استعمال الزمن المدرسي.

4.تنظيم دورات تكوينية جهوية ومحلية لفائدة المعلّمين، تركز على الجوانب النظرية والتطبيقية لتقنيات تحسين الخط، مع توفير دليل بيداغوجي يساعد في التنفيذ داخل القسم.

5.إشراك أولياء المتعلّمين في مرافقة البرنامج من خلال أنشطة منزلية مبسطة وموجهة، تدعم بكراسات تعليمية توزع بشكل منتظم.

6. تنظيم أنشطة مدرسية تحفيزية لتحسين الخط، تعتمد على التقدم الفردي للمتعلّمين بدل المقارنة الجماعية، مثل معارض للدفاتر ولوحات شرف لتحفيزهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

7.إنتاج كراسات تدريبية خاصة لتحسين الخط، تراعي التدرج في المستوى وتدرج ضمن الوسائل التربوية المعتمدة داخل الأقسام.

8.تكوين فرق عمل تربوية داخل المؤسسات تعنى بمتابعة تنفيذ البرنامج ومراقبة تطوره بشكل دوري، بإشراف المدير والمفتش، مع رفع تقارير منتظمة للجهات الوصية.

9. اعتماد الوسائط الرقمية الداعمة، مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات التفاعلية، كمرحلة لاحقة في توسيع البرنامج، شريطة توفر الظروف التقنية اللازمة.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

الكتب:

1. القرآن الكريم
2. السيد، عبد العزيز. (1999). *تربية الطّفل. دار الكتاب الجامعي*
3. الزمخشري. (دت). أساس البلاغة. دار الفكر لبنان
4. العزاوي، كرو يونس. (2008). *مقدّمة في منهج البحث العلمي*. دار دجلة عمّان
5. الكردي، محمد الطاهر بن عبد القادر. (1939). *تاريخ الخطّ العربي وآدابه*. المطبعة التجارية الحديثة القاهرة
6. جرجس، ميشال. (1426). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. دار النهضة العربية بيروت
7. جودت، أحمد سعادة. (2003). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الشروق للنشر والتوزيع عمّان
8. حسن شحاته وآخرون. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية مصر
9. رشدي، أحمد طعيمة. (2004). *المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*. دار الفكر العربي القاهرة
10. سالي، زكي محمد حسين. (2013). *فنّ التدريب الإبداعي*. دار الفكر العربي القاهرة، مصر
11. عبيدات، محمد وآخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي*، دار وائل عمان
12. مازن، فارس رشدي. (2001). *إدارة الموارد البشرية*. مكتبة العبيكان الرياض
13. مدكور، علي، أحمد. (2000). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربي، القاهرة
14. محمد، حمدان. (2007). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان
15. محمد بن موسى، الشّريف. (2003). *التدريب وأهميته في العمل الإسلامي*. دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية
16. محمود، كامل الناقة. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى

قائمة المراجع

17. مصطفى، كامل وآخرون. (2018). *إدارة الموارد البشرية*. جامعة القاهرة مصر

المعاجم والقواميس

18. إبراهيم أنيس وآخرون. (2004). *المعجم الوسيط*، مجمع اللغة العربية –مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1، ط 4 ، القاهرة، مصر

19. ابن منظور. (د ت). لسان العرب دار المعارف، القاهرة، مصر

20. لويس معلوف. (2001). المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، ط2، بيروت، لبنان

المجلات والدوريات العلمية:

21. بن عجمية، أحمد. (2013). تعليمية الخط العربي في المرحلة الابتدائية. مجلة اللغة العربية، 31 (2).297

22. برهوم، أديب. (2007). أثر التدريب على تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات وزارة التعليم الآلي، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 29(02). 215-238

23. عبد الشافي، أحمد سيد رحاب. (1997). برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية، 3(1). 271

24. عطار، عبد الله. (2006). أثر تدريس مقرر الخطّ العربي في تنمية مهارات الأداء الخطّي لدى طلاب كلية المعلّمين بمدينة مكة المكرمة دراسة ميدانية، 16(65). 172

25. عطّار، عبد الله. (2009). أثر استخدام التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخطّ العربي لدى طلبة كلّيّة المعلّمين في مكة المكرمة، 17(2). 293

26. مبارك حسين نجم الدين حربية محمد أحمد عثمان فبراير. (2013). مهارة الكتابة وتطبيقاتها، مجلة البحوث والعلوم الإسلامية، 06. 1. 20

27. . محمد، إبراهيم هشام عز الدين. (ديسمبر (2013). حدود المفهوم والاصطلاح بين الكتابة العربية والخط العربي، مجلة العلوم الإنسانية،14(03). 249 .264

28. . نوري، منير، قلش عبد الله. (2009). تقييم برامج التدريب الموجهة لتدعيم منهج إدارة الجودة الشاملة، جامعة سعيدة، الجزائر، 5(02). 37.34

29. ياسر، عبد الوهاب. (2008). أسس وطرق تحديد الاحتياجات التدريبية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 9(05). 46.45

المذكرات العلمية الجامعية:

قائمة المراجع

30. المناخلي، حنان. (2014). تصوّر مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجّهيها. " رسالة ماجستير". جامعة بورسعيد

31. جلطي، جواد. (2013). الخطّ العربي دراسة الجذور والتّطوّر من عصر فجر الإسلام إلى العصر العباسي. "رسالة ماجستير". جامعة تلمسان

32. مصطفى، بن عطية. (2016). الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. " أطروحة دكتوراه غير منشورة". جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر

المراجع الأجنبية:

33. S. Brunetti&et.al. Handwriting Assessment Protocol, (2nd Ed) McMaster University, Canada, 2009

الملاحق

الملاحق

الملحق (01):

آراء معلّمي وموجّهي اللغة العربية نحو واقع تعليم الخطّ العربي وتنمية مهاراته لسنة (2014/2013 م).

في إطار دراسة بحثية لموضوع مهارة الخط العربي في المرحلة الابتدائية نرجوا منك أستاذي(تي) المحترم(ة) التكرّم بملء هذا الاستبيان من خلال الإجابة عن فقراته المتعلقة بمادّة الخط، وهذا من خلال ممارستك للمادةّ واقعا، كما نطمئنكم بسريّة إجاباتكم، وبارك الله فيكم.

المحور الأول: أهداف تعليم الخط وتنمية مهاراته			
	العبارات		
1	هل يتضمّن دليل المعلم أهدافا إجرائيةّ لمادّة الخطّ العربي بالمرحلة الابتدائية؟		
2	هل يتمّ تفعيل المهارات المتضمّنة في كرّاسة الخطّ العربي؟		
3	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (الوضوح) كهدف لتعليم الخطّ		
4	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (السرعة) كهدف لتعليم الخطّ		
5	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على عنصر (الجمال) كهدف لتعليم الخطّ		
6	هل تراعى نماذج الخطّ العربي المتضمّنة بكرّاسة الخطّ العربي مناسبة بنط الكتابة للتّلميذ؟		
7	هل تراعى نماذج الخطّ العربي المتضمّنة بكرّاسة الخطّ العربي المفردات اللّغوية للتّلميذ؟		
8	هل تتّفق نماذج الخطّ العربي مع الخصائص النّمائية لتلاميذ السّنة الرابعة الابتدائي؟		
9	هل تواجهك بعض المعيقات أثناء تعليمك لمهارات الخطّ العربي؟		
المحور الثّاني: أساليب تعليم الخطّ و تنمية مهاراته			
	العبارات		

الملاحق

		نعم	لا
10	هل يكتب التّلميذ نموذج الخطّ العربي كتابة واضحة كما هو مدوّن بكراسة الخطّ المدرسيّة؟		
11	هل تحاول شرح مضمون نموذج الخطّ العربي من حيث المعنى العام؟		
12	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على طريقة؟ (طريقة تجزئة الحرف أم طريقة الحرف أم طريقة الكلمة أم طريقة الاقتفاء أم طريقة المقارنة) في تنمية مهارات الخطّ العربي؟		
13	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي على تكرار النموذج عدّة مرّات؟		
14	هل توضّح أشكال الحرف المختلفة أولا ووسطا وآخرا في كلمات متعدّدة؟		
15	هل توجّه تلاميذك للجلسة الصّحيحة عند كتاباتهم لنموذج الخطّ العربي؟		
16	هل تصميم كرّاسة الخط مناسب لاستخدام استراتيجيّة المحاكاة في تدريب التّلاميذ على المهارات؟		

المحور الثّالث: أساليب تقويم الخطّ العربي

	العبارات	بدائل الإجابات	
		نعم	لا
17	هل يتمّ تصحيح نماذج الخطّ ومتابعة ذلك؟		
18	هل يتمّ قياس مدى تقدّم التّلاميذ في مهارات الخطّ العربي؟		
19	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي لتلاميذك على تصويب الأخطاء في الكرّاسات (الخطّ، الإملاء، الواجب، التّعبير)؟		
20	هل تؤكّد في تعليم الخطّ العربي لتلاميذك على تحسين جودة الخطّ وتقيمه في كراسات (الخطّ، الإملاء، الواجب، التّعبير)؟		
21	هل تدرّب تلاميذك على مهارات الخطّ العربي في عبارات على السّبورة وفي بطاقات خارجيّة؟		

المحور الرابع : الأنشطة المصاحبة لتعليم الخطّ وتنمية مهاراته:

	العبارات	بدائ الإجابا

الملاحق

		نعم	
22	هل تشجّع تلاميذك على كتابة بعض العبارات المتضمّنة لمهارات الخطّ كنشاط؟		
23	هل يتمّ التفكير في إنشاء نادٍ للخطّ العربي بالمدرسة؟		
24	هل تهتمّ بمشاركة التّلاميذ في إعداد لوحات عن الخطّ العربي في حصّة النّشاط؟		
25	هل يتمّ عقد ورشات عمل للتّلاميذ لتعليم الخطّ العربي؟		

الملحق (02):

مهارات الخطّ العربي اللازمة لمتعلّمي المرحلة الابتدائية لسنة (2014/2013م)

في إطار دراسة بحثية لموضوع مهارة الخط العربي في المرحلة الابتدائية نرجوا منك أستاذي(تي) المحترم(ة) التكرّم بملء هذا الاستبيان من خلال الإجابة عن فقراته المتعلقة بمادّة الخط، وهذا من خلال ممارستك للمادةّ واقعا، كما نطمئنكم بسريّة إجاباتكم، وبارك الله فيكم.

المحور الأول: مهارات عامة		
	العبارات	**مدى مناسبة**
1	يعرف طريقة كتابة الحروف الهجائيّة في أشكالها المختلفة	
2	يعرف الحروف التي تنزل عن السّطر	
3	يميّز بين الحروف الصّاعدة والحروف الهابطة	
4	يراعى وضع النّقاط في مكانها الصّحيح	
5	يميّز الحروف المطموسة والمفتوحة في الخطّ	
6	يراعى تقدير المسافات بين الأحرف والكلمات	
المحور الثّاني: مهارات مرافِقة أثناء تعليم الخطّ العربي		
	العبارات	**مدى مناسبة**

الملاحق

		مناسبة	مناسبة
7	يجلس جلوسا صحيحا في أثناء الكتابة		
8	يسيطر على حركة الأصابع واليد والذّراع		
9	يمسك القلم بطريقة صحيحة.		
10	يراعى النّظافة والنّظام والتّرتيب أثناء الكتابة		
المحور الثّالث: مهارات الأداء الخطيّ			

	العبارات	**مدى مناسبتها**	
		مناسبة	مناسبة
11	يكتب نموذج الخطّ بوضوح		
12	يكتب الحروف المفردة بشكل سليم		
13	يكتب الحروف المتشابهة نطقا، المختلفة كتابة مثل (الذّال، الظّاء، الثّاء)		
14	يراعى التّناسق بين أحجام الحروف في الكلمة الواحدة		
15	يكتب الحرف مراعيا حقّه من التّقوّس، والدّوران والانحناء، والميل، والاستقامة		

الملحق(03): قائمة محكّمي البرنامج التدريبي المقترح

	الاسم الكامل	**الشهادة**	**التخصص**	**الوظيفة والمكان**
1	**أولاد حيمودة جمعة**	**دكتوراه**	**إرشاد نفسي**	**جامعة غرداية**

2	بن كريمة بوحفص	دكتوراه	علم النفس التربوي	جامعة غرداية
3	خالد عزيز	دكتوراه	علم النفس المدرسي	المركز الجامعي آفلو
4	بوبعاية يمينة	دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	جامعة غرداية
5	أبانو سهام	دكتوراه	علم النفس المدرسي	متوسطة . بنورة
6	الواهج ربيع	دكتوراه	إرشاد نفسي	جامعة غرداية
7	فنيط محمد	دكتوراه	القياس في ع النفس و ع التربية	جامعة غرداية

الملحق (04) : وثيقة تحكيم التّصوّر المقترح لبرنامج تنمية مهارة الخط

في إطار استكمال متطلّبات الحصول على درجة الماستر علم النفس المدرسي في جامعة غرداية، ولغرض اقتراح تصوّر لبرنامج تدريبي لتنمية مهارة الخط في الطّور الثاني من المرحلة الابتدائية، بهدف تطويره يشرّفنا أن تكون تكون ممن نأنس منكم الكفاءة لتحكيمه، لذا يسعدنا أن نضع بين يديك أستاذي(تي) المحترم(ة) هذه الوثيقة التحكيمية ونرجوا منكم التكرّم بملئها من خلال الإجابة عن فقراتها من خلال خبرتكم العلمية، وهذا بعد اطلاعكم على التصوّر، وبارك الله فيكم

الملحق (05): الأهداف العامّة البرنامج

رقم الجلسة	الأهداف العامة
	. التّعارف. . عرض محتوى البرنامج.

الملاحق

1	. تقديم نظام سير الحصص. . تقديم قائمة الاحتياجات (الوسائل).
2	. التعرّف على أنواع الخط العربي. . التعرّف على أدوات الخط العربي. . التعرّف على بعض الخطّاطين الجزائريين والعالميين.
3	. التعرّف على وضعيّة الجلوس الصحيحة. . التعرّف على الطريقة الصحيحة لمسك القلم.
4	. معرفة توضّع أجزاء كلّ حرف على السطر
5	. احترام المسافات بين الحروف والحركات والنقاط والكلمات
6	- معرفة الحروف الأساسية والحروف الفرعيّة
7	- احترام مقاييس الحروف - احترام توازي الأجزاء العمودية من الحروف
8	- مراجعة ما تمّ دراسته - تقديم نصائح وتوجيهات عامّة لتحسين الخطّ - تكريمات

الملحق (06): كتب لأهمّ أنواع أهمّ الخطوط العربية

الملحق (07): بعض أدوات الخطّ

الملاحق

الملحق (08): النتائج الإحصائية للدراسة باستخدام حزمة spss

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المحور الأوّل	50	2,00	9,00	5,7000	1,35902
المحور الثاني	50	,00	7,00	5,4800	1,32849
المحور الثالث	50	,00	5,00	4,2400	1,25454
المحور الرابع	50	,00	4,00	1,9200	1,32234
مقياس اراء الاساتذة حول واقع الخط	50	4,00	23,00	17,3400	3,71764
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

المحور الاول مقياس اراء الأساتذة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	50	,00	1,00	,5200	,50467
س2	50	,00	1,00	,6000	,49487
س3	50	,00	1,00	,8600	,35051
س4	50	,00	1,00	,2800	,45356
س5	50	,00	1,00	,8000	,40406
س6	50	,00	1,00	,5000	,50508
س7	50	,00	1,00	,7200	,45356
س8	50	,00	1,00	,6200	,49031
س9	50	,00	1,00	,8000	,40406
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

المحور الثاني مقياس اراء الاساتذة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س10	50	,00	1,00	,5000	,50508
س11	50	,00	1,00	,7600	,43142
س12	50	,00	1,00	,7800	,41845
س13	50	,00	1,00	,9400	,23990
س14	50	,00	1,00	,8600	,35051
س15	50	,00	1,00	,9400	,23990
س16	50	,00	1,00	,7000	,46291
N valide (liste)	50				

الملاحق

Statistiques descriptives

المحور الثالث اراء الاساتذة حول واقع	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س17	50	,00	1,00	,8800	,32826
س18	50	,00	1,00	,8000	,40406
س19	50	,00	1,00	,8600	,35051
س20	50	,00	1,00	,9400	,23990
س21	50	,00	1,00	,7600	,43142
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س22	50	,00	1,00	,7000	,46291
س23	50	,00	1,00	,3400	,47852
س24	50	,00	1,00	,5400	,50346
س25	50	,00	1,00	,3400	,47852
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

اداة المهارات اللازمة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المحورالاول	50	4,00	8,00	6,6600	1,22241
المحورالثاني	50	2,00	5,00	4,0200	,93656
المحورالثالث	50	3,00	7,00	5,5600	1,24802
المقياسككل	50	11,00	20,00	16,2400	2,67689
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

المحور الاول اداة المهارات الواجب توفرها	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	50	,00	1,00	,9600	,19795
س2	50	,00	1,00	,9600	,19795
س3	50	,00	1,00	,9400	,23990
س4	50	,00	1,00	,9800	,14142
س5	50	,00	1,00	,8400	,37033
س6	50	,00	1,00	,5600	,50143
س7	50	,00	1,00	,5800	,49857
س8	50	,00	1,00	,8400	,37033
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

المحور الثاني المهارات اللازمة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س9	50	,00	1,00	,7600	,43142

س10	50	,00	1,00	,7800	,41845
س11	50	,00	1,00	,8800	,32826
س12	50	,00	1,00	,9800	,14142
س13	50	,00	1,00	,6200	,49031
N valide (liste)	50				

Statistiques descriptives

المحور الثالث المهارات اللازمة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س14	50	,00	1,00	,8400	,37033
س15	50	,00	1,00	,9200	,27405
س16	50	1,00	1,00	1,0000	,00000
س17	50	,00	1,00	,7200	,45356
س18	50	,00	1,00	,8800	,32826
س19	50	,00	1,00	,5600	,50143
س20	50	,00	1,00	,6400	,48487
N valide (liste)	50				

الملاحق

-نتائج الخصائص السيكو مترية:

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
					Signification				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	F	Sig.	t	df	p unilatéral	p bilatéral	Différence moyenne	Erreur standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	2,250	,151	-9,095	18	<,001	<,001	-5,00000	,54975	-6,15498	-3,84502
Hypothèse de ariances inégales			-9,095	15,067	<,001	<,001	-5,00000	,54975	-6,17130	-3,82870

Tailles d'effet pour échantillons indépendants

				95% Intervalle de confiance	
		Standardisation[a]	Estimation des points	Inférieur	Supérieur
الدرجات	d de Cohen	1,22927	-4,067	-5,632	-2,467
	Correction de Hedges	1,28364	-3,895	-5,394	-2,363
	Delta de Glass	,91894	-5,441	-8,047	-2,810

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0

	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,094	25

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,473
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	-,003[b]
		Nombre d'éléments	12[c]
		Nombre total d'éléments	25
		Corrélation entre les sous-échelles	,501
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,667
		Longueur inégale	,668
		Coefficient de Guttman	,629

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19, س21, س23, س25.

b. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

c. Les éléments sont : س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20, س22, س24.

الخصائص السيكو مترية أداة المهارات الواجب توفرها

Statistiques de groupe

الملاحق

	العينة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الدرجات	الدنيا	10	11,1000	1,37032	,43333
	العليا	10	19,8000	,63246	,20000

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Signification p unilatéral	Signification p bilatéral	Différence moyenne	Erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجات	Hypothèse de variances égales	6,938	,017	-18,229	18	<,001	<,001	-8,70000	,47726	-9,70269	-7,69731
	Hypothèse de variances inégales			-18,229	12,668	<,001	<,001	-8,70000	,47726	-9,73381	-7,66619

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,812	20

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0

	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,701
		Nombre d'éléments	10[a]
	Partie 2	Valeur	,728
		Nombre d'éléments	10[b]
	Nombre total d'éléments		20
	Corrélation entre les sous-échelles		,563
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,720
	Longueur inégale		,720
	Coefficient de Guttman		,714

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15, س17, س19.

b. Les éléments sont : س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14, س16, س18, س20.